جامعة ابن خلدون – تيارت–

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات الموسومة ب:

مصادر المعلومات الإلكترونية وتأثيرها على المكتبات الجامعية:

دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بجامعة ابن خلدون –تيارت- أنموذجا

من إعداد الطالبتين:

- بلخير نصيرة
- بالعربي زهرة

تحت إشراف الأستاذ:

بن شهيدة محمد

لجنـــــــة المناقشـــــــــة

الأستاذ (ة)	الرتبة	الصفة
خنيوي عبد الرزاق	أستاذ محاضر –أ–	رئيسا
بن شهيدة محمد	أستاذ محاضر –أ–	مشرفا ومقررا
دربيخ نبيل	أستاذ محاضر –أ–	مناقشا

السنـــة الجامعية: 2020– 2021

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير:

نحمد الله عز وجل الذي ألهمنا الصبر والثبات وأمدنا بالقوة والعزم على مواصلة مشوارنا الدراسي وتوفيقه لنا لانجاز هذا العمل ،فنحمدك اللهم ونشكرك على نعمتك وفضللك ونسألك البر والتقوى ، ومن العمل ما ترضى ،وسلام على حبيبه وخليليه الأمين عليه أزكى الصلاة والسلام، كما نتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذ الفاضل بن شهيدة محمد لتفضله بالإشراف على هذا البحث وسعة صدره وعلى حرصه أن يكون هذا العمل في صورة كاملة ، نسأل الله أن يجزيه عنا كل خير قبل الإشراف على هذا العمل البسيط، وعلى المجهودات التي بذلها من أجلنا ونصائح والتوجيهات العظيمة التي كان يضعها نصب أعيننا وهو يتبع هذا البحث بكل اهتمام جعل الله ذلك في ميزان حسناته يوم الدين، نتقدم بجزيل الشكر وخالص الامتنان الى إدارة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية .

إهداء:

الحمد لله والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى

وفيما بعد:

أهدي هذا العمل الى من قال فيهما الرحمان: " وَقُلْ رَبِّي ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا"

سورة الإسراء الآية 24

الى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأطال في عمرهما، والى جداتي، الى الأخوة والأخوات، الى كل الأهل والأقارب الى جميع الأصدقاء الى كل من عرفته من قريب أو بعيد الى كل من رفعوا رايات العلم والتعليم أساتذتي الأفاضل

بالعربي زهرة .

إهداء:

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وأهله وفيما بعد :

الحمد لله الذي وفقتنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه

ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى

أهدي هذا العمل الى روح أمي الطاهرة تغمدها الله برحمته الواسعة

والى جدي وجدتي الكريمين حفظهما الله ورعاهما وأطال الله في عمرها والى كل من لهم

أثر في حياتي والى كل من ساهم في تلقيني ولو بحرف في حياتي الدراسية

وإلى كل أصدقائي ومن عرفته عن قريب أو بعيد وأساتذتي الأفاضل

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات:

الشكر و التقدير

الإهداء

قائمة المحتويات

قائمة الأشكال

قائمة المختصرات

مقدمة .....أ-ب

الفصل التمهيدي: الإطار المنهجي

1- إشكالية الدراسة 4

2- تساؤلات الدراسة.....4

3- فرضيات الدراسة.....4

4- دوافع الدراسة 4

5- أهمية الدراسة 5

6- أهداف الدراسة.....5

7- حدود الدراسة الميدانية 5

8- منهج الدراسة 6-5

9- أدوات جمع البيانات.....6

10- الدراسات السابقة 8-7-6

11- ضبط المصطلحات.....9

12- صعوبات الدراسة 9

الجانب النظري

الفصل الأول : ماهية المكتبات الجامعية

تمهيد 11

1- تعريف المكتبات الجامعية 12

2- أنواع المكتبات الجامعية 13

3- أهمية و وظائف المكتبات الجامعية و أهدافها 14
4- خدمات المكتبات الجامعية 17
5- إمكانية ومقومات المكتبات الجامعية 21
6- مقتنيات ومميزات المكتبات الجامعية 22
7- تحديات ومشاكل المكتبات الجامعية 26-23
خلاصة الفصل 27
الفصل الثاني : مصادر المعلومات التقليدية
تمهيد 29
1- تعريف مصادر المعلومات 30
2- تطور و مراحل مصادر المعلومات 31
3- تعريف المعلومات التقليدية 32
4- مميزات مصادر المعلومات التقليدية 32
5- أشكال مصادر المعلومات التقليدية 33
6- البحث في مصادر المعلومات التقليدية 45-44
7- مستقبل و مشاكل مصادر المعلومات التقليدية 50-47
خلاصة الفصل 51
الفصل الثالث : مصادر المعلومات الإلكترونية
تمهيد 53
1- تعريف مصادر المعلومات الإلكترونية 54
2- مراحل و أسباب ظهور مصادر المعلومات الإلكترونية 56-55
3- تقسيمات و أشكال مصادر المعلومات الإلكترونية 64-59
4- أهمية وفوائد مصادر المعلومات الإلكترونية 67-65
5- قواعد و معايير إختيار مصادر المعلومات الإلكترونية و إتاحتها 72-67
6- تأثير مصادر المعلومات الالكترونية على المكتبات الجامعية 76-73
7- مزايا وعيوب مصادر المعلومات الإلكترونية.....78-77

خلاصة الفصل 79

الجانب الميداني

الفصل الرابع : تحليل بيانات الدراسة ونتائجها في المكتبة المركزية لجامعة إبن خلدون تيارت

تمهيد 81

1- نشأة جامعة إبن خدون تيارت 82

2- التعريف بالمكتبة المركزية لجامعة إبن خلدون تيارت 82

3- الموارد البشرية.....83

4- الوسائل التقنية و الفنية 83

5- مهام مصالح المكتبة المركزية 83-86

6- الإرشادات العامة لمستخدمي المكتبة 87

7- الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية.....88

8- دليل المقابلة 89

8-1 المحور الأول :الإطار البشري لمصادر المعلومات الإلكترونية 89

8—2 المحور الثاني: الجانب المادي لمصادر المعلومات الإلكترونية.....89

8-3 المحور الثالث : متطلبات الأرصدة المراد رقمتها 89

9- تحليل المقابلة 90

9-1 تحليل المحور الأول من المقابلة 90

9-2 تحليل المحور الثاني من المقابلة 91

9-3 تحليل المحور الثالث من المقابلة 91

10- نتائج على ضوء الفرضيات 92

11- النتائج العامة للدراسة 93

12- حلول و إقتراحات 94

خلاصة الفصل 95

الخاتمة 96

الببليوغرافيا 97

قائمة المحتويات

الملاحق .....

الملخص .....

قائمة الأشكال:

العدد	العنوان	الصفحة
I	مصادر المعلومات التقليدية	48
II	تقسيمات مصادر المعلومات الإلكترونية	62
III	الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية إبن خلدون	88

قائمة المختصرات :

الكلمة	المصطلح الكامل
ODLIS	**قاموس علم المكتبات والمعلومات على الخط المباشر**
AFNOR	**المنظمة الوطنية الفرنسية للتوحيد القياسي وهيئة أعضاء التابعة للمنظمة الدولية للتوحيد القياسي**
م. ج	**المكتبات الجامعية**
م.م.ت	**مصادر المعلومات التقليدية**

مقدمـة

مقدمة:

إن مصادر المعلومات بمختلف أشكالها أصبحت العمود الفقري للمكتبات ومراكز المعلومات حيث اكتشف الإنسان مصادر المعلومات منذ القدم عندما تم استخدام المواد التقليدية لتدوين معلوماته وأفكاره وقد حرص هذا الأخير على حفظ حاجياته من أجل استرجاعها عند الحاجة وذلك بغرض تزويد الأجيال القادمة بالمعلومات كما تعددت مصادر المعلومات التي عرفها الإنسان عير التاريخ من استخدام الأوراق البردي الى غاية ظهور الورق والطباعة لتطوير طريقة الحصول على المعلومة ونقلها من شخص لأخر وهنا أصبحت الحاجة الملحة من قبل الطلبة والباحثين للوصول الى المعلومات ومصادرها لاسيما وأن الاعتماد على المصادر التقليدية غير كافي لتلبية حاجيات الأبحاث والتقارير والمشاريع العلمية في الوقت المناسب مثل المخطوطات والكتب والرسائل الجامعية الى غير ذلك مما يعزز الحاجة الى مصادر المعلومات الالكترونية ،لأن عالم اليوم شهد تطورات سريعة ومتنوعة في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية بمختلف أشكالها فهي باتت واقعا ملموسا في مقتنيات العديد من المكتبات ومرافق المعلومات فهي جزءا مهما من أجزاء المكتبات خاصة تلك التي تهدف إلى مواكبة التطورات ليبقى روادها على اطلاع دائم على الأبحاث العلمية التي تغطي كافة المجالات وتضم معلومات وبيانات مخزنة الكترونيا تتاح على الحواسيب ومن هنا تتصف مصادر المعلومات الالكترونية بأهمية بالغة للباحثين والطلبة والمكتبات بمختلف أشكالها وأنواعها أعطى حلا سريعا وسهل لإيصال المعلومات بطرق فعالة للطلبة فقد غزت المكتبات بصفة عامة والمكتبات الجامعية بصفة خاصة وأثرت بشكل كبير عليها سواء حيث أشكال مصادر المعلومات أومن حيث أساليب وطرق اقتنائها ومن الدوافع الحاجة لهذا الأخير واستخدامها في المكتبات ومراكز المعلومات هو زيادة حجم الإنتاج الفكري وتشتت المعلومات في أوعية مختلفة والحواجز اللغوية والجغرافية ،ارتفاع أسعار المعلومات وكثرت احتياجات المستفيدين للمعلومات كما لها قيمة متزايدة ومما يسلط الضوء حول ما مدى تأثير مصادر المعلومات الالكترونية على المكتبات الجامعية

فالمكتبات الجامعية بعدما كانت منذ وقت ليس بالبعيد مجرد أماكن لحفظ الإنتاج الفكري ووضعه تحت تصرف الطلبة جاءت تكنولوجيا المعلومات الحديثة لتتيح المجال أكثر فتصبح موردا الكترونيا للمعلومات في أي مكان يتواجد فيه المستفيد وحولت مجموعاتها من التقليدية الى الالكترونية يمكن إتاحتها عن بعد ونتطرق كذلك إلى المكتبات الجامعية الجزائرية أهمية مصادر المعلومات الالكترونية للباحثين وأعضاء هيئة التدريس والطلبة لزيادة فعالية التعليم العالي في الجامعات الجزائرية خاصة مع تطبيق نظام LMD الجديد ودفع البحث العلمي نحو تقدم أكثر وإنشاء سبل وآليات معينة لتسهيل وصول المستفيد بها بسرعة.

وعلى هذا الأساس قسمنا هذا البحث إلى خمسة فصول الفصل التمهيدي حيث تناولنا فيه أساسيات الدراسة من أهمية الموضوع ودوافع الاختيار والإشكالية والتساؤلات وضبط المصطلحات والفصل الأول يحمل عنوان المكتبات الجامعية حيث تناولنا فيه تعرف المكتبات الجامعية وأنواعها وأهميتها ووظائف هذه المكتبات ومقومات وتحديات المكتبات الجامعية وأما الفصل الثاني تضمن مصادر المعلومات التقليدية من حيث تعريفها ومراحلها ومميزاتها وأشكال مصادر المعلومات التقليدية والفصل الثالث الذي تضمن مصادر المعلومات الالكترونية حيث تطرقنا فيهّ إلى تعريف مصادر المعلومات الالكترونية ومراحل تطورها وأسباب اللجوء إليها وتقسيماتها المختلفة وأهميتها وفوائدها وتأثيرها على المكتبات الجامعية ثم مزاياها وعيوبها أما الفصل الرابع المتعلق بالدراسة الميدانية فقد تناول مصادر المعلومات الالكترونية لجامعة ابن خلدون بالمكتبة المركزية حيث اعتمدنا في هذا الفصل على المقابلة والملاحظة كأدوات لجمع البيانات ثم تحليلها والوصول إلى على ضوء الفرضيات وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على مجموعة من المراجع نذكر منها :البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية لقنديلجي عامر إبراهيم ،ومرجع المكتبة والمهارات لعمر احمد الهمشري ،ومصادر المعلومات لوائل مختار إسماعيل، ومصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات لغالب عوض النوايسة، وتنمية مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية لربحي مصطفى عليان .

الفصل التمهيدي:

الإطار المنهجي

1.إشكالية الدراسة:

تحتل مصادر المعلومات الالكترونية دور فعال في تطوير مختلف المجالات نظرا للانفجار المعلوماتي بالكم الهائل إذ أصبحت هذه المعلومات بصفة عامة ذات أهمية في حياتنا اليومية لهذا العصر حيث فرضت نفسها على المكتبات منها المكتبات الجامعية ومراكز المعلومات فمصادر المعلومات الالكترونية تعتبر الركيزة الهامة لخدمات المعلومات كما لابد من إدراك مصداقية هذه المعلومات وموثوقيتها ومصداقيتها وهذه الأخيرة تساهم بشكل كبير في إتاحة المعرفة ونشرها لذلك تسعى مختلف المؤسسات منها الجامعة والتعامل معها بمختلف أشكالها وأنواعها لما توفره من سرعة ودقة وإتاحة وإسترجاع كما تمكنت بعض الجامعات من تحقيق درجات هامة من الزيادة في الإنتاج العلمي من طرف الباحثين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

حيث تم طرح الإشكال التالي وهو ما هو الدور الذي لعبته مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية ومدى تأثيرها عليها ؟

2. تساؤلات الدراسة:

إنطلاقا من الإشكالية يمكن طرح التساؤلات التالية:

- هل تساهم مصادر المعلومات الإلكترونية في الرفع من مستوى الإنتاج العلمي؟
- ما هي أهم مصادر المعلومات الإلكترونية الأكثر تداولا في المكتبات الجامعية؟
- فيما تكمن أهمية دعم المكتبات الجامعية لمصادر المعلومات الإلكترونية؟
- هل يتم إستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بشكل منظم وإتاحتها في المكتبات الجامعية؟

3. الفرضيات:

لفرضيات دور هام في إنجاز بحوث علمية ودراسات وبناءا على هذا قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

- تساهم مصادر المعلومات الإلكترونية في الرفع من مستوى الإنتاج العلمي.
- هناك العديد من مصادر المعلومات الإلكترونية ذات أهمية يجب توفرها في المكتبات الجامعية.
- تشكل مصادر المعلومات الإلكترونية أهم دعم للمكتبات الجامعية.
- يمكن إستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بشكل منظم وإتاحتها في المكتبات الجامعية.

4. دوافع إختيار الموضوع:

أي دراسة يتم تقديمها إلا وكان لها دوافع وعوامل تدفع لإختيار هذا الموضوع وهي كالآتي:

- إختيارنا لهذا الموضوع هو حب الإطلاع والإستكشاف نوع آخر من مصادر المعلومات الغير تقليدية في مجال علم المكتبات والمعلومات.
- معرفة الدور الذي تلعبه مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية.
- معرفة إذا كان هذا الإستخدام فعلي لمصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية.
- الميول الشخصي لهذا الموضوع من المواضيع المتعلقة بمصادر المعلومات الإلكترونية.

5. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة كونها تقدم إضافة جديدة في إثراء المكتبات الجامعية فهي تلقي الضوء على أهم مصادر المعلومات الإلكترونية ودورها حيث جاءت هذه الأخيرة لتسهيل الوصول إلى المعلومة وخدمة المستفيدين وتوفير الجهد والوقت والتكلفة ومن خلال ذلك إبراز أهمية هذه الدراسة فيما يخص مصادر المعلومات الإلكترونية وتأثيرها على المكتبات الجامعية.

6. أهداف الدراسة:

- التعرف على مصادر المعلومات الإلكرتونية.
- التعرف إلى الحاجة لإستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.
- معرفة مزايا وعيوب مصادر المعلومات الإلكترونية.
- ما درجة تأثير مصادر المعلومات الإلكترونية على المكتبات الجامعية.
- معرفة مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبة الجامعية.

7. حدود الدراسة:

- **الحدود الزمانية:** هي الفترة التي قمنا بها بإجراء الدراسة الميدانية وجمع المعلومات مدة شهرين.
- **الحدود المكانية:** هو المكان الذي أجريت فيه الدراسة الميدانية في المكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون تيارت.

8. منهج الدراسة:

يعد المنهج هو إحدى خطوات البحث العلمي الذي يجب على الباحثين الإعتماد عليه في إنجاز البحوث العلمية الصحيحة والإجابة على التساؤلات المطروحة ووصف النتائج وتحليلها وتفسيرها في عبارات واضحة ومحددة في محاولة لإستخلاص تعميمات تؤدي إلى تقدم المعرفة ووضع الحلول المناسبة لمشكلة الموضوع.[1]

نستطيع أن نعرف منهجية البحث العلمي بأنها الوسيلة والطريقة التي يعتمد عليها الباحث لإنجاز بحثه وتحقيق هدفه التي عمد إلى تحديدها مسبقا ففي البحث العلمي يشترط تحقيقه من إجراء بحثه مسبقا.[2]

يعد منهج البحث العلمي بأنه مجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول ظواهر موضوع الإهتمام من قبل الباحثين في مختلف المعارف الإنسانية.[3]

ولمعالجة هذا الموضوع اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب لطبيعة البحث الذي يفرضه الموضوع وبما أن دراستنا تتمحور حول مصادر المعلومات الإلكترونية وتأثيرها على المكتبات الجامعية ودراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون فإنها تنتمي إلى دراسات وصفية تحليلية ففيه مزيج بين الدراسة النظرية والتطبيقية فإعتمدنا على الوصف من خلال جمع الحقائق والمعلومات اللازمة والتحليل من خلال النتائج المتحصل عليها عن طريق الدراسة الميدانية ثم التعليم عليها وإسنادها إلى الجانب النظري.

9. أداوت جمع البيانات:

– الملاحظة: هي عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادي والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوط الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية إحتياجاته.

والملاحظة العلمية هي التي يقوم فيها العقل بدور كبير من خلال ملاحظة الظواهر وتفسيرها فهي وسيلة هامة لجمع البيانات تساهم بشكل كبير في البحوث العلمية.

– المقابلة: هي عملية مقصودة تهدف إلى إقامة حوار فعال بين الباحث والمبحوث أو أكثر للحصول على بيانات مباشرة ذات صلة لمشكلة البحث.

---

[1] عبيدات، محمد، أبو نصار، محمد، مبيضين، عقلة. منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات. ط2. عمان: دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، 1999، ص95.

[2] قنديلجي، عامر ابراهيم. منهجية البحث العلمي.عمان: دار اليازوري العلمية االنشر والتوزيع، 2013، ص35.

[3] صابر، فاطمة عوض، خفاجة، ميرقت علي. أسس ومبادئ البحث العلمي. الاسكندرية: مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، 2002، ص92

وكذلك المقابلة هي تفاعل شخصي بين شخصين أو أكثر فهي ذلك النمط أو الأسلوب المتخصص للإتصال الشخصي والتفاعل اللفظي لتحقيق غرض خاص وهذا بالإضافة أن المقابلة نوع من التفاعل الذي يكون فيه دور كل من المقابل والمجيب دورا محدد في خصائصه على غرض المقابلة.

10. الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع مصادر المعلومات الإلكترونية بصفة عامة وسوف نتطرق لبعض الدراسات نذكر منها ما يلي:

الدراسة الأولى: دراسة مزيش مصطفى تحت عنوان مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية: دراسة ميدانية لجامعة منتوري أطروحة الدكتوراه علم المكتبات والمعلومات قسنطينة 2009، تناولت هذه الدراسة إبراز مشكلة مصادر المعلومات الورقية والإلكترونية وتعدد أشكالها ولعلاقة الموجودة بين هذين النوعين

- وأظهرت نتائج الدراسة أن الوسائل الحديثة التي تنشر وتثبت المعلومات هي نتيجة عوامل عديدة ساهمت في تعلم الطالب وتدربه والحصول على المعلومات والوصول إليها.[1]
- **الدراسة الثانية:** دراسة بلعباس عبد الحميد تحت عنوان إتاحة مصادر المعلومات الالكترونية من قبل طلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية بجامعة محمد بوضياف مذكر ماجسيتر علم المكتبات، الجزائر، 2006
- توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:
- أن المستفيد له معرفة كاملة بأهمية هذا النوع بمصادر المعلومات فهو يحاول معرفة أهم أنواعها وكيف تستخدم وأين تتواجد وان الاستفادة من مصادر المعلومات الالكترونية تأتي من الحاجة الفعلية لطلبة الدراسات العليا التي تحقق لهم حاجياتهم المعرفية من خلال هذا الاستخدام وأن اهتمامات الاستخدام المتوالي للمصادر المتاحة على الخط المباشر.[2]

[1] مزيش، مصطفى. مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية: دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة. أطروحة الدكتوراه. علم المكتبات والمعلومات، قسنطينة، 2009، ص20

[2] بلعباس، عبد الحميد. إتاحة واستخدام مصادر المعلومات الالكترونية: دراسة الاستخدام مصادر المعلومات الالكترونية من قبل الطلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة. مذكرة ماجيستير. قسم علم المكتبات والتوثيق، الجزائر 2006،ص26

الدراسة الثالثة: دراسة بن الطيب زينب تحت عنوان دور مصادر المعلومات الالكترونية في تعزيز خدمة المعلومات بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة باتنة مذكرة ماجيستر قسم علم المكتبات والتوثيق جامعة منتوري قسنطينة، 2012

– حاولت هذه الدراسة التعرف على الإضافة التي يمكن لمصادر المعلومات الالكترونية أن تقدمها فيما يتعلق بخدمات المعلومات المتاحة للمكتبات الجامعية وذلك من خلال تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه هذه المصادر الالكترونية تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية وقد خلصت هذه الدراسة الى أن مصادر المعلومات الالكترونية تلعب دورا مهما في تعزيز خدمات المعلومات المقدمة بالمكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر بباتنة.[1]

– **الدراسة الرابعة:** الدراسة الساجدة، محمد أحمد. تحت عنوان أثر اقتناء مصادر المعلومات الالكترونية على تصاميم مباني المكتبات الجامعية الحكومية في الأردن من وجهة نظر العاملين فيها، مذكرة ماجيستر في علم المكتبات والمعلومات الجامعة الأردنية كلية الدراسات العليا 2002.

هدفت هذه الدراسة الى جمع البيانات بواسطة استبانه مكونة من أربعة أجزاء و57 فقرة حول درجة توجه المكتبات الحكومية نحو اقتناء مصادر المعلومات الالكترونية وإعادة تصاميمها من حيث القاعات والمساحات والأجهزة والشكل وأظهرت النتائج أن أثر التنبؤ بآثار الاقتناء مصادر المعلومات الالكترونية على تصاميم المكتبات المستجية مستقبلا والتوجه نحو اقتناء هذا النوع من مصادر مستقبلا وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بها بأقصى درجة حتى تكون قادرة على استيعاب تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع ضرورة إشراك العاملين في المكتبات الجامعية والمتخصصين في مجال علم المكتبات والمعلومات عند وضع تصاميم مباني هذه المكتبات.[2]

– **الدراسة الخامسة:** دراسة دحماني بلال تحت عنوان استخدام الأساتذة لمصادر المعلومات الالكترونية في إنتاجهم العلمي بجامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا بباب الزوار. الجزائر مذكرة ماجيستر قسم علم المكتبات والتوثيق– جامعة الجزائر 2011

[1] بن الطيب، زينب. دور مصادر المعلومات الالكترونية في تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بجامعة باتنة مذكرة ماجيستر. قسم علم المكتبات والتوثيق، جلمعة منتوري، قسنطينة، 2012، ص24.

[2] ساجدة، محمد أحمد الصومالي. أثر إقتناء مصادر المعلومات الإلكترونية على تصاميم مباني المكتبات الجامعية الحكومية في الأؤدن من وجهة نظر العاملين فيها. مذكرة ماجيستر، الجامعة الأردنية كلية الدراسات لاعليا، 2002، ص6

تمحورت إشكالية هذه الدراسة عن مدى استخدام الأساتذة الجامعيين لمصادر المعلومات الالكترونية بمختلف أنواعها وإشكالها في إنتاجهم العلمي المتمثل في الإعمال الأكاديمية من رسائل الماجيستر وأطروحات الدكتوراه ومقالات وأعمال المؤتمرات والكتب وقد تمت هذه الدراسة في المكتبة الجامعية لجامعة هواري بومدين بباب الزوار بالعاصمة من خلال استبيان وزع على عينة من الأساتذة حيث كشفت الدراسة عن استخدامات متفاوتة لمختلف أنواع مصادر المعلومات الالكترونية في إنتاج العلمي وذلك حسب الوعاء الالكتروني المستخدم بالإضافة الى الفروقات في المهارات الفردية بين المستخدمين في عملية البحث.[1]

11- ضبط المصطلحات:

المكتبات الجامعية:

هي تلك المؤسسات العلمية والثقافية التي تهدف الى خدمة الطلبة وأعضاء هيئة التدريس وموظفي الجامعة وعموم الباحثين وتشمل الباحثين مكتبات الكليات والجامعات والمعاهد العليا والمكتبات الأخرى الملحقة مؤسسات التعليم العالي. [2]

مصادر المعلومات:

هي مصادر المعلومات المرجعية التي تضم الموسوعات والكتب والكشافات والقواميس والدوريات في أي مكتبة واو مركز المعلومات والمصدر الذي يحصل منه الفرد على معلومات تحقق احتياجاته من المعلومات.[3]

مصادر المعلومات الالكترونية:

جميع ما تتيحه المكتبة من أوعية المعلومات وعلى وسائط الكترونية سواء كان الوصول اليها محليا كقواعد المعلومات المتاحة من خلال شبكة الانترنت.[4]

---

[1] دحماني، بلال. إستخدام الأساتذة لمصادر المعلومات الإلكترونية في إنتاجهم العلمي بجامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا بباب الزوار. مذكرة ماجيستر. قسم علم المكتبات والمعلومات، جامعة الجزائر 2، ص20

[2] الوردي، زكي حسين، المالكي، مجيل لازم. المعلومات والمجتمع. عمان: مؤسسة الوراق، 2002، ص99.

[3] Al Benhavy glossary of information science terms. Cairo : Alarabi publishing 1991, p24b.

[4] بن مبارك، محمد. الإتاحة المعلوماتية لمصادر المعلومات الإلكترونية. مكتبة جامعة أم القرى بين الواقع والمأمول –مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج، 15- ع1، 2004، ص120.

مصادر إلكترونية:

هي معلومات الكترونية على شكل نصوص كاملة أو مجموعات صور أو منتوجات وسائط متعددة أو أي مجموعة متماثلة أخرى مسجلة كمعلومات رقمية.[1]

12- صعوبات الدراسة:

من بين صعوبات التي واجهتنا نذكرها فيما يلي:

نقص كبير في المراجع المتخصصة في مصادر المعلومات الالكترونية وفي المكتبات الجامعية.

استغراق وقت لإعداد المقابلة بسبب إعادة صياغة الأسئلة.

صعوبة اختيار المعلومات المناسبة.

[1] قنديلجي، عامر ابراهيم، عليان، ربحي مصطفى، السامرائي، إمان فاضل. مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الأنترنت. عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2000، ص37.

الجانب النظري

الفصل الأول ماهية المكتبات الجامعية

تمهيد:

تعتبر المكتبات الجامعية المحور الأساسي لتدعيم المناهج الدراسية إذ تسعى لتقديم خدمات المعلومات للمجتمع الجامعي وتحقيق أهدافها وكسب رضا المستفيدين فهي تلعب دور في نشر العلم والثقافة والمقروئية لتكوين مجتمع متطور وكذلك لارتقاء بمستوي الجامعة وتحسين صورة خدماتها لأنها تمثل المركز الأساسي للطالب الجامعي والبحث العلمي فهي ملزمة بمشاركة مختلف مصادر المعلومات المتنوعة لتلبية جميع المتطلبات التي يسعى إليها المستفيدين .

الفصل الأول: المكتبة الجامعية.

1- تعريف المكتبة الجامعية:

هي مؤسسة علمية ثقافية تربوية اجتماعية تهدف إلى جمع مصادر المعلومات، وتنميتها بالطرق المختلفة (الشراء والإهداء والتبادل والإيداع) وتنظيمها (فهرستها وتصنيفها وترتيبها على الرفوف) وإسترجاعها بأقصر وقت ممكن، وتقديمها إلى مجتمع المستفيدين (قراء وباحثين) على اختلافهم من خلال مجموعة من الخدمات التقليدية: مثل خدمات الإعارة والمراجع والدوريات والتصوير والخدمات الحديثة كخدمات الإحاطة الجارية، والبث الإنتقائي للمعلومات والخدمات الأخرى المحسوبة وذلك عن طريق كفاءات بشرية مؤهلة علميا وتقنيا في مجال علم المكتبات والمعلومات.

وتعرف المكتبة الجامعية بأنها تلك المكتبة أو مجموعة من المكتبات التي تنشئها وتديرها الجامعة أو الكلية لتقديم الخدمات المكتبة للطلاب والمدرسين والعاملين، في هذه المؤسسات وذلك عن طريق توفير ما يلزم من معلومات تفيدهم في البحث والدراسة.

أو هي إحدى المؤسسات الثقافية التي تؤدي دورا علميا هاما في مجال التعليم العالي، ولا يقل هذا الدور في أهمية وضرورته عن أي دور أخر يمكن أن تقوم به أية مؤسسة علمية أخرى داخل المحيط الجامعي.

أو هي عبارة عن مجموعة من الكتب والمخطوطات والوثائق والسجلات والدوريات وغيرها من المواد، منظمة تنظيما مناسبا لخدمة طوائف معينة.[1]

وفي تعريف للمكتبات الجامعية: أنها المكتبة الأكاديمية هي تلك المكتبة أو مجموعة المكتبات التي تنشأ وتمول من قبل الجامعات أو الكليات أو المعاهد التعليم المختلفة، وذلك لتقديم وتوفير المعلومات والخدمات والمكتبة للمجتمع الأكاديمي المكون من الطلبة والمدرسين والعاملين في هذه المؤسسات، وذلك عن طريق توفير ما يلزم من معلومات تفيدهم في البحث والدراسة[2].

[1] العريضي، جمال توفيق. أنواع المكتبات الحديثة. عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2014. ص 85.

[2] نافع المدادحة، أحمد، أنواع المكتبات، عمان: دراسة المسيرة،2011،ص99.

2- أنواع المكتبات الجامعية:

إذا كانت للمكتبة المدرسية أقساما من مركزية ومكتبة مادة فإن للمكتبة الجامعية أقساما كذلك وخاصة عندما يكبر حجم المؤسسة الجامعية وتباعد مبانيها ويزدادا عدد طلابها وأساتذتها فإذا كان حجمها محدودا وطلبتها قليل العدد لم تكن لها حاجة إلى استحداث أقسام للمكتبة، وفيما يلي بيان هذه الأقسام:

أ- المكتبة المركزية: وهي المكتبة الأم في الجامعة، وفيها الكم الأكبر من مصادر المعلومات والخدمات المكتبية، وغالبا ما تساهم المكتبة المركزية بشكل فعال في إقتراح الحلول الفنية، ووضع النظم وتحديد العلاقات بين المكتبة وإدارات الكليات والأقسام، وتنظيم النشاطات العلمية المختلفة من ملتقيات وندوات ومحاضرات وغيرها.

ب- مكتبة الكلية: هي المؤسسات التي تقوم بخدمة المناهج التعليمية التي تدرس بالكلية ولقد تطورت وظيفتها بحيث تركز إهتمامها على تشجيع الطلاب على إستخدام المصادر التعليمية المتعددة وكذلك تقديم إختيار المواد التعليمية التي تخدم البرنامج التعليمي وكذلك تسهيل حركة الإعارة وتدريب الطلاب على كيفية إستخدام المكتبة والفهارس والمراجع وإعداد البحوث.

ج- مكتبة الأقسام: وتهدف هذه المكتبة إلى خدمة قسم معين وغالبا ما توضع في قاعة اجتماعات القسم -إن وجدت- ويشرف عليها أمين القسم السكرتير، والهدف منها وضع المراجع الأساسية التي يحتاج إليها الأساتذة قريبة من أيديهم.

د- مكتبة المعاهد المتوسطة: تستجيب المعاهد المتوسطة لإحتياجات خريجي المدارس الثانوية الذين لا يستطيعون مواصلة تعليمهم الجامعي لمدة أربعة سنوات من أجل ذلك فالمعاهد المتوسطة تزود طلابها بالمهارات المهنية وبالتعليم العالي اللازم للقيام ببعض الأعمال المساعدة والغنية في المجلات التعليمية والتجارة والصناعة والزراعة وغيرها.

هـ- مكتبات مراكز البحث العلمي: وهي مكتبات تنشأ على مستوى الجامعة أو وحدات البحث، وتوجه للخدمة البحوث العلمية والعاملين على إعداد الدراسات فتهيئ لهم المصادر والمراجع التي تساعدهم في تقديم بحوثهم وإجراء تجاربهم. [1]

[1] العريضي، جمال توفيق، المرجع السابق، ص 89.

3- وظائف المكتبات الجامعية:

1) خدمة أهداف الجامعة، رسالة المكتبة، هي جزء لا يتجزأ من رسالة الجامعة التي تتركز في التعليم والبحث وخدمة المجتمع.

2) تنظيم مواد المكتبة وتهيئتها للإستخدمات المكتبات الجامعية: أي أن تنظم المواد بحيث تخدم بطريقة أفضل رواد المكتبة ومن يستفيدون من هذه المواد، فالكتب التي يستخدمها طلاب المرحلة الجامعية الأولى في المكتبة الكلية، يمكن أن تنظم بطريقة أبسط من تلك التي تستخدم مع مواد البحث، وتتضمن عملية التنظيم هذه أيضا، شمول الفهرس المركزي لجميع المقتنيات ذات الأهمية والموجودة بمكتبات الأقسام ومكتبات الكليات إذا وجدت.

3) توفير الكتب والمراجع والمواد المكتبية الأخرى، وإتاحتها وإعارتها للهيئة التدريسية والطلاب، من أجل الإطلاع وتوسيع دائرة معرفتهم عن موضوعات التي يدرسونها، والقيام بعمل الأبحاث المختلفة التي تطال منهم أثناء دراستهم.

4) بناء المجموعات المكتبية المختلفة، بما يتضمن توفير المقتضيات الأساسية لقيام الجامعة بمهامها في التعليم والبحث، وذلك عن طريق الاختيار والتزويد والتسجيل وغيرها من العمليات المكتبية اللازمة.

5) تنظيم تلك المجموعات وما يتضمنه ذلك من عمليات الفهرسة والتصنيف والتكشيف والإستخلاص والجرد، وغيرها من العمليات المكتبية، التي تكفل ضبط المجموعات وتحليلها وحفظها وصياغتها.

6) استرجاع المعلومات والخدمات المكتبية، التي تتضمن الإرشاد المكتبي المهني، ومعاونة رواد المكتبة على الاستفادة من المجموعات الموجودة ويشمل ذلك عمليات الإعارة والتصوير وخدمات المراجع، فضلا عن استرجاع المعلومات المتخصصة.

7) تقديم وسائل البحث في أكبر عدد ممكن من حقول المعرفة.

8) البحث وتطوير وتعليم الطلاب كيفية إستخدام المكتبة والإستفادة بالشكل الصحيح من مقتنياتها.

9) إستقبال الباحثين من الجامعات العربية الشقيقة لعمل البحوث العلمية المطلوبة منهم بعد التصريح لها (التصريح لهم) من قبل الأمن وإدارة الجامعة.[1]

10) تقديم الخدمات المكتبية لطلاب المرحلة الجامعية الأولى ولطلاب الدراسات العليا وخدمة المجتمع، من خلال تقديم خدماتها إلى كل من يريد الإستفادة من مقتنياتها.

[1] إسماعيل، وائل مختار. إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. ط2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2012. ص249.

11) المكتبة الجامعية، مركز كبير ومهم من مراكز نشر وتوزيع المعلومات والأبحاث التي يقوم بها الطلاب والأساتذة والباحثين.

12) العمل دائما على توفير العنصر البشري المؤهل مكتبيا، ذي الكفاءة العلمية والمهنية العالية، وعلى أن يكون حجم العاملين يسمح بتنظيم وإدارة مصادر ومقتنيات المكتبة وتطويعها لخدمة التدريس والبحث، ومساعدة الطلاب والهيئة التدريسية في الوصول إلى المادة المطلوبة في أسرع وقت وأقل جهد.

4- أهداف المكتبة الجامعية: تابع للتعريف وأهميته.

1- تهيئة المعرفة وتعميقها وتطورها ونقلها وتعليم وتدريس الأفراد، وتثقيف المجتمع، وربما نشاط الجامعة بمتطلباتها خطة التنمية.

2- النهوض بالحركة العلمية والبحث العلمي، إلى أرفع مستوى، وبمعدل تقدم متزايد لكل الراغبين من ذوي الكفاءة ضمن متطلبات خطة التنمية.

3- تلبية حاجات الأمة بتزويدها بالمختصين في جميع الميادين والإسهام في التنمية الاجتماعية والإقتصادية.

4- إعداد الكوادر المختصة من الفئات التالية:

أ)- الأساتذة الجامعيون والمفكرين والعلماء.

ب)- المدرسون للدراستين المتوسطة والثانوية.

ت)- الباحثون العلميون، وتدريبهم لتكوين أعلى الكفاءات في المجالات البحث العلمي، في مختلف دوائر الدولة ومنشاتها.

ث)- إعداد وهيئة المختصين اللازمين، لتطوير الإنتاج والخدمات في مختلف القطاعات وتزويدهم بمستوى عال من المعرفة والمهارات مع التدريب العلمي والتطبيق المنظم في مواقع العمل المختلفة، بما يتماشى والتقدم العلمي والتكنولوجي السريع للعصر الحديث.

ج)- إعداد المختصين بشكل مرن، بحيث تنسجم مدة الدراسة وشروطها ومحتواها مع حاجات المجتمع ومتطلبات خطة التنمية، ومنح شهادات متنوعة لهذا الغرض.[1]

5) تنويع الدراسات العليا والبحوث العلمية والاختصاصات الفنية والتكنولوجية في ضوء متطلبات التنمية، وتبعا للمكتشفات المتعاقبة ولتقدم المتسارع للعلوم والتكنولوجيا في جميع مرافق الحياة الإنسانية المعاصرة ونشاطاتها.

6) العمل الدائم على تحقيق التطور المتوازن بين العلوم النظرية وبين الجوانب التطبيقية منها.

[1] إسماعيل، وائل مختار، المرجع السابق، ص250.

7) العمل على أن تكون الجامعة مركز إشعاع خلال الثقافة، ينتقي القيم الإجتماعية والخلقية، ويصون القيم العربية والإسلامية الأصيلة.

8) التوكيد على العلم كأداة ثورية في بناء المجتمع، وتنمية الإتجاهات العلمية والأخذ بأسلوب التفكير العلمي والتقدمي، وإستخدامه في معالجة المجتمع ومشكلاته.

9) تنشيط المعارف والعلوم المتقدمة، ونشرها الإسهام بوجه عام في الترقية الثقافية للمجتمع والمساعدة على تطوره نحو مسؤولية عظمى لكل فرد.

10) تعويد الطالب على النظر بأسلوب علمي في المعضلات وحل المشكلات ومجابهة مواقف الحياة وتحدياتها، كما تعمل على خلق شخصية متوازنة للطالب، فكرا وسلوكا، وتنمية النشاطات الثقافية والإجتماعية والرياضية، وروح الإبتكار والإبداع والتجديد والمبادرة، وأيضا تعمل على خلق رغبة متناهية كدعم الطالب للمتابعة والتزود بالمعرفة، ومواصلة البحث والتجديد أثناء الدراسة وبعد تخرجه.

11) إتاحة فرص متكافئة في التعليم الجامعي لجميع المواطنين، وخاصة الطبقات المحرومة من أبناء العمال والفلاحين، وتحقيق العدالة في التعليم الجامعي في نختلف مناطق الدولة.

12) توفير الأسباب الفنية والأدبية والمادية، التي تكفل ممارسة نشاط أعضاء الهيئة التدريسية والباحثين في التدريس، والبحث في وجود الطمأنينة والإستقلال اللازمين للتفكير والإبداع.

13) العناية بالفكر الإنساني العالمي المعاصر، ضمن الإطار التقديمي، وتنظيم وتطوير التعاون الجامعي الدولي، ولاسيما مع الجامعات العربية والصديقة[1].

5- أهمية المكتبات الجامعية: تابع للتعريف.

تتمثل أهمية المكتبة الجامعية كالتالي:

1- تعليم كوادر بشرية متخصصة وإعدادها.[2]

2- تدريب المستفيدين على حسن إستخدام المكتبة ومصادرها وخدماتها المختلفة.

3- المساهمة في البناء الفكري للمجتمع.

4- حماية التراث والفكر الإنساني والحفاظ عليه وإتاحته للإستعمال.

5- تشجيع البحث العلمي ودعمه بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

[1] إسماعيل، وائل مختار، المرجع السابق، ص250.

[2] الدباس، ريا أحمد. المرجع في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الدجلة ناشرون وموزعون، 2008، ص 91.

6- توفير مجموعة حديثة ومتوازنة وشاملة وقوية من مصادر المعلومات التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالمناهج الدراسية، والبرامج الأكاديمية، والبحوث العلمية الجارية في الجامعة.

7- تنظيم مصادر المعلومات من خلال القيام بعمليات الفهرسة والتصنيف والتكشيف والاستخلاص، والبيليوغرافيا.

8- تقديم الخدمة المكتبية والمعلوماتية المختلفة لمجتمع المستفيدين مثل الإعارة والدوريات والمراجع ....إلخ.

9- تشجيع النشر العلمي (بحوث ودراسات وكتب وغيرها.)[1]

خدمات المكتبات الجامعية:

6-1-1 تعريف خدمات المكتبات الجامعية:

وتعرف بأنها كل التسهيلات التي تقدمها المكتبة للمستفيدين من أجل استخدام الكتب والمواد المكتبية وهدفها الأساسي توفير مصادر المعلومات وتيسير وصول مستفيدين إليها بأسرع وقت ممكن وأقل جهد.

-ويمكن تعريفها أيضا بأنها مصطلح مصطلح شامل لكل الأنشطة المقدمة والبرامج التي تعرض بواسطة المكتبات لإستجابة لإحتياجات المستفيدين التي يمكن أن تشمل نطاقا عريضا من الخدمات الإرشادية والعامة وخدمة المعلومات، وتهدف بدورها خدمات المكتبات الجامعية إلى تحقيق ما يلي:

1- تلبية حاجات المجتمع الجامعي من المعلومات وتسهيل وصولهم إليها، والتركيز هنا يجب أن يكون على الكيف لا الكم.

2- سرعة إحاطة المجتمع الجامعي بمصادر المعلومات الحديثة، فإذا لم يكن المستفيد- وخاصة إذا كان باحثا- محيطا وعارفا بما يجري على جيهته البحث في مجال تخصصه، فإنه يعقد قدرا مهما من الأفكار والاتجاهات الجديدة، كما تزداد إحتمالات تكراره لجهود سابقة.[2]

3- التعرف إلى إحتياجات المتغيرة لأفراد المجتمع الجامعي تبعا لتغيير ظروف حاجاتهم إلى معلومات والعمل على تلبية هذه الحاجات وعليه فإن على المكتبة الجامعية الإستجابة لحاجاتهم الحالية والمستقبلية.

4- الدقة والحداثة فيها يقدم من معلومات، وذلك بإستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصالات المتطورة، مما يزيد من رضا المستفيدين منها وولائهم لها.

[1] الدباس، ريا أحمد، المرجع السابق، ص91.

[2] نصيرة، عطيوي. المعايير المطلوبة في الخدمات المكتبية لتحقيق الجودة بالمكتبات الجامعية من وجهة نظر الطلاب: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة بوضياف بالمسيلة. مذكرة ماجستير علم النفس، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2016، ص40

5- زيادة اقتناع أفراد المجتمع الجامعي وتعميق شعورهم بان كافة إمكانيات المكتبة الجامعية ومواردها مسخرة لخدمتهم، وأن الخدمات المقدمة إليهم هي خدمات متميزة تماثل الخدمات المقدمة في الدول المتقدمة، مما يزيد أيضا من رضاهم عنها وولائهم لها.[1]

- ومن الخدمات التي تقدمها المكتبات الجامعية نوعين هما:

2-6 الخدمات المكتبة غير مباشرة:

- يطلق عليها أيضا مصطلح الخدمات الفنية لأنها تقدم إلى المستفيدين مباشرة أو وجها لوجه فهذه الخدمات تتعلق بكفاءة الإجراءات المطلوبة لإقتناء الكتب والمواد المكتبة وتهيئتها وفق متطلبات عمل المكتبة والقيام بكافة الأعمال الضرورية قبل وصول الكتاب إلى رف المكتبة.

- وتتمثل في:

1-2-6خدمة التزويد:

ويعتبر من أهم الخدمات الفنية في المكتبات لأنها تتعامل مع المستفيدين ومتابعة الإجراءات العلمية التي تتبعها المكتبة من أجل الحصول على مصادر المعلومات كما تتضمن بدورها سلسلة واسعة من الإجراءات الفنية وتشمل ما يلي:

- معرفة مجتمع المكتبة بشكل جيد.
- توفير احتياجات المختصين في مختلف العلوم بالكتب وغيرها من المواد.
- القيام بعمليتين تقييم المواد والمصادر المطلوبة بطرق مختلفة.
- دراسة مجتمع المستفيدين من حيث خصائصه للمعلومات.
- الدقة في جميع مراحل عملية التزويد حسب خطة المكتبة.[2]

2-2-6 خدمة الفهرسة:

هي من أهم الخدمات وذلك لأن نتائجها النهائية عبارة عن وسائل للسيطرة على الكم الهائل لمصادر المعلومات فهي تسهل على القارئ الإستفادة من مجموعات المكتبة في أسرع وقت وبذلك يتم تدوين المعلومات التالية عن الكتاب: اسم المؤلف، عنوان الكتاب، بيانات النشر، مكان النشر، الناشر، ومن أنواع الفهرسة نذكر:

[1] نصير، عطيوي. المرجع السابق، ص 41.

[2] النوايسة، غالب عوض. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2000، ص 21.

1- الفهرسة الوصفية: تهتم بوصف الشكل المادي لأوعية المعلومات والمصادر المعلومات عن طريق البيانات التي تغطي صورة مصغرة لتسهيل التعرف.

2- الفهرسة الموضوعية: تهتم بالمحتوى الموضوعي لمصادر المعلومات وتمثيله برؤوس موضوعات ورأس الموضوع فهدفها هو معرفة ما تحتويه المكتبة في موضوع معين.

6-2-3 خدمة التصنيف: يعني ترتيب المواد ذات الموضوع الواحد ترتيبا منهجيا يتقدم فيها العام على الخاص وتقسم الموضوعات تقسيمات دقيقة بحيث تمنع تزاحم الأرقام حيث يمثل التصنيف مكانة بارزة في علوم المكتبات والوثيق لأنه يتناول التنظيم المقنن للعلوم والمعارف الإنسانية ومن أهم فوائد التصنيف في المكتبة:

1- يساعد القراء على الوصول إلى ما يريدونه من مواد بسرعة.

2- يضع حدود واضحة لمختلف أصول المعرفة وفروعها .

3- يخدم القارئ في الوصول لأوعية المعلومات حسب موضوعاتها.

6-2-4 خدمة التكشيف: هو عملية إعداد الكشافات أو إعداد مداخل الكشاف التي تؤدي للوصول إلى المعلومات في مصادرها وتضمن هذه العمليات تحليل المحتوى وإيجار شديد فحص الوثيقة فهو عبارة عن أدلة وفق قواعد معينة لأهم المواد والأفكار والحقائق والمعلومات والمحتويات التي تتضمنها الكتب والدوريات والصحف والمراجع، وتقدم خدمات التكشيف من خلال الاشتراك في دوريات التكشيف وتدريب الباحثين على التعامل مع الكاشافات.[1]

6-2-5 خدمة الإستخلاص: هو موجز يبرز الخصائص الجوهرية لمضمون إحدى الوثائق مع أوصاف وخصائص دقيقة فهي عبارة عن أعمال تقدم ملخصة شاملة ذات دلالة وأهمية كما تقدم له معلومات ببلوغرافية كاملة عن الوثيقة ليتمكن الوصول إليها عند الحاجة والهدف من الخدمة الإستخلاص تمكين المستفيدين من اختيار الوثائق التي يتصفحوها وشرح وتوضيح عنوان الوثيقة وتجنب تصفح الوثيقة الأصلية وذلك بتقديم المعلومات في لغة يفهمها الباحث.

6-3 الخدمات المكتبية المباشرة: هي الإجراءات والخدمات التي تتيحها لمكتبات الجامعية لفئات مستفيدها قصد إشباع حاجاتهم من المعلومات ويقصد بها كذلك كافة الأعمال والخدمات المكتبية التي لها علاقة وتماس مباشر مع القارئ ومن هذه الخدمات ما يلي:

[1] النوايسة، غالب عوض. تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز لمعلومات. عمان: دار الفكر، 2002، ص 277.

6-3-1 خدمة الإعارة: تعتبر من الخدمات المهمة والضرورية التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات، فهي عملية تسجيل مصادر المعلومات، الوثائقي وغير الوثائقي، من أجل استخدامه داخليا وخارجيا، لفترة زمنية محددة ويشرف على هذه العملية احد الموظفين المختصين فهي تشكل العصب الحيوي لخدمات المكتبات ومراكز المعلومات بشكل عام وتشمل خدمات الإعارة ما يليك

- الإعارة الخارجية وفيها يستطيع المستفيد إخراجها المادة التي يحتاجها إلى خارج المكتبة.
- تحديد الإعارة للمواد المستعارة.
- حجز الكتب عند استرجاعها لبعض المستفيدين .
- الإعارة المتبادلة بين المكتبات.

6-3-2 الخدمة المرجعية:هي من أهم الخدمات التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات وهي كل المهام التي تتخذ من قبل المكتبين المؤهلين والعاملين في قسم المراجع للمكتبة الجامعية لتلبية حاجيات المستخدمين وهي نوعين الخدمات المرجعية التقليدية التي تتمثل في تطبيق القوانين الخمسة في المكتبات أما الخدمة المرجعية المعلوماتية في الإجابة على طلب المستفيد من خلال إستخدم الانترنت وتدعيمها بمصادر المعلومات المتوفرة في المكتبات وتقسم الخدمة المرجعية إلى قسمتين رئيسيتين هما:

6-3-3 الخدمات المرجعية المباشرة:تشمل الإجابة على الأسئلة المرجعية التي يتقدم بها المستفيدين بشكل مباشر وإرشاد الرواد وتوجيههم إلى الأماكن التي يحتاجونها في المكتبة وتعليم وتدريب المستفيدين.

6-3-4 الخدمات المرجعية غير المباشرة:وتشمل اختيار المراجع المناسبة للمكتبة وتوفيرها للقسم وترتيب المراجع على الأرفق وإعارة المراجع إلى أماكنها الصحيحة. [1]

6-3-5 خدمة البث الانتقائي للمعلومات:

يقصد بها توزيع المعلومات أو الوثائق أو الإشارات البيليوغرافية على نطاق شامل بناءا على مبادرة من جانب المستفيد نفسه فإنها إحدى وسائل الإحاطة الجارية الموجهة لصالح المستفيد على إحدى ويعتبر بدوره نظام من نظم خدمات المعلومات وتهدف إلى إبقاء الباحث أو المستفيد متماشيا مع الإنجازات في حقل تخصصه وتركز هذه الخدمة على دراسة احتياجاهم من المعلومات.

[1] عليان، ربحي مصطفى. خدمات المعلومات. عمان: دار الصفاء، 2010، ص61.

6-3-6 خدمة البث بالإتصال المباشر:

هي قواعد بيانات محسوبة يمكن البحث فيها بطريقة تفاعلية وهي نظام لإسترجاع المعلومات بشكل فوري وباشر عن طريق الحاسوب.

6-3-7 تدريب المستفيدين:هي عبارة عن برامج تعدها المكتبات ومراكز المعلومات بهدف تنمية المهارات الأساسية لتعامل مع المكتبات ومراكز المعلومات واكتساب المستفيدين الحاليين والمحتملين القدرة على تحقيق الإفادة من مصادر المعلومات والإستفادة من الخدمات المكتبية والمعلوماتية.[1]

7- إمكانية المكتبة الجامعية:

المكتبة الجامعية مؤسسة خدماتية لها إمكانيات بشرية ومادية يمكن توضيحها فيما يلي:

أ- الإمكانيات البشرية:

لقد أصبحت المؤسسات الحديثة مؤمنة بنجاح المشروع لتحقيق مختلف الأهداف بصفة عامة فالمكتبات الجامعية بدورها تعيد ترتيب أولوياتها فتبقي إدارة فعلا لأفراد أي العاملين يقوم بتكوين فريق متكامل من العاملين لديهم المهارة والخبرة للعمل بكفاءة ويتوافر لديهم الحافز والقدرة على رفع كفاءتهم الإنتاجية والسعي بالمكتبة بطريقة إيجابية وبناءة.[2]

ب- الإمكانيات المادية:

هي العمود الفقري لأي مؤسسة كانت وذلك من خلال الوضع القانوني للجامعة وللوحدات المكونة لها فالميزانية التي تمنحها المكتبات الجامعية لمكتبها هي المصدر الرئيسي لتنمية مجموعاتها فالميزانية عادة تتناول سنة كاملة ويصبح تقسيمها على أجزاء السنة كان تكون هذه الأخيرة لستة أشهر أو ثلاثة وعلى الأخص الإعتماد المتغير لمواجهة التذبذبات الموسمية أو الناتجة عن الظروف الطارئة وتتمثل كذالك في شراء أوعية المعلومات ونفقات الأجهزة وأجهزة تشغيل المواد السمعية البصرية و... ونفقات البرمجيات.

8- مقومات المكتبة الجامعية:

*** المقومات المادية للمكتبات الجامعية:**

تساهم بشكل كبير في تحقيق أهداف علمية وبحثية للجامعة فلا بد من التمتع بالموقع المناسب والأثاث الجيدة والغدارة الناجحة والكادر البشري المؤهل ومن المقومات الهامة نذكر ما يلي:

[1] عليان ربحي مصطفى. خدمات المعلومات. المرجع السابق. ص61.

[2] البنداوي، إبراهيم دسوقي. البث الإنتقائي للمعلومات:" المكونات والخدمات.الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2004، ص16.

1- الموقع: فهو يمثل موقع المكتبة الجيد في تقديم الخدمات بأكثر فعالية والاستفادة من مصادر المعلومات بها.

2- المبني: يعد المرتكز الأساسي الذي تعتمد عليه المكتبة في تقديم خدماتها لاستيعاب مجموعات المواد من الكتب ودوريات ومواد سمعية بصرية فضلا عن استيعاب الطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس بصفتهم المترددين الأساسيين على المكتبة الجامعية.

3- الأثاث والتجهيزات: تعد من المقومات الأساسية الهامة لتقديم خدمات جيدة تشمل الأجهزة الأثاث الرفوف المقاعد، مكتبات الإعارة والموظفين.

4- المجموعات: هي مهمة حتى تكون المكتبة قادرة على أداء دورها بكفاءة وفعالية عالية تتوفر على الكتب والدوريات وغيرها حتى يكون مناسب واحتياجات البرامج الأكاديمية في البحث والتدريس وخدمة المستفيدين.

9- المقومات البشرية للمكتبات الجامعية:

- غن الخدمة المكتبية الجامعية تحتاج لجهود إنسانية التي يبذلها الأمناء المؤهلين الذين تلقوا تدريبا علميا في هذا المجال بالإضافة إلى وجود المختصين الموضوعيين في مجال تخصص الكلية أو المعهد فالمكتبة الجامعية مؤسسة خدماتية على جودة العاملين بها، فإذا تمكنت من اجتذاب وتعيين الموظفين الأكفاء فغنها ستحقق خدمة مكتبية فعالة[1].

10- مقتنيات المكتبات الجامعية:

لا بد للمكتبة الجامعية تكوين مجموعة متوازنة وحديثة من مصادر المعلومات المختلفة بمختلف اللغات والأشكال والموضوعات لتلبية حاجيات المستفيدين ومساعدتهم على تحقيق الأهداف وتضم هذه المقتنيات عادة مصادر مطبوعة، كتب مراجع دوريات رسائل جامعية بحوث طلابية في مرحلة الدراسات العليا وهناك عوامل تتحكم فيها نذكرها فيما يلي:

1- الرصيد الحالي للمكتبة من أوعية المعلومات وتحليله كما ونوعا.

2- مجتمع المستفيدين من حيث حجمه وطبيعة خصائصه وحاجاته.

3- الموارد المالية والبشرية المتاحة للمكتبة.[2]

11- مميزات المكتبات الجامعية:

[1]- عبد المنعم موسى، غادة، محمد سالم، ناهد، مرافق المعلومات، ماهيتها، إدارتها، خدماتها، الإسكندرية: دار الثقافة العربية، 2000، ص201

[2]- سي الطيب، ميمونة، بناط، مراد، تأثير خدمات المكتبات الجامعية على رضا المستفيدين: دراسة ميدانية للمكتبة الجامعية المركزية للمركز الجامعي أحمد بن يحي الونشريسي، تسمسيلت، مذكرة ماستر: علم المكتبات: جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة،2018.ص43.

تتميز المكتبات الجامعية عن بقية المكتبات بأنها:

- مركز تبادل المعلومات والخدمات المكتبية مع جميع المكتبات.
- مركز لنقل التراث العلمي من وإلى اللغة المحلية.
- مركز لتدريب العاملين في حقل المكتبات[1].

12- التحديات التي تواجه المكتبات الجامعية:

إن الكتبة الجامعية تواجه اليوم، أكثر من أي وقت تغيرات عميقة في وظائفها ومنطلقاتها، وسبل عملها، وأن المستقبل لن يكون إلى للمكتبات التي تواكب التطورات الحديثة، وتتبنى التكنولوجيا وتتكيف مع خدمة روادها، وهناك مجموعة من التحديات تواجه المكتبات الجامعية خاصة العربية، وهي تسعى لتطوير خدماتها حتى تواكب الحداثة والمعاصرة، فيما يلي عن أهم هذه التحديات:

12-1 تحدي الانترانت:

أصبحت الإنترانت منذ نهاية الألفية الماضية ذات أهمية فائقة، لا غنا عنها في البحث العلمي في المكتبات الجامعية، بسبب الخدمات الكبيرة المتنوعة، الحديثة، المتجددة والسريعة.

حيث أدى ذلك الإقبال الكبير على خدمات المكتبة الجامعية غلى عدم تلبية حاجات المستفيدين المتواصلة والمتلاحقة لكثرتها، في حين أن استغلال الحاسب الآلي في المكتبة الجامعية قصد إسترجاع المعلومات، زاد من طلبات الأمر الذي شكل ضغطا كبيرا دعاها إلى وضع قيود وشروط أمام المستفيدين ومن جهة أخرى فإن شبكة الإنترنت قدمت فوائد كثيرة للمكتبات الجامعية، وذلك بتقديم معلومات الخاصة بها على مواقع وسبب تعرف بتنظيم المكتبة ومصالحها وخدماتها ونظامها الداخلي.

وتسهل البحث في قواعد المعلومات البيبليوغرافية الموجودة على الشبكة لآلاف المكتبات في العالم.

فقد أصبحت الإنترنت اليوم وسيلة لتحصيل المعلومات بطريقة أكثر ثورية ليس عن طريق الخط المباشر فقط بل عن طريق المكتبة أيضا أو عبر البريد الإلكتروني أو بروتوكول نقل الملفات.[2]

---

[1]- باشيوة، سالم الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية: دراسة حالة المكتبات الجامعية المركزية بن يوسف بن خدة،الجزائر(د،ن)، مذكرة ماجستير: علم المكتبات والتوثيق، الجزائر.2008.ص 147.

[2] طواهري، فاطمة. تطبيق الإدارة العلمية بالمكتبات الجامعية.مذكرة ماجستير علم المكتبات قسنطينة. جامعة منتوري، 2007، ص 99.

12-2 تحدي المكتبات الإلكترونية:

تقف المكتبات الجامعية في هذا العصر الرقمي أمام وظائف جديدة ومطالب متغيرة، تقوم أساسا على استخدام الوسائل الإلكترونية والمعلومات الرقمية، ويحتاج ذلك إلى تعاون جدي بين المكتبات الجامعية ومراكز البحث، ومن واجب الجامعة تحضير المنشورات والمعلومات العلمية لتغذية المكتبات الإلكترونية مثل الأطروحات والرسائل الجامعية والبحوث ومنتجات الوسائط المتعددة، فوق أقراص مدمجة (CD-ROM) بالتعاون مع دور النشر، أو وضعها على الخط مباشر.

– فاليوم المكتبات الجامعية تواجه تحديات عديدة منها تحدي النشر الإلكتروني وزيادة الإنتاج الفكري، والتحدي الإقتصادي لتأمين الموارد المالية لها، والتحدي المعرفي حتى تواكب تطورات العصر .

كاهل الميزانية في جانب النفقات وهو تحدي جديد يجب تجاوزه. [1]

12-3 تحدي الدوريات الإلكترونية:

هي دوريات توزع بصورة إلكترونية،وهي إحدى مصادر المعلومات على الشبكة العالمية، بعضها متاح وجانا والبعض الأخر برسوم اشتراك، من أهم ميزاتها سرعة النشر، التكشيف الآلي، ارتباطات تشعبية مع منشورات أخرى على الشبكة، اقتصادية بنسبة لتكاليف وكذا المساحة في المخازن، ناهيك عن إمكانية نشرها على حوامل الكترونية.

وهكذا تجد المكتبات نفسها وهي تكافح في مجال ليس لها سيطرة مباشرة عليه بسبب الاتجاهات والعروض والشروط المتنوعة لدور النشر والعارضين والوكلاء.

12-4 تحدي الأطروحات الإلكترونية:

الأطروحات الجامعية الإلكترونية هي معلومات حاسوبية، وهي وسائط جديدة يجب معالجتها بطريقة خاصة تتناسب مع أهميتها، بصورة عقلانية وبطل اهتمام ورعاية، لما تقدمه هذه الأطروحات خاصة درجة الدكتوراه.

12-5 تحدي الوسائط المتعددة:

لقد سطح نجم الوسائط الإلكترونية الحديثة، والتي يصطلح عليها اسم الوسائط المتعددة "MILITIMEDAIA" فهي حسب تعريف القاموس الحر على الخط العام 1994 تركيب نص وصورة وصوت، مع الصور المتحركة مثل تسلسل الفيديو....[2]

[1] خطاب، السعيد مبروك. لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي. عمان: الوراق للنشر والتوزيع، 2013، ص 70 .

[2] خطاب، السعيد مبروك. المرجع نفسه، ص 70.

فهذا الشكل الجديد لحوامل المعلومات أصبح أكثر طلبا عند المستفيدين والمكتبات ذلك أنه يحتوي على ميزة البحث وكذا السرعة في الاستعراض إضافة إلى السعة الهائلة في تخزين المعلومات، فالقرص الواحد يستطيع احتواء مئات الكتب التي تعجز رفوف ومخازن المكتبات الصغيرة عن احتوائها، لذا فإن المكتبات الجامعية مطالبة بتوفير هذه الحوامل، إضافة تكنولوجيا المعلومات المصاحبة لها أو التي بواسطتها يتم الإطلاع على محتوياتها، ويبقى المشكل المطروح هو التطور السريع التي تعرفه هذه التكنولوجيا سواء كانت في مجال "SOFT WARE" أو "HARDWARE" فالأنظمة تتطور مما يجعل بعض أشكال الوسائط تلغى ولا تكون قابلة للاستخدام، وسيكون ذلك قريبا مصير القرص المرن،"FLOPPY" مما يجعل المكتبات ملزمة بمواكبة هذه التطورات التكنولوجية مما سيثقل نتائج واقتراحات، ذات درجة بالغة الأهمية.

وفي إطار تطور أشكال النشر وتطور رصيد المكتبات الجامعية واحتياجات روادها، فقد أصبح الحصول غلى النص الإلكتروني للأطروحة إلزامي في ظل المهام الحديثة التي أوكلت للمكتبة الجامعية وفي ظل الثورة التكنولوجية، أما عن إيداع قرص مضغوط أو قرص مرن يحتوي النص الكامل للوثيقة فهو سهل وفي متناول الجميع، لكن يبق المطروح في حقوق المؤلف، التي لا تزال غير مصونة وخاصة ما يتاح منها عبر شبكة الإنترنت.

إذن فيجب أخذ كل الإحتياطات لوضعها تحت تصرف المستفيدين من جهة تأمين وحفظا لحقوق صاحبها من جهة أجرين فيمكن إتاحتها في كتاب الكتروني PDF مع تحديد بعض الخصائص في عملية إنشائها، والتي تمنع النسخ وتمنع التحميل أو الحفظ من الملف حفظا على حق التأليف، أو يمكن أن يتاح مستخلص لها يعرف بما جاء فيها.

ويبقى الرجوع إلى النص الأصلي مرتبطا بالحضور الشخصي للمستفيد، على أن يستشار صاحب العمل في أي الخيارين يفضل.[1]

6-12 تحدي التعليم والإعارة عن بعد:

إن الانتقال من الجامعة التقليدية إلى الافتراضية، والتعليم عن بعد بإستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال أو بالأحرى استخدام الإنترنت سيفتح أبواب جديدة أمام الراغبين في تحصيل شهادات علمية من جامعات عربية أو عبر العالم، ويزيد من حظوظ ذوي الارتباطات العملية أو العائلية-الأم في بيتها-، حيث أن الحصول على شهادة جامعية من منزلك أصبحت أمرا واردا في أي علم أو تخصص تريده، وبكل الدرجات العلمية، بفضل ما تنتجه هذه العوالم الافتراضية من تقنيات اتصالية عالية، فأين ستكون المكتبة الجامعية من هذا؟

[1] خطاب، السعيد مبروك. المرجع السابق، ص 71.

– لطالما كانت المكتبات الجامعية القلب النابض للجامعة ومقصد كل الطلبة والباحثين ولكن أين المكتبة الجامعية؟ وأين الباحث في ظل الجامعة الافتراضية والتعليم عن بعد؟

يجب على المكتبات، أن توفر منافذ لها عند كل حرم جامعي إفتراضي، تعرف من خلالها برصيدها وتنتج البحث فيه، بل أكثر من ذلك، الوصول إلى النص الكامل لمصادر المعلومات، لتعميم الفائدة لكل طالبي العلم عبر العالم متجاوزة بذلك عاملي والمكان، وذلك عبر تفعيل الإعارة عن بعد وتحسين ظروفها، من خلال خدمة راقية للمستفيدين في جميع أشكال الرصيد، وإتاحتها سواء الكترونيا إذا كانت المسافات بعيدة، أو تحديد إمكانية....بالوسائل التقليدية، ويستحسن أن يكون التعامل في هذه الحالة مع المكتبات وليس مع الأفراد لسهولة متابعة المؤسسات في حالة التجاوزات، مقارنة مع تجاوز الأفراد[1].

13– مشاكل المكتبات الجامعية:

تواجه المكتبات الجامعية عدة مشاكل منها:

– مشكلة تلف المطبوعات وسرقتها.

– ارتفاع تكاليف العمليات الفنية والخدمات المكتبية.

– مشكلة إدخال التكنولوجيا إلى المكتبة .

– مشكلة تمييز العاملين في المكتبة.

– المشكلات الإدارية والمالية.

– ضعف الميزانيات المخصصة لها.

– الاتجاه نحو تعيين مديري المكتبات الغير المخصصين في علوم المكتبات والمعلومات.

– الاتجاهات السلبية لبعض الطلبة وهيئة التدريس فيما يتعلق بالخدمات والعاملين فيها.

– الزيادة الغير مخططة في عدد الطلبة المقبولين في الجامعة وبرامج الأكاديمية والبحثية مما يعني زيادة الضغط وزيادة المتطلبات للمواجهة[2] .

[1] خطاب السعيد مبروك، المرجع السابق، ص 71.

[2] عليان، ربحي مصطفى، النجداوي، أمين– مبادئ إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات،عمان ،ندار الصفاء للنشر والتوزيع، 2006. ص 48.

خلاصة:

تسعى المكتبات الجامعية لتلبية حاجيات المستفيدين وتناسب مع المناهج والمقررات الدراسية فهي الركيزة الأساسية في الجامعة تهدف إلى خدمة المجتمع الجامعي فنجاحها مرهون بنجاح عملياتها الإدارية نظرا لتوفيرها أحسن وأجود الخدمات لمستفيديها من خلال خدمات مباشرة وغير مباشرة وتشجيع البحث العلمي لدى المستفيدين والباحثين لتحقيق مختلف المتطلبات .

الفصل الثاني: مصادر المعلومات التقليدية

تمهيد:

إن مصادر المعلومات التقليدية معروفة منذ زمن وتتم عبر إستخدام الورق حيث تشكل كل أنواع الأوعية لما لها أهمية بالغة للمستفيد الذي يلجأ إليها للحصول على المعلومات التي تهمه في أي مجال كان كما شهدت هذه المصادر التقليدية تحسن من خلال التنظيم والإخراج والترتيب الجيد لتقديم خدمات المعلومات المطلوبة في المكتبة ومراكز المعلومات على أكمل وجه.

1-تعريف مصادر المعلومات:

هي كافة مواد المعلومات المطبوعة (كالكتب والدوريات وتقارير البحوث ووثائق المؤتمرات) ومواد المعلومات الغير المطبوعة (كالمواد السمعية والمواد البصرية، والمصغرات الفيلمية والأقراص المتراصة....إلخ) التي تقوم المكتبات والمراكز المعلومات بجمعها من مصادرها المختلفة، وتعمل على تنظيمها وترتيبها وحفظها بأحسن الطرق ليتم من خلالها تقديم معلومات معينة، أو خدمة معينة يحتاجها المستفيد.[1]

2- نشأة وتطور مصادر المعلومات:

حاول الإنسان منذ بدايته الأولى البحث والتوصل إلى وسيط يسمح له بتدوين معلوماته واستخدام في ذلك عدة مواد مختلفة الشكل، الطبيعة والتركيب- فمثلا استخدام الرقم الطينية في واد الرافدين ولفائف البردي في مصر والرق والجلود في واسط آسيا واليونان، وبعض الأشجار في الهند والمعدن والخشب والنسيج في أماكن أخرى في العالم، إلى أن اكتشف الصينيون الورق في أواخر القرن الثامن الميلادي لتنتقل إلى الدول العربية الأخرى، ثم تصل إلى إسبانيا على يد العرب في حوالي القرن 1150م ولم تعرف أمريكا صناعة الورق حتى نهاية القرن السابع والعشرون ميلادي....

- وقد أصبحت لبعض المدن العربية والإسلامية دور علم ومعرفة وتطورت أدوات الكتابة وأوعيتها إلى أن وصلت إلى صناعة الورق في بغداد فكان هذا السبب في نشر صناعة الكتاب وإزدياد عدد النسخ للكتاب الواحد ومع إختراع الطابعة بحروف متحركة في القرن الخامس عشر ميلادي تعزز دور الورق وظهر دور النشر في العالم حيث انتشر الكتاب بشكله الحديث.[2]

- وقد مرت مصادر المعلومات ب ثلاث مراحل أساسية وهي:

أ- المرحلة قبل التقليدية: تعود هذه المرحلة إلى الفترة التي بدأ فيها الإنسان في تسجيل أفكاره ومعارفه وتجاربه وخبراته على أوعية بدائية واستخدامها وتطويرها لتحقيق أهدافها ومن هذه الأوعية:

- جدران الكهوف استخدامها الإنسان لتسجيل أفكاره.

- الشمع.

-عظام الحيوانات.

[1] - النوايسة، غالب عوض، مصادر المعلومات المكتبية ومراكز المعلومات،ط، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع،20015،ص29.

[2] عبد الحميد، بلعباس. إتاحة واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية: دراسة الإستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من قبل الدراسات العليا للمكتبة الجامعية محمد بوضياف، مذكرة ماجستير، علم المكتبات والتوثيق، جامعة الجزائر. 2006، ص 29.

- الألواح الخشبية.
- العاج، الشمع.
- الحجارة.

ب- المرحلة التقليدية: هي مرحلة اختراع الورق كمادة صالحة للكتابة وأشارت الدراسات التاريخية للكتب والمكتبات بان الصين أول موطن للورق، فقد توصلوا إلى صناعته عام 105م وتنقل بعد ذلك إلى تركستان عام 250مذ، ثم إلى بغداد عاصمة الدولة الإسلامية بواسطة العرب ثم تطور بشكل سريع فأنشئت مصانع الورق في سمرقند وكراستان وبغداد وشمال إفريقيا وأنتقل إلى أوروبا عن طريق الأندلس وكان أول ظهور لوثيقة المطبوعة الورقية عام 1452م غوتنبورغ للطباعة، التي انتشرت بشكل واسع داخل أوربا وخارجها، ونتج عنها ظهور كتب ذات أغلفة ورقية خلال القرنين 15و16 وتأسست نوادي للكتب وزيادة في عدد المطبوعات من الكتب والدوريات التي اعتبرت مصدرا رئيسا للمعلومات في تلك الفترة.

ج- المرحلة غير تقليدية:اخترعت في هذه المرحلة الأوعية المتطورة القادرة على استيعاب كميات هائلة من المعلومات والفضل يعود إلى التطور العلمي وظهور التكنولوجيا المعلومات والاتصال عن بعد إذ غيرت الوسائل نقل المعلومات لكثير من الأوعية التقليدية الورقية.

وظهرت وسائل السمعية البصرية والمصغرات القلمية، وتمكن الإنسان بتحويل معلوماته إلى أشرطة واسطوانات مضغوطة وأقراص متراصة وقواعد بيانات وشبكات المعلومات وكل هذه الوسائل تضمن السيطرة على المعلومات مع سرعة استرجاعها في الوقت والشكل المناسب حسب احتياجات المستفيدين منها.[1]

3- تعريف مصادر المعلومات التقليدية: هي كل ما يمكن جمعه وحفظه وتنظيمه داخل مرافق المعلومات وهي مصادر تظهر في شكل ورق وتسمى أيضا أوعية المعلومات، أوعية المعرفة كما يسميها البعض بالمصادر المطبوعة أو الورقية، وهي أي وعاد فكري يحمل معلومات تستخدم في الدراسة أو البحث العلمي أو الترفيه، حيث يكون الورق مادتها الأساسية[2] .

[1] النوايسة، غالب عوض، المرجع السابق،ص32.

[2] قنديلجي، عامر إبراهيم، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية: أسسه وأساليبه، مفاهيمه، أدواته،ط2، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،2010،ص238.

ومصادر المعلومات التقليدية: يقصد بها أيضا كل المصادر الأوعية التي يكون الورق مادتها الأساسية ،وهي على أنواع مختلفة والتي يمكن حصرها حسب أهميتها وكثافة استخدامها في البحث العلمي إلى الدوريات بجميع أنواعها والكتب والرسائل الجامعية وبحوث المؤتمرات وتقارير البحوث وبراءات الاختراع والمعايير الموحدة .

وإن مصدر المعلومات التقليدية كما يسميها البعض بالمصادر المعلومات الورقية التي يحتاجها الباحثون في المكتبات ومراكز المعلومات فهي تتميز بعدة أنواع لكثافة استخدامها في البحث العلمي منها الدوريات والكتب والرسائل الجامعية والمراجع وغير ذلك [1]

-وعرف حشمت قاسم:

مصادر المعلومات التقليدية أنه مصطلح يطلق تجاوزا على سبل الرسمية أو الوثائقية لبث المعلومات أدق دلالة من مصطلح مصادر المعلومات التقليدية فإن هذا المصطلح يتوار ليحل محله مصطلحات أخرى كأوعية المعلومات، والإنتاج الفكري وبالمقابل يرى كل من قند يلجي وعليان والساماني بأنه عبارة عن مصدر تتداخل مع عبارة مرسل بل وتغيبها، ومن ثم فإن مصادر المعلومات التقليدية يعني مرسل ولكنهم من جانب أخر يرون أن عبارة مرسل وحدها لا تغطي تماما ما هو المقصود بالمصدر، نظرا لأن هناك عنصر أخر من عناصر الاتصال يتداخل معها وهو وسيلة اتصال إلا أن وسيلة الاتصال هي أقرب دلالة على عبارة المصدر المستخدم في حقل المكتبات والمعلومات.[2]

4- مميزات مصادر المعلومات التقليدية: من أهمها ما يلي:

قدرتها على ضم العلم والمعرفة بين دقتيها انخفاض أثمانها لا تحتاج لآلات لتشغيلها.

- تعد وسيلة لإتاحة المعلومات بشكل ذو فاعلية بالغة يوفر للشركات فرصة التركيز بشكل كبير على التكنلوجيا المعلومات وهو ما يرجع الهدف به إلى زيادة التنافس فيما بين المكتبات ومراكز المعلومات.

- وسيلة للعلاقات الجيدة والتواصل الفعال بين البلدان المختلفة وبين الكثير من الثقافات واللغات المختلفة وبين كثير من الثقافات واللغات المختلفة.

- تساعد في تنفيذ نظم المعلومات كما أنها وسيلة من خلالها يمكن هدم الحدود الجغرافية اللغوية إلى جانب إن الحدود الثقافية وسوف تصبح عامل في حدوث تبادل بين المعلومات بمنتهى السهولة.

---

[1] قنديلجي، عامر إبراهيم، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،1999، ص23.224.

[2] عصام، توفيق أحمد ملحم، مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،2011،ص181.

– ينتج عن الإعتماد تقنيات المعلومات كونها تعدو وسيلة تمكن من المراسلة الفورية إلى جانب ما يتم إجراءه من رسائل البريد الإلكتروني.[1]

5– أشكال مصادر المعلومات التقليدية:

5–1–1 الكتاب بين وسائل الاتصال: الكتاب كلمة من كلمات التي شاع استعمالها إلى حد أفقدها دلالتها الاصطلاحية المحددة وأصبحت دواعي الدقة تقتضي ربط كلمة بكلمة أخرى لتحديد معناها في سياق معين وكتاب والمكتبة كما هو واضح منم أصل لغوي واحد يدل على الكتابة والتدوين وربما كان ذلك من العوامل تعدد معاني الكلمة كما أن من مظاهر غموض استعمال الكلمة في مجال المعلومات، أن أصبح المصطلح (صناعة الكتاب) علما على جميع الأنشطة الورقية التي ينطوي عليها إنتاج المطبوعات بكل أشكالها وتداول هذه لمطبوعات وهناك عدة تعريفات للمصطلح كتاب"Aorrods.m.1977" لعل من لهمها أن الكتاب أحد أجزاء عمل أدبي، نشر مستقل وله كيان مادي مستقل، على الرغم من أن ترقيم صفحاته قد يكون متصلا مع مجلدات أخرى وفي مؤتمر عقدته اليونسكو عام 1964 عرف الكتاب بأنه (مطبوع غير دوري، يشتمل على 49 صفحة على الأقل، بخلاف صفحات الغلاف والعنوان) ومن تعريفات الكتاب أيضا (أنه مجموعة من الأوراق المخططة أو المطبوعة والمثبتة معا، لتكون مجلدا أو عددا من المجلدات بحيث تشكل وحدة وراقية).

ولم يشر أي من التعريفات السابقة لإلى ضرورة وجود عنوان مميزة ولا إلى ضرورة تحديد مسؤولية التأليف وإنما تهتم جميعا بالشكل المادي دون سواه من الخصائص، وكما نألفه اليوم من الظواهر العامة الحديثة نسبيا، فقد مرة في تطوره بعدة مراحل ليتلائم وما يستجد من ظروف ولا يسع المقام هنا لاستعراض هذه السلسلة من التطورات، وشانه في ذلك شان غيره من أشكال النشر فقد أصبح الكتاب جزء لا يتجزأ مما يسمى الآن بتفجر المعلومات أو تفجر المعرفة التي ظهرت في أوروبا قبل جوتنبريخ Gutenberg لم يكن يتجاوز ثلاثون ألف من العناوين الجديدة والطبعات المعادة وفي نهاية القرن السادس عشر أصبح عدد هذه الكتب حوالي أربعين ألف وقد ظهرت محتويات الكتب حتى القرن السابع عشر مركزة في الجوانب الفلسفية والدينية أساسا وقد ظل الكتاب ردحا طويلا تحكم تداوله فكرة التملك ، كما انه كان للخاصة دون العامة وقد قدر للأفكار التي فوضت دعائم هذا النظام الاجتماعي أن تغير من اتجاه التطور الشكلي والموضوعي للكتب وبعبارة أخرى، فإنه من الممكن القول بأنه صراع من أجل مزيد من الحرية السياسية والاقتصادية.(MC.Gorry.K-j .1975)[2].

[1] قنديلجي، عامر إبراهيم، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية: أسسه وأساليبه، مفاهيمه، أدواته، المرجع السابق

[2] إسماعيل وائل مختار، مصادر المعلومات،ط3،عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع،2019،ص29.

5-1-2 أنواع الكتب:

- لقد رأينا في التقييم النوعي لمصادر المعلومات مثلا أن هناك عددا من أشكال الوثائق الموزعة على الفئات الثلاثة تدخل في عداد الكتب كالمطبوعات الرسمية وأعمال المؤتمرات (مصادر أولية) والمراجعات العلمية والكتب المرجعية والأعمال الشاملة والكتب الدراسية (مصادر ثانوية) والكتب السنوية والأدلة (مصادر من الدرجة الثالثة) ولكل من هذه الفئات قيمتها النسبية كمصدر للمعلومات ومن التقسيمات التقليدية المألوفة في أوساط المكتتبين، تقسيم الكتب وظيفيا إلى فئتين: كتب عاديو وكتب مرجعية، أي كتب تقرأ من أولها إلى أخرها ومكتب يرجع عليها التماسا لمعلومات بعينها.

ولعل من أقدم هذه التقسيمات وأنضجها في نفس الوقت ما ذهب إليه رانجاثان من تقسيم الأعمال الفكرية أو الإنتاج الفكري إلى سبع فئات أساسية:

- الكتب المقدسة:

وهي الكتب المنزلية في الديانات، والأعمال التي تحتاج عليها كلمة أتباع الديانات والعقائد الأخرى.

- **الآثار الخالدة classies**: وهي الأعمال التي تظهر عادة في روايات ونصوص متعددة، كما انه من الممكن أن يكون لها تعديلات وترجمات مختلفة، بالإضافة إلى كونها موضوعا لأعمال أخرى.

- الأعمال الأدبية: وهي الأعمال الشعرية أو الدرامية أو الروائية أو النثرية (خلاف الكتب المقدسة) والتي يمكن أن تتخذ أشكالا أدبية آخرة تكسبها خصائص بارزة كجمال الشكل والإغراءات العاطفة أو الملكات الإبداعية.

- **الأعمال المبتذلة Pedestrian** : وهي لا من الأعمال المقدسة ولا من الأعمال الأدبية والخالدة ولا تعامل على أنها فئة أو موضوع وهناك عدة أنواع من لهذا الأعمال، لعل من أهما بما يعرف بأعمال الكلاسيكية الزائفة وهي الأعمال العادية أو السيارة التي تنشر أعمالا أخرى.

- المعالجات المتكاملة: وهي معالجة موضوع ما في كتاب بطريقة يمكن معها عزل معالجات أقسامه الفرعية ومعاملة كل منها على كعمل مستقل عن غيره من الأقسام الفرعية و الكتاب ككل.

- الأعمال التجميعية: وهي الأعمال التي يتناول كل منها عدة موضوعات معا على الرغم من افتقارها إلى التجانس الموضوعي.[1]

[1] إسماعيل، وائل مختار. المرجع السابق، ص 30.

– الكتب الدراسية: وتشمل هذه الكتب على الحقائق الأساسية والمعلومات والنظريات التي استقرت في مجالاتها التي ينبغي أن يمر بها كل من يهتم بالمجال، والهدف من هذه الباحثون المختصون في المجال للإطلاع على وجهات النظر المختلفة في تقسيم المجال والمنطق الذي يحكم مختلف عناصره[1]

2-5 الدوريات:

لم يحظ شكل من أشكال أوعية المعلومات بما حظيت به الدوريات من اهتمام المكتبين ورجال المعلومات، فقد تجاوز عدد ما ألف في موضوع الدوريات الإنجليزية وحدها عشرات الكتب، بالإضافة إلى عدد كبير جدا من أجزاء الكتب والتقارير والمقالات، التي تتناول قضايا بعينها تتصل بانتقاد الدوريات وإخراجها وأنواعها وتجهيزها والإفادة منها إلى أخر ذلك من الموضوعات المتخصصة.

1-2-5 ماهية الدورية:

من القضايا التي لا زالت تشغل قدرا كبيرا من اهتمامات المختصين تحديد المقصود بالدورية وقد ظهرت الكثير من التعريفات التي تتفق فيما بينها حول بعض الجوانب الأساسية، بينما تختلف في بعض التفصيلات الدقيقة وهذا الاختلاف حول الدقائق من أهمية وفود قبل استعراض أهم تعريفات الإشارة إلى وجود مصطلح أخر، يشيع استعماله وخاصة في أمريكا الشمالية وهو مسلسل وتشكل علاقة هذا المصطلح بالمصطلح (دوري) أحد مجالات الاختلاف الرئيسية في أراء المختصين، ولا تبدو محاولات إبراز أوجه الاختلاف بين المصطلحين، مقنعة حتى بالنسبة لأصحابها، فقد خصص أحد المهتمين بالقضية عدة صفحات من كتابه لمناقشة تعريفات رأيه غير جدير بالنظر الجاد، وفي مقابل ذلك نجد مؤلف أحر يسبقه بعشر سنوات يؤكد أن المصطلح (مسلسل) يشهد نموا متمايزا في أهميته وانتشاره في الولايات المتحدة ويستدل على ذلك في استعمال في عنوان إحدى الورقيات التي تصدرها مكتبة الكونجرس وهي New serial Titles ومن بين التعريفات المتاحة تعريف مركب لمصطلح (دوري) يعتمد على كثير مما سبقه من محاولات التعريف بالإضافة إلى دراسة لنمط استعمل كل من المصطلحين (دوري)و(مسلسل) ويتناول صاحب هذا التعريف (Huff w.h.1967).[2]

ويعرف معجم أكسفورد المختصر لمصطلح (الدوري) بأنه ما يصدر على اختراق منتظمة تجاوز اليوم الواحد كالشهريات والفصليات أما المسلسل فقد عرف في المعجم بأنه ما يحدث في تتابع منتظم أو القصة التي

[1] إسماعيل وائل مختار، مصادر المعلومات، المرجع السابق، ص30

[2] قنديلجي، عامر إبراهيم، عليان، ربحي مصطفى،السامرائي، إيمان فاضل، مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الإنترنت، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،2000، ص104.

تنشر على حلقات متتابعة ولا نجد في هذا التعريف ما يدل على استعمال مصطلح (مسلسل) في نفس السياق الذي يستعمل فيه مصطلح (الدوري) فالمقصود (بالفترات المنتظمة) يختلف عما نقصده (بالتتابع المنتظم)

2-2-5 أنواع الدوريات:

تواجه أية محاولة لتقسيمات لدوريات إلى فئات متميزة بهدف دراسة خصائص كل فئة معضلة أساسية وهي تعدد أسس التقسيم الممكنة وتداخلها فمن الممكن على سبيل المثال تقسيم دوريات وفق لمجالاتها الموضوعية كما يمكن تقسيمها وفق لتتابع صدورها الطبيعية محتوياتها أو تبعا لطبيعة الهيئات التي تصدرها pavinson P.E.

- وإذا نظرنا إلى الأساس الأولى هو الاهتمامات الموضوعية نجد أنه لا ينطبق إلى على الدوريات المختصة أو الدوريات على المستوى البحث دون الدوريات العامة وقد جرى العرض على هذا الصدد على تقسيم الدوريات إلى ثلاث فئات وفق للقطاعات الثلاثة الأساسية للمعرفة البشرية وهي العلوم والتكنولوجيا والعلوم الاجتماعية ثم الفنون والإنسانيات.

- إما الأساس الثاني لتقسيم الدوريات إلى فئات فهو تتابع الصدور حيث تقسم على هذا الأساس إلى يومية وأسبوعية وشهرية للتعرف على مظاهر الإختلاف بين كل فئة والفئات الأخرى وربما كل لهذا الأساس ما يزكيه فعلا، نظرا لوجود إختلافات واضحة بين طبيعة المواد التي تجدها في الأسبوعيات وطبيعة المواد التي تشمل عليها الدوريات الشهرية الفصلية، فهنالك بعض الأسبوعيات التي تنشر إضافات علمية حقيقية وبعض الشهريات التي تقتصر على الجوانب الإخبارية.

ومن أكثر تقسيمات الدوريات شيوعا أقدمها في نفس الوقت التقسيم وفق لطبيعة الجهات الناشرة وقد وضع جونغل (grenfell 1965) أساس هذا التقسيم الذي يبدوا انه يلقي استحسانا من جانب معظم المهتمين بقضايا الدوريات.[1]

وتنقسم الدوريات وفق لهذا الأساس إلى ثلاث فئات رئيسية:

1- دوريات تصدرها هيئات علمية وإتحادات مهنية.

2- دوريات تصدرها مؤسسات تجارية وصناعية.

3- الدوريات المحلية (Hausse journalise)

أضاف برنارد هوتون بعدا وظيفيا لهذا التقسيم الثلاثي حيث يقسم كل فئة من فئات الثلاثة إلى فئات فرعية وفق للهدف أو الوظيفة الأساسية على النحو التالي:

[1] قنديلجي، عامر إبراهيم، عليان، ربحي مصطفى، السمرائي، إيمان فاضل. المرجع السابق، ص 107.

1- دوريات الجمعيات العلمية والاتحادات المهنية:

أ- دوريات أولوية.

ب- دوريات الإعلام السريع.

ج- دوريات الإهتمامات العامة.

2- الدوريات التجارية:

أ- دوريات أولوية

ب- دوريات تقنية ومهنية.

ج- دوريات محدودة التداول.

3- الدوريات المحلية:

أ- دوريات الدعاية.

ب- دوريات الترويج.

ج- دوريات الأخبار المحلية.

وهنالك من يفصل في تقسيم الدوريات وفق لطبيعة الجهات التي تصدر عنها على النحو التالي:

1-الدوريات التي تصدرها الجمعيات العلمية والهيئات الأكاديمية.

2- الدوريات التي تصدرها الهيئات الحكومية.

3- الدوريات التي تصدرها معاهد البحوث المستقلة.

4- الدوريات التي تصدرها الإتحادات المهنية.

5- الدوريات التي تصدرها ناشرون تجاريون.

6- الدوريات التي تصدرها شركات صناعية وتجارية.

7- الدوريات التي تصدرها أفراد.

وتتناول خصائص كل فئات هذا التقسيم بشيء عن التفصيل.[1]

[1] قنديلجي، عامر إبراهيم، عليان، ربحي مصطفى، السامرائي، إيمان قاضل. المرجع السابق، ص 108.

1- دوريات الجمعيات العلمية والهيئات الأكاديمية:

- تفيد تتبع التطور التاريخي للدوريات أن هذا الشكل من أشكال المصادر المعلومات مدين بوجود الجمعيات العلمية، حيث كانت هذه الجمعيات منذ عرفت الدوريات مسؤولية عن إصدار عدد لا يستعان به من هذه المطبوعات. ومن أثلة هذه الدوريات:

- التي تصدرها الجمعية الكيميائية في لندن: journal of Ihe chemical Society

- التي تصدرها الجمعية الأمريكية لعلم الوراثة: journal of Hesedity

- التي تصدرها الجمعية الكيميائية الأمريكية:journal of physical chemistry

- وبدو أن هذا هو نمط السائد في النشر العلمي في كل مكان والهدف الأسباب من هذه الدوريات هي إتاحة الفرصة للمؤلفين وهو عادة من أعضاء هيئة الأكاديمية المهنية لنشر أبحاثهم ومن ثم فإن الغاية العظمى من هذه الدوريات مجالات بحث ومن أمثلة هذا النمط في مجال المكتبات وعلم المعلومات هنا نلاحظ بالنسبة للمطبوعات وهي أحدى الجمعيات العلمية البريطانية في المجال، حيث تصدر مجلة journal of librianship وهي مجلة فصلية للبحوث.

والأمثلة على ذلك كثيرة ففي مجال المكتبات أيضا نجد جمعية المكتبات البريطانية تصدر مجلة فصلية وهي مشتملة على البحوث والمواد الأولية في نفس الوقت التي تصدر فيه مجلة إخبارية شهرية وهي Library Association recordمشتملة على بعض المقالات الصغيرة.

2- دوريات العينات الحكومية:

وهي الدوريات التي تصدرها الوزارات والمصطلح الحكومية مثل مجلة البحوث الزراعية التي تصدرها مراقبة التحرير والنشر والمكتبات في وزارة الزراعة بالقاهرة والحسابات الإلكترونية (الحسابات الإلكترونية) التي يصدرها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في القاهرة وكذلك الدوريات التي تصدرها هيئات ومنظمات دولية مثل (مجلة اليونسكو للمكتبات) والمجلة الدولية للعلوم الإجتماعية (World Heath) التي تصدرها منظمة الصحة العالمية.[1]

[1] قنديلجي، عامر إبراهيم، عليان، ربحي مصطفى، السامرائي، إيمان قاضل. المرجع السابق، ص 109.

3- دوريات معاهد البحوث المستقلة:

من الممكن لهذه المعاهد أن تنشأ موجهة لمجال موضوعي معين أو لتحقيق هدف معين وإجراء البحوث في عدد من المجالات المختلفة وهذا هو النمط السائد في الدول المتقدمة أساس حيث نجد مجلات مثل(BATTELL Technico) التي يصدرها معهد باتر التذكاري وفي أوهايو بالولايات المتحدة:

أما في الدول النامية فغن معاهد البحوث هذه عادة ما تكون تابعة لهيئات حكومية كوزارة البحث العلمي أو أكاديمية العلوم والتكنولوجيا مثلا ومن أمثلة الدوريات العربية الداخلية في هذه الفئة المجلة الجنائية (القومية التي يصدرها المركز القومي للبحوث الإجتماعية والجنائية في القاهرة ومجلو البحوث والدراسات العربية) التي يصدرها معهد البحوث والدراسات العربية في جامعة الدول العربية.

4- دوريات الهيئات المهنية:

-إن هذه الدوريات تميل إلى التركيز بوضوح على الجوانب التنظيمية والصناعية والتقنية والتجارية ومن أمثلة هذه الدوريات:

- Parent Technologie.
- Traffie Engineering and control.
- commercial mowater and water engpneeringtor.[1]

5- الدوريات مالها وما عليها:

5-2-3 المزايا: من أهم النتائج الهامة التي انتهت إليها معظم دراسات أنماط الإفادة من المعلومات وخاصة من جانب رجال العلوم والتكنولوجيا أن كثافة الاعتماد على الدوريات تتجاوز ما عداها من أوعية المعلومات حيث يمكن ن تستأثر بحوالي 50% من الاهتمامات القرائية وتشكل الدوريات العمود الفقري لمجموعات معظم المكتبات المتخصصة كما تتجاوز ميزانيتها ما يخصص لباقي الأشكال الأخرى من الأوعية والدوريات بطبيعتها من المواد التي تصادف المكتبات في تناولها ماديا وإداريا حيث تحتاج إلى مساحات واسعة لاختزانها وعرضها كما أن الدورية بمجرد ضمها إلى قائمة إشتراكات المكتبة تصبح عبئا دائما على مواردها لفترة لا يمكن التكهن بمداها حيث تشكل الدوريات أحد المنافذ الرئيسية لبث الأفكار وتبادل الخبرات ونشر المعلومات الجديدة[2]، ومن ثم كان الهدف الرئيسي للدوريات نشر نتائج البحوث الجديدة كبديل عن المراسلات والاتصالات الشخصية التي كان الباحثون يتبادلونها فيما بينهم ميدوز جاك 1979 وتشير أكثر التقديرات موضوعية إلا أن مجموع ما ينشر الآن

[1] قنديلجي، عامر إبراهيم، عليان، ربحي مصطفى، السامرائي، إيمان قاضل. المرجع السابق، ص 109.

[2] إسماعيل، وائل مخطار. مصادر المعلومات، المرجع السابق، ص 42.

من دوريات علمية في العالم يتراوح ما بين 26 ألف-36 ألف دورية ويرجع السبب في هذا الفارق الضخم إلى ما يثيره حصر الدوريات وأنماط نشرها وما يطرأ عليها من تغير (حشمت قاسم،1971) ومن الآراء المؤكدة لأهمية الدوريات ما ذهب إليه كوسلون collison من أن رصيد المعلومات المتاح في أي مجال موضوعي يتكون من معلومات التي تضمها الكتب بالإضافة إلى مقالات الدوريات التي نشرت بعد تأليف أخر كتاب ولا غرابة إذا علمنا أن هناك الكثير من الموضوعات التي لم تنشر فيها معلومات على شكل كتاب على الإطلاق ولا شك أن كثيرا من هذه الموضوعات من التخصصات الجديدة التي يمكن أن تنشر معلوماتها في الكتب مع مرور الوقت ولكن يبقى لدينا أعداد ضخمة من الموضوعات الضيقة أو قليلة الأهمية... أو الهامشية، أضيف إلى ذلك انه حتى في حالة توفير الكتب في الموضوع، فإنه من الممكن لمقالات الدوريات في غالب الأحيان أن تكفل معلومات أكثر تفصيلا (وليس من الضروري أن تكون أكثر دقة) حول الخلفية الموضوعية للمجال وتطوره التاريخي ومناهجه وأساليبه ومن الممكن للدوريات بحكم طبيعتها أن تنهض بعدد من المهام الإضافية التي لا يمكن للكاتب النهوض بها، فعادة ما تشمل الدوريات على أبواب خاصة بالمراسلات ذات الأهمية القصوى والتي تسمح بتبادل وجهات النظر حول المقالات والبحوث المنشورة.[1]

5-2-4 العيوب:على الرغم مما حظيت به الدوريات من مكانة بارزة بين وسائل الإتصال العلمي لأكثر من ثلاثة قرون فإنها قد تعرضت في العقود الماضية لانتقادات كثيرة (houghton Bernard 1975) وتتركز هذه الانتقادات في النقاط الرئيسية التالية:

أ-تأخر النشر: من أهم أسباب شكوى المؤلفين من لدوريات ما تتعرض له مقالاتهم من تأخر في النشر يصل إلى عام كامل في بعض الدوريات يبدأ من تقديم أصول المقالات للنشر وقد تبين من دراسة لخصائص الدوريات العلمية أن 45% من هذه الدوريات تعاني فترات تأخير تتجاوز سبعة أشهر ويرجع هذا التأخير إلى عاملين أساسيين أولهما ارتفاع عدد المقالات التي تقدم للنشر وفي الدوريات معينة وما يستغرقه الحكم على هذه المقالات وتقييمها من وقت أما العامل الثاني فهو تخلف الأساليب المتبعة في الطباعة فهناك من يرى انه على الرغم من اختراع التصور الفوتوغرافي والمصغرات الفيلمية في الإذاعة المرئية والحاسبات فإننا لا زلنا نتمسك بأساليب النشر التي اتبعها أسلافنا وعلى ذلك فقد جرد التأخر في النشر الدورية العلمية من واحد من أهم مبررات وجودها.[2]

[1] إسماعيل، وائل مختار، مصادر المعلومات، المرجع السابق، ص43.

[2] إسماعيل، وائل مختار، مصادر المعلومات، المرجع نفسه، ص44.

ب- القيود المفروضة من أهم مبررات وجودها:

عادة ما يضع محور الدوريات المتخصصة بعض القيود على طول المقالات التي تقبل للنشر، مما يؤدي إلى حذف البيانات المساندة ومعلومات الخلفية الموضوعية تماما أو إيجازها بشكل يحد من حرية المؤلف في التعبير على بعض الأحيان.

ج- تشتت المقالات: من المفارقات الغريبة انه مع نمو عدد ما ينشر من دوريات تتراكم الأدلة المؤيدة لحقيقة مخيبة للآمال فعلا وهي تنامي الإفادة من هذه الدوريات فإذا اتخذنا عدد مرات الاستشهاد بمقالة معينة بمقاس تقريبي بسيطا لمدى أهميتها، نجد أن كل الدراسات تجمع على أن الغالبية العظمى من مقالات التي يتم الاستشهاد بها بكثافة تتمركز في عدد قليل جدا من الدوريات وقد أدت مثل هذه الدراسات إلى نمو فكرة دوريات اللب core ومكتبة التسعين بالمائة وهي فكرة على جانب كبير من الأهمية بالنسبة.

د- قضايا التحكم: عادة ما تستعين الدوريات المتخصصة بمحكمين محايدين للحكم على المقالات المقدمة للنشر وتقيمها ولا شك أن هذه السياسة ما يكفل المحافظة على مستوى المجلة، بإستبعاد المقالات التي تتوفر لها المواصفات المؤهلة للنشر أو المقالات الهابطة او المقالات التي تشتمل على أخطاء علمية جسيمة، أصنف إلى ذلك أن سياسة التحكيم لم تحل دون نشر بعض الأعمال الهابطة في نفس الوقت الذي وقفت فيه سبيل بعض الأعمال العلمية التي تأكدت قيمتها في ما بعد.

هـ- الإسراف: من أهم ما يأخذ على الدوريات الإسراف وتتصل ظاهرة الإسراف هذه اتصالا وثيقا بظاهرة التثبت التي سبقت الإشارة إليها وقد تبين من دراسة أعدتها اليونسكو أنه من الممكن المقالة المنشورة في إحدى الدوريات المغرقة في التخصص ألا تجتذب اهتمام أكثر من 10% من المتخصصين في مجال اهتمام الدورية.

وارتفاع معدلات التقدم: من الحقائق الثابتة أن النشاط العلمي والتكنولوجي تطوري وتراكمي بطبيعة نتيجة لذلك فإن جانبا كبيرا من إنتاجه الفكري متهافت لا محالا إلا أننا لا يمكن أن نتنبأ بنوع فقد أن إحدى المقالات لقيمتها، كما أن معدلات التعطل تختلف اختلافا بينا من موضوع إلى أخر[1](grogan.Denis-1973)

3-5 تقارير البحوث والتقارير العلمية والفنية:

تعد تقارير البحوث من أهم مصادر المعلومات التي تسجل نتائج كثيرة من مشاريع الأبحاث الجارية، وفضلا عن تقارير البحوث الخاصة بمؤسسات البحث وتقارير البحوث التعاقدية، هناك تقارير بحوث الشركات الخاصة

[1]- إسماعيل وائل مختار، مصادر المعلومات، المرجع السابق،ص43-

وتقارير البعثات الإكستكشافية، وتقارير البحوث الأثرية، وتقارير بحوث المختبرات والتجارب العلمية، وغيرها من التقارير التي تعد نوعا متميزا من التقارير العلمية التي تهم الباحثين المتخصصين على اختلافهم.

وتنبع أهمية التقارير كمصدر المعلومات من كونها وسيلة سريعة لنشر المعلومات ووسيلة للإجابة عن الأسئلة والاستفسارات المرجعية وبخاصة في المكتبات المتخصصة ومراكز البحوث، ووصولها المباشر إلى المستفيدين إذ عادة ما تصدر هذه التقارير بأعداد محدودة من النسخ ويتم إيصالها لمن يحتاجونها داخل الهيئة فقط (تقارير داخلية) وتعمل بعض المؤسسات على نشر هذه التقارير بعد فترة زمنية معينة لزوال سريتها أو أهميتها القصوى في مجال المنافسة بين المؤسسات لذا فإن المشكلات الرئيسية في هذه التقارير تكمن في محدودية توزيعها ، والإعلام المركزي عنها، وصعوبة ضبطها الببلوغرافي.[1]

5-4 الرسائل الجامعية:

تعرف الرسالة الجامعية بأنها "عمل علمي أصيل يتقدم به طالب الدراسات العليا على مستوى الماجستير أو الدكتوراه، يتناول موضوعا جديدا أو جانبا من موضوع لم يتم التطرق إليه سابقا، باستخدام منهجية واضحة للبحث العلمي، مما يؤدي إلى وصول إلى نتائج جديدة لذا تعتبر الرسالة الجامعية إضافة حقيقية إلى المعرفة البشرية، ومصدرا مهما من مصادر المعلومات الأولية التي تتقنها المكتبات ومراكز المعلومات من التعرف على طريقة البحث ومنهجية التي اتبعها الكاتب في الرسالة".

ومن المعلوم أن الرسائل الجامعية على نحوها عام هي مصادر غير منشورة، إلا أنبعضها قد يجد طريقه لاحقا إلى منافذ النشر نظرا لأهمية موضوعاتها للباحثين وتمكن المشكلة الرئيسية في الرسائل الجامعية في توافرها بعدد محدود جدا من النسخ، وفي مشكلة ضبطها ببلوغرافيا، كوسيلة للتغلب على هذه المشكلة في الماضي صورت كثير منها من قبل مؤسسات متخصصة مثل مؤسسة univesity microfilm International على مصغرات فيلمية مثل الميكروفيلم أو الميكروفيش لتسهيل توزيعها على نحو واسع،أما الآن، فإن كثيرا من هذه الرسائل الجامعية أصبح متاحا على أقراص مدمجة CD، وعلى شبكت الإنترنت من خلال مواقع معينة مثل .ww.lib uni.com، وموقع مكتبة الجامعة الأردنية www.guedu.go التي تتيح على موقعها الإلكتروني في النصوص الكاملة للرسائل الجامعية المتوافرة فيها، وأيضا من خلال كثير من قواعد البيانات التي تغطي الرسائل الجامعية.[2]

[1] همشري، عمر أحمد. المكتبة ومهارات استخدامها، عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع، 2009، ص142.

[2] همشري، عمر أحمد. المرجع نفسه، ص 143.

5-5 براءات الاختراع: patent

تعرف براءة الاختراع بأنها اتفاقية بين الدولة والمخترع، تضمن الدولة بمقتضاها للمخترع حقه الكامل في استغلال اختراعه، وذلك بعد تسجله وتقديم المواصفات الفنية والرسوم التوضيحية الخاصة به حماية للمخترع من تقليد اختراعه أو سرقته.

وتعد براءات الاختراع فئة متميزة وفريدة من مصادر المعلومات الأولية العلمية والتقنية والصناعية،إذا تقدم وصفا دقيقا للاختراع، وعرضا مفصلا لأسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، فضلا عن تقرير موجز عن الموقف الراهن للمعرفة في المجال، وتمتاز وثائق براءات الاختراع بوثيقتها الشديدة، لأنها لا تصدر إلا بعد المراجعة العلمية للاختراع وفحصه تقنيا ويؤكد بعضهم على تأكيد أهمية براءات الاختراع، إذا أن كل براءة الاختراع في نظرهم تقدم حلا مبكرا لإحدى المشكلات التقنية مبنيا على الإختراع.[1]

المخطوطات:

كلمة مخطوطات مشتقة لغة من الفعل خط أما اصطلاحا فهو المكتوب باليد، وتعرف المخطوطات بأنها "ذلك النوع من الكتب بخط اليد لعدم وجود الطباعة وقت تأليفها وتمثل المخطوطات مصادر أولية للمعلومات في الموضوعات المختلفة، وتأتي أهميتها من أهمية الموضوعات التي تتناولها ومن قيمتها التاريخية وندرتها، وتعد المخطوطات جزءا مهما من التراث العربي الإسلامي، إذا وصل فن صناعة المخطوط في العصور الإسلامية مرحلة متقدمة في خطوطه وزخارفه وجاذبيته صورة ورسوماته والمواد المستخدمة في كتابته وغيرها، ويتمتع الخطاطون بمكانة مرموقة لدي المسلمين آنذاك، وتفيد المخطوطات هذه الباحث، بالإضافة إلى المعلومات المتخصصة التي قد تحتويها تعرف ما وصلت إليه الحضارة العربية والإسلامية من رقي في مجالات المعرفة البشرية المختلفة، لذا حرصت كثير من المكتبات ومراكز البحوث والمعلومات في البلاد العربية اقتناءها بشكلها الأصلي أو المصور على ميكروفيلم، أو بالشكل الإلكتروني على CD وغيره من الأشكال الإلكترونية.

القصاصات:clips

القصاصات هي مجموعة المقالات والأخبار والرسومات والموضوعات المختلفة التي يتم اختيارها ثم قصها من الصحف والمجلات والنشرات التي ترد إلى المكتبات ومراكز المعلومات، وتحفظ بشكل مناسب ليتم الرجوع إليها عند الحاجة للإفادة من معلوماتها الحديثة والمتنوعة.[2]

[1] همشري، عمر أحمد، المرجع السابق، ص141.

[2] همشري، عمر أحمد، المرجع نفسه، ص 144. 143.

5-5- أعمال والمؤتمرات:

عرفه الدكتور محمد بهجت كشك بأنها: عبارة عن مناقشة وتبادل فكري بين الأعضاء حول قضية أو موضوع أو مشكلة أو مشروع أو آراء أو توصيات مناسبة والعمل على الالتزام بها فهو وسيلة اتصال التي تهيؤ الفرصة لمجموعة من الأعضاء للتبادل الفكري وفيما بينهم حول موضوع يهتمون به وتمكن أهميتها في:

- تعطي فرصة للتعرف على البحوث قبل نشرها في الدوريات.
- وسيلة تداول المعلومات وبثها بين المختصين والهدف منه:
- إتاحة الفرصة للنقاش بين المؤتمرين.
- عرض أحدث ما توصلوا إليه من نتائج.
- توفر جو تبادل المعلومات.[1]

6- البحث في مصادر المعلومات التقليدية:

-يمكننا أن نميز نوعان من العملية البحث عن المصادر التقليدية وعمليه البحث وهذه المصادر، فالأول نقصد به البحث في المكتبات ومراكز المعلومات عن المصادر التقليدية أما الثاني فنقصد به عملية البحث عن المعلومات في هذه المصادر بعد إيجادها ولكل واحد طرقه وأدواته الخاصة به، إلا أن الهدف واحد والنتيجة واحدة وهي عملية تسهيل وصول المستفيد والباحث إلى المعلومات بالطريقة السهلة والمناسبة وفي أسرع وقت وفيما يلي سوف نتطرق إلا كل هذه الطرق والأدوات.[2]

6-1 الفهرس:

الفهرس هو ناتج عملية فهرسة الفهرسة هي عملية الوصف الفني لأوعية المعلومات لتسهيل الوصول إليها، وهو نوعان وصفية تختص بوصف الكيان المادي وموضوعية تختص بوصف الموضوع، والفهرس هو عبارة عن قائمة مرتبة وفق نظام معين تسجل مجموعة المواد معينة بمكتبة أو مركزا المعلومات وتصفها أو حتى بعدد من المكتبات أو مراكز المعلومات معا، والفهارس هي مفتاح المكتبات وهي بمثابة حلقة الوصل بين المستفيد ومصادر المعلومات بالمكتبة أو مركز المعلومات، والفهرس هو أداة استرجاع يعتمد عليها الباحث ويمكننا تصنيف عدة أنواع للفهارس وهي:

---

[1] كشك، محمد بهجت، الاتصال وسائله في الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 1985، ص84.

[2] عبد الهادي، محمد فتحي. المعالجة الفنية لأوعية المعلومات: الفهرسة، تصنيف، تكشيف، الضبط الإستنادي. القاهرة: دار غريب للنشر والتوزيع، 2013، ص ص 17 18

1-1فهارس المؤلفين: ترتب فيه بطاقات أوعية المعلومات ترتيبا هجائيا وفق أسماء منشئيها سواء مؤلفين أو مترجمين....إلخ.

1-2 فهارس العناوين: تربي فيه بطاقات المواد ترتيبا هجائيا وفق العنوان حيث أن الباحث يبحث عن مصادر يعرف عنوانها.

1-3فهارس موضوعية هجائية: ترتب فيها بطاقات الأوعية ترتيبا هجائيا وفق الرؤوس الموضوعات، حيث يفيد هذا النوع في حصر أوعية المعلومات بجمع بين البطاقات المؤلفين وعن موضوع معين.

1-4فهارس قاموسية: العناوين والموضوعات وهو فعال في المكتبات الصغيرة.

1-5فهارس مصنفة: ترتب فيه البطاقات وفق النظام التصنيف الذي تعتمد عليه المكتبة، هذا فيما يخص أنواع الفهارس حيث لها أشكال مختلفة ونذكر منها:

-فهارس في شكل كتاب حيث تتميز بسهولة الاستخدام وسهولة نقلها من مكان لأخر.

-فهارس مخزونة هي عبارة عن جذادات ورقية سميكة.

- فهارس بطاقية وهي عبارة عن شكل حديث شكل انتشارا واسعا منذ بداية القرن العشرين يتكون من بطاقات سميكة طولها 1205سم وعرضها 705سم تحمل كل بطاقة بيانات الخاصة بإحدى المواد، وتوضع البطاقات في أدراج معدنية أو خشبية وهذا الفهرس الأساسي في المكتبات وذلك بسبب المرونة التي يتميز بها.[1]

6-2- الكشاف:

هو عبارة عن دليل منهجي لموضع الكلمات ومكانها وهو مكون من سلسلة من المداخل لتمكين المستفيد من إيجادها بسرعة وهو عبارة عن دليل منظم وفق طريقة ما للمحتوى الفكري والمكان المادي للمعرفة المسجلة والتكشيف هو عملية خلق المداخل في كشاف أو إعداد المداخل التي تقود إلى المعلومات في مصادرها أي انه أداة بحث في مصادر المعلومات حيث تعتمد على تحليل المحتوى تحليلا دقيقا وهو وسيلة لتحقيق غاية وليست غاية في حد ذاته وكلما إزدادت أهمية الكشاف حيث يمكن أن نذكر أهم وظائف الكشاف وهي:

- التحقق من المعلومات التي يمكن أن تكون بموضوع ما.
- التمييز بين المعلومات المتصلة بموضوع ما ومجرد الذكر العابر للموضوع.
- إستبعاد الحالات التي يرد ذكرها في الموضوعات على نحو عابر.
- بيان ما بين الموضوعات من صلة.

[1]- عبد الهادي محمدج فتحي. المرجع السابق، ص17.18.

- تجميع المعلومات المتصلة بموضوع ما.
- تنظيم المداخل والمداخل الفرعية التي يمكن تحديد مجالاتها.
- إرشاد المستفيد بواسطة إيحالات أنظر.

وفيما يلي أهم أنواع الكشافات:

6-2-1كشاف المؤلفين: ترتب المواد وفق أسماء المؤلفين ويمكن أن يجمع عدة أعمال لمؤلف أو مجموعة من المؤلفين.

6-2-2 يتكون من الكلمات الدالة أو الهامة في عنوان ما، حيث يمكن ترتيبها هجائيا مع الحرص على بيان السياق الذي وردت فيه الكلمة.

6-2-3كشاف كلمات النص: يرتب هجائيا الكلمات الواردة في النص دون تمييز بين الكلمات.

6-2-4 الكشاف الموضوعي الهجائي: تجمع المواد تحت رؤوس العضوات وترتب هجائيا.

6-2-5 الكشف الترابط: يتكون من بطاقات من المصطلحات حيث تشتمل كل بطاقة على مصطلح واحد، ويتم تسجيل أرقام الوثائق على هذه البطاقات ويتم إختيار المصطلحات أثناء عملية التحليل.

6-2-6 الكشاف المصنف: تتجمع فيه المواد وفق نظام معين من نظم التصنيف المعروفة وهو كشاف موضوعي.

6-2-7 كشاف الإستشهادات المرجعية: هو عبارة عن قائمة تشتمل على مجموعة من الاعمال مستشهديها تكون مرتبة وفقا نظام معين.[1]

6-3 المكانز:

كانت ولا زالت من مكنز أهمية كبيرة في نظم إسترجاع المعلومات وهو عبارة عن قائمة المصطلحات حيث تبين المجال الدلالي لكل مصطلح وتربطه بما يقاربه من المصطلحات الأخرى المرادفة له حيث يرد معجم إكسفورد الموجز إستعمال مصطلح مكنز للدلالة على مستودع المعرفة أو مكنز أما معجم وسيتر الأمريكي عرف المكنز بمجال بعينه والمكنز هو عبارة عن أداة للتحكم في البحث في مصطلحات أو ضبطها ويعتبر المكنز من الأدوات المهمة للبحث في المصادر التقليدية للمعلومات لأنه يضبط ويدقق في المصطلحات ويساعد الباحث في إيجاد المصطلحات الممكنة لمعلومات معينة وهو من الأدوات المهمة في علمية التكشيف. ويوجد عدة أنواع للمكانز وهي: [2]

[1] قاسم، حشمت. مدخل لدراسة التكشيف والإستخلاص. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 2000، ص11.

[2] عبد الهادي، محمد فتحي. المكانز كأدوات التكشيف وإسترجاع المعلومات.القاهرة: مكتبة غريب، 1989،ص ص 33 34.

أ- **مكانز مخصصة:** تقتصر وتختص في مجال موضع معين أو في نظام مؤسسة ما مثل مكنز نيونيسكو الذي يغطي المجالات الرئيسية لنشاط اليونيسكو.

ب- **مكنز اللغة الحرة:** المصطلحات تقتبس من الوثيقة أو من عنوانها أو مستخلصها حيث تاخذ الكلمات آليا أو تختار بواسطة المكشفين.

ت- **المكنز المصغر:** هو مكنز متخصص حيث يتناسب في بناءه الهرمي والعلاقات بين المصطلحات لمكنز أكثر عمومية حيث يسمح بعمق أكبر في عملية التكشيف وبمدى أوسع لإمكانيات البحث.

6-4 المستخلصات: الإستخلاص هو فن إسترجاع المعلومات المهمة من الوثائق المختلفة والتعبير عنها بأقل عدد ممكن من الكلمات لإتاحتها للمستفيد لكي يسهل عليه عناء قراءة الوثيقة كاملة ويعتبر من أداوت إسترجاع البحث عن المعلومات فالباحث بإطلاعه على مستخلص وثيقة ما سواءا كانت كتابا أو أطروحة أو مقال قد يغنيه من الرجوع إلى الوثيقة الأصلية أو على الأقل يعطيه نظرة شاملة عنها ويقوم بعملية الإستخلاص صاحب أو مؤلف الوثيقة أو متخصص في هذا المجال وقد يكون المستخلص تابعا للوثيقة أو عبارة عن كتيب مستغل يشمل مستخلصات مجموعة من الوثائق مجتمعة.

إن كل هذه الأدوات التي ذكرناها من فهارس وكشافات ومكانز ومستخلصات هدفها واحد ودورها مشترك فهي تساعد فيب الحصول على الوثيقة أو مصدر المعلومات التقليدي على غرارا الفهارس بمختلف أنواعها وتساعد كذلك في عملية البحث داخل هذه المصادر عن المعلومات المطلوب الوصول إليها على غرار الكشاف والمكنز والمستخلص، فالباحث عن الناجح في حقل العلم والمعرفة هو من يعي هذه الأدوات والوسائل ويعتمد عليها لأن في ذلك ربح للوقت وتوفير الجهد.[1]

مستقبل مصادر المعلومات التقليدية:

يعتقد البعض أن الرقمنة تهدد وجود إنتشار مصادر المعلومات التقليدية كالكتب والدوريات والوسائل الجامعية بين القراء وداخل المكتبات صحيح أن الإهتمام بالكتب تضاءلت نسبته بين الفئات المتعلمة من بينها الطلبة لعدة أسباب وأن الرقمنة يمكن أن تجلب لكل منزل مكتبة إلكترونية تتجاوز قدرة القارئ والباحث عن المعلومة على الإطلاع على الكم الهائل من الإنتاج الفكري أو إستيعابه فهل بقي للكتاب وكل ما هو مطلوب الدور الريادي الذي لعبه خلال القرون الماضية كوعاء يحمل بين طياته تاريخ الإنسان وحفظه من الإندثار وسجل الدساتير والأحكام التي عرفها الإنسان في مختلف الميادين، كما حافظ على روائع الفنون والآداب والعلوم التي

[1] عبد الهادي، محمد فتحي. المكانز كأدوات التكشيف واسترجاع المعلومات، المرجع السابق، ص 36.

ساهم في وضعها الفنانين والعلماء فبواسطة الأوعية المطلوبة تعلم العامة والخاصة وتثقف وحفظت التجارب بالإعتماد على الكتاب ويعتقد أن الكتاب المصنوع من الورق لا زالت المكتبات تعتمد عليه بنسبة كبيرة منه لتلبيت حاجيات القراء ويعتقد أن المكتبات لا زال الوقت امامها طويل للتخلي عن الرصيد الورقي لأنه من الصعب من الناحية الإقتصادية توفير الإمكانيات اللازمة الرقمنة الرصيد الورقي الهائل المتوفر بالمكتبات بالإضافة إلى الأعداد الكبيرة من القراء الذين يفضلون المصادر الورقية لأسباب عديدة.[1]

شكل يبين مصادر المعلومات التقليدية

الشكل 1 يمثل مصادر المعلومات

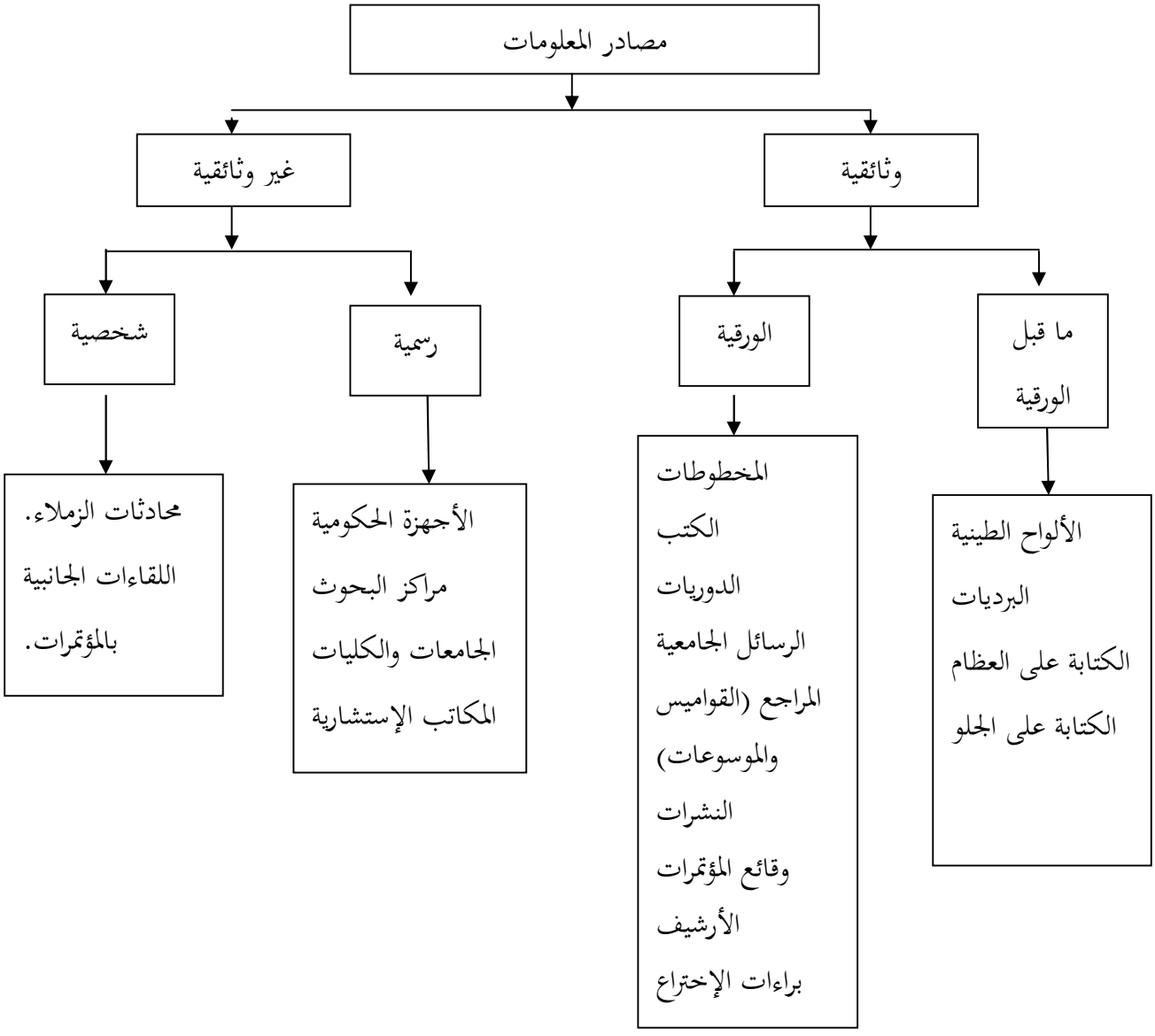

[1] زكي، حسين الوردي، مجيل، لازم المالكي. مصادر المعلومات وخدمات للمستفيدين في المؤسسات المعلوماتية. عمان: الوراق للنشر والتوزيع، 2002، ص 33.

8. مشاكل مصادر المعلومات التقليدية:

هنالك عدد من العوامل والحقائق التي أسهمت في العزوف والإبتعاد عن النشر الورقي التقليدي واللجوء إلى تقنية النشر الإلكتروني نلخصها كالآتي:

1.8 التكاليف: فقد أصبحت التكاليف إنتاج وصناعة الورق في تزايد مستمر وقد إنعكس ذلك على تكاليف الكتب والمصادر الورقية الأخرى إضافة إلى تكاليف اليد العاملة المطلوبة في جميع مراحل النشر الورقي التقليدي.

2.8 المواد الأولية: والتي تتمثل بأشجار الغابات وشحتها، حيث أنها تمثل المصادر الرئيسية في صناعة الورق المستخدم في إنتاج مصادر المعلومات التقليدية الورقية.

3.8 التأثيرات السلبية على البيئة: يعود سبب ذلك إلى استغلال الغابات والأشجار التي تمثل موارد طبيعية مهمة في صناعة الورق.

4.8 المشاكل التخزينية والمكانية للمصادر الورقية: حيث ان التوسع في إقتناء مصادر المعلومات الورقية والحاجة إلى مساحات مكانية كبيرة للحفظ والتخزين اوجد مشاكل جمة لمراكز المعلومات إضافة إلى الحاجة للتوسعات المستمرة المطلوبة في بناياتها ومخازنها.

5.8 طبيعة الأصول الورقية القابلة للتلف والتمزق: فقد واجهت مراكز المعلومات العديد من المشاكل والمعوقات من جراء التلف وتمزق المصادر الورقية كنتيجة للتوسع في استخدامها من قبل القراء والباحثين.

6.8 مشاكل نقل وشحن وإيصال المصادر الورقية: فقد أصبحت الجهود المبذولة والتكاليف المتصاعدة المطلوبة في نقل وشحن مصادر المعلومات الورقية والتعامل معها من الأمور التي تقلق مراكز المعلومات في مختلف مناطق العالم.

7.8 المشاكل التوثيقية وإجراءاتها: حيث أن جهودة كبيرة تبذل في تنظيم وتصنيف وفهرسة وتكشيف مصادر المعلومات الورقية وتناقلها بين أقسام فنية متعددة في مراكز المعلومات بغرض تنفيذ إجراءات التزويد والتسجيل والفهرسة والتصنيف وغير ذلك من الغجراءات إضافة إلى وضع الإشارات والأختام والعلامات المطلوبة عليها.

8.8 الجهود المضنية نتيجة للمشاكل والصعوبات التي يواجهها الباحثين في الوصول إلى كل ما هو مطلوب ومتوفر من المعلومات وسط هذا الكم الهائل والمتزايد من المصادر الورقية.[1]

9.8 طبيعة المستفيد المعاصر: سواء كان باحثا او مخططا أو صانع قرار إلى المعلومات السريعة والشاملة والدقيقة التي أصبحت الطرق التقليدية باللجوء إلى المصادر الورقية عاجزة عن تلبيتها وتأمينها.

[1] قنديلجي، عامر إبراهيم. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، المرجع السابق، ص 274.

10.8 الفرص التي تتيحها الحواسيب والتكنولوجيات المصاحبة لها: تقابل كل تلك المشاكل والصعوبات والإمكانات والفرص التي توفرها تكنولوجيات المعلومات في إيصال كل أنواع المعلومات السريعة والوافية والدقيقة إلى الباحثين والمستفيدين الآخرين إلى أماكن عملهم وبثها أو نشرها لهم إلكترونيا موفرة لهم لذلك الوقت والجهد ومؤمنة لهم الشمولية والدقة فيما يحتاجون إليه من معلومات وإن التوسع في الطباعة الإلكترونية والنشر الإلكتروني وشبكات المعلومات فالإستخدامات الواسعة للطباعة الإلكترونية واستثمار إمكانات تكنولوجيا الحواسيب وربطها بتكنولوجيا الإتصال عن بعد سهل على مراكز المعلومات إيصال وتناقل المعلومات.[1]

[1] قنديلجي، عامر إبراهيم. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، المرجع السابق، ص 276.

خلاصة الفصل:

من خلال ذلك فإن مصادر المعلومات التقليدية تنوعت بأشكالها المختلفة الذي لا يمكن للطالب أو المستفيد التخلي عنها بكونها من أهم المطالب الجامعي أو الباحث أو القارئ فهي من المستلزمات الضرورية والهامة لكتابة وإنجاز مختلف أنواع البحوث ولابد كذلك من تطوير هذه المصادر التقليدية وتنويعها أكثر حتى تتيح المجال للمستفيدين وأيضا من أجل مجتمع مثقف.

الفصل الثالث: مصادر المعلومات الإلكترونية

تمهيد:

كانت المصادر التقليدية للمعلومات إلى عهد قريب هي الوسيلة الوحيدة التي يلجأ إليها الباحثون والدارسون في استقائهم للمعلومات.

وبفضل التطور التكنولوجي السريع في مجال تقنيات المعلومات والاتصالات جاءت مصادر المعلومات الإلكترونية التي فرضت نفسها بقوة فأصبحت تشكل جزءا مهما في كيان مراكز المعلومات وقد خصص هذا الفصل لإستعراض التعريفات لمختلف مصادر المعلومات الإلكترونية والمراحل التي مر بها تطور المصادر الإلكترونية للمعلومات والعوامل التي أدت إلى ظهورها وأنواعها وأشكالها وفوائدها ومزاياها ودواعي استخدامها.

1- تعريف مصادر المعلومات الإلكترونية: Electronique informatique

-وردت عدة تعريفات لمصادر المعلومات الإلكترونية حاول أصحابها قدر الإمكان الوصول إلى إعطاء تعريف جامع مانع لهذه المصادر ومن بين هذه التعاريف نذكر منها:

1-1 تعريف ODLIS : قاموس علم المكتبات والمعلومات المتاح على الخط المباشر فقد عرف مصادر المعلومات الرقمية بأنها أحد أنماط مقتنيات المكتبة التي تتخذ الشكل الرقمي مثل الكتب والدوريات الإلكترونية والأعمال المرجعية المتاحة على الخط المباشر أو محملة على أقراص مليزرة وكذلك كل قواعد البيانات البلوغرافية وقواعد البيانات النصوص الكاملة والمصادر المنشورة على الصفحات الإنترنت.[1]

1-2 تعريف AFNOR : فتعرف مصادر المعلومات الإلكترونية بأنها عبارة عن تزاوج بين تقنية الاتصال التي تهدف إلى ترتيب وتنسيق كافة الوسائل السمعية البصرية (صور فوتوغرافية رسوم متحركة فيديو أصوات ونصوص) على نفس الدعامة وبين الإعلام الآلي(برمجياته) من أجل نشرها وبثها في أن واحد بطريقة تفاعلية.[2]

- ومن خلال هذه التعريفات نستنتج أن مصادر المعلومات الإلكترونية هي كل مصادر المعلومات غير المطبوعة وغير الورقية التي تحتوي على معلومات مخزنة إلكترونيا وتكون في عدة أشكال مختلفة كالوسائط الممغنطة والأقراص المدمجة الليزرية بأنواعها كما يمكن الحصول على هذه المعلومات أيضا بالإتصال عن بعد عبر الاتصال المباشر online

1-3 تعريف مصادر المعلومات الإلكترونية: Electronique informatique Resource

هي مصادر المعلومات التقليدية الورقية وغير الورقية مخزنة إلكترونيا على وسائط سواء ممغنطة أو ليزرية بأنواعها أو تلك المصادر ألا ورقية والمخزنة أيضا إلكترونيا حال إنتاجها من قبل مصدريها أو ناشريها (مؤلفيه أو ناشريه) في ملفات قواعد بيانات وبنوك معلومات متاحة للمستفيدين عن طريق الاتصال المباشر (online) أو داخليا في المكتبة أو مراكز المعلومات عن طريق منظومة الأقراص المتراصة **CD-ROM والمتطورة الأخرى.**[3]

2)- المراحل التي مرت بها مصادر المعلومات الإلكترونية:

---

[1] Retiz.M : ODLIS-on line dictionary of Library and information science 2009 from http://Lu.com/odlis/odlis-e-cfm, Retrived October.

[2] Jacquesson : Alain, Linformati des bibiotheques : historique, strategie et de carcle de la librairie, 1995, p153.

[3] عليان، ربحي مصطفي. مصادر تنمية مصادر معلومات. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع، 2012، ص23.

مرت مرحلة المعلومات الإلكترونية بأربعة مراحل من التطور من أجل تخزين ومعالجة واسترجاع الكم الهائل من المعلومات وهي كالتالي:

2-1 المرحلة الأولى:

انتهت تقريبا في عام 1981 حيث ارتبط أسلوب النشر بالحاسبات الآلية المركزية الرابطة بطرقيات في هذه المرحلة كان الاتصال بطيء وكان شبه مقصور على قواعد البيانات البيلوغرافية(Bibliographia Data bases) من أشهر القواعد التي ظهرت خلال هذه الفترة قاعدة دايلوغ (dialog).

2-2 المرحلة الثانية:

والتي ظهرت مع ظهور الحاسبات الشخصية في أوائل الثمانيات وفي عام 1991 تقريبا مع سرعات بدأت صغيرة ووصلت في نهاية الفترة إلى 9600 بث في الثانية وفي هذه الفترة أضيف إلى ما هو موجود في السابق بعض القواعد البيانات المختصرات Abstracts والنصوص الكاملة غير المعالجة Ascll Rull- text كما ظهرت في هذه الفترة البيانات المدونة في أقراص ضوئية توجد عادة في المكتبات.

2-3 المرحلة الثالثة:

في هذه المرحلة انتشرت القواعد المدمجة في أقراص ضوئية وتوفر معها الملخصات والبيانات البيليوغرافية إضافة نصوص غير معالجة والنصوص الكاملة بشكل صور في بعض الأحيان وكان معظم تلك القواعد توزع في أقراص توضع في المكتبات ويتم الإتصال بها من داخل الحرم الجامعي أيضا عن طريق الاتصال بالانترنت ولكن بواسطة معالجة خاصة ولا تتوفر بصورة نصوص متشبعة مباشرة.

2-4 المرحلة الرابعة:

مرحلة ثورة النشر الإلكتروني عن طريق الإنترنت حيث ظهرت المجالات الإلكترونيةe gournal والكتب الإلكترونية e.Books والمكتبات الإلكترونية e-libraries والتعليم عن بعد remote Education والمؤتمرات الإلكترونية e-confernces وكلها متوفرة في متناول الباحث أينما وجد (سهولة المكان) ودون الحاجة إلى الخبرة في الحاسب الآلي (سهولة الإستخدام) وسرعات كبيرة فترضي المستخدم (سرعة الاتصال) وعلى مدار ساعات اليوم بدون انقطاع (أوقات العمل) وأخيرا بأسعار زهيدة (قلة التكلفة).[1]

[1] محمد، محمد أمان. النشر الإلكتروني وتأثيره على المكتبات ومراكز المعلومات المجلة العربية للمعلومات،مج6، ع1، 1985، ص6-15.

3)– أسباب ظهور مصادر المعلومات الإلكترونية:

من الأسباب الدافعة لظهور مصادر المعلومات الإلكترونية: هناك مجموعة من الأسباب أو العوامل التي أدت إلى ظهور مصادر المعلومات الإلكترونية وانتشارها ويمكن تلخيصها كالتالي:

3-1- الأسباب المعلوماتية المتعلقة بسمات الإنتاج الفكري: هي تلك العوامل المرتبطة بطبيعة المعلومات نفسها والتي من بينها:

– التزايد الهائل في كمية المعلومات المنشورة أو المنتجة في المجالات الموضوعية المختلفة، أو ما يسمى بالانفجار المعلوماتية .

–تعدد لغات الإنتاج الفكري.

– فقد أصبح من الصعب على الباحثين السيطرة على مصادر المعلومات في مجالات تخصصهم لتنوع مصادر الإنتاج الفكري وأنواعه وأشكال نشره وناشروه كما أصبحت المكتبات ومراكز المعلومات بوسائله التقليدية غير قادرة على اقتناء هذا الكم الهائل من المعلومات، وتنظيمه مما دعا إلى البحث عن وسائل حديثة وتكنولوجيا تساعد في سد الفراغ وتقريب مصادر المعلومات إلى المستفيد.

– تعقد موضوعات الإنتاج الفكري وتداخلها مع بعضها[1]

3-2– الأسباب الإسترجاعية: وهي تلك العوامل المتعلقة بطبيعة احتياجات المستفيدين والمتمثلة في:

– السرعة في الحصول على المعلومات من الحجم الهائل في الإنتاج الفكري.

– توفير الوقت والجهد للحصول على المعلومات.

– تنوع مصادر المعلومات التي يمكن الحصول عليها.

– الإتاحة الدائمة للحصول على المعلومات.

3-3– الأسباب الاقتصادية:

وتتمثل هذه العوامل في ارتفاع تكاليف مصادر المعلومات التقليدية المطبوعة المتمثلة في:

–ارتفاع تكاليف إنتاج وطباعة وتحرير وتوزيع ونشر مصادر المعلومات التقليدية المطبوعة من كتب ودوريات....إلخ.

–ارتفاع أسعار الورق والحبر.

– تكاليف الشحن والتوريد ونقل المطبوعات.

[1]– عمر، أحمد الهمشري. المرجع السابق، ص ص453 454.

- تكاليف الاشتراك في الدوريات والتجليد والصيانة.
- تكاليف البناء والمساحات.
- تكاليف الأيدي العاملة.
- تكاليف شراء الأثاث والتجهيزات من رفوف وعارضات الدوريات وغيرها.
- تكاليف الإجراءات الفنية من الفهرسة وتصنيف وتكشيف واستخلاص...إلخ.

3-4- الأسباب التقنية التكنولوجية:

تشمل التقنيات المعلومات والإتصالات التي لعبت دورا كبيرا في ظهور مصادر المعلومات الإلكترونية عبر مراحلها المختلفة ومنها:

- تقنيات الحاسوب والتقنيات الرقمية.
- تقنيات الاتصالات وتراسل البيانات.
- تقنيات نظم الإتصال المباشر.
- تقنيات الأقراص المتراصة.
- تقنيات النشر الإلكتروني.
- تقنيات شبكة الإنترانت.
- تقنيات الوسائط المتعددة.
- تقنيات المكتبات الإلكترونية والإفتراضية والرقمية.

3-5- الأسباب الجغرافية: تتمثل في:

- إختفاء مفهوم الحوافز أو الحدود الجغرافية أو المكانية بعد الإنترنت وتشبعها وإمكاناتها المتعددة، غير فلسفة المكتبات ونظرتها اتجاه توفير مصادر المعلومات تقليدية، واقتنائها وامتلاكها وتحولت تلك النظرة إلى الإهتمام بمبدأ الإتاحة والوصول إلى المعلومات أي تسهيل ربط المستفيد بمصدر المعلومات أيا كان موقعه الجغرافي.

- مفهوم العولمة من خلال إمكانية وصول المستفيد لأي معلومة من أي مكان وفي أي زمان على مدار أربع وعشرون ساعة على مدار الأسبوع[1]

[1] فاتن، سعيد. مفلح، أساسيات النظم استرجاع المعلومات.الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1427هـ.ص38.

4- تقسيمات مصادر المعلومات الإلكترونية:

يمكن تقسم مصادر المعلومات الإلكترونية من زوايا متعددة في ضوء مجالها الموضوعي أو الجهات المنتجة لها أو تبعا لأوجه الإفادة منها كما يلي:

أولا: مصادر المعلومات الإلكترونية حسب التغطية والمعالجة الموضوعية: وفي ضوء هذا المنظور تقسم إلى:

1- **المصادر الموضوعية ذات التخصصات المحددة والدقيقة:** وهي التي تتناول موضوعا محددا أو موضوعات ذات علاقة مترابطة مع بعضها أو فرع من فروع المعرفة وماله علاقة بهذا الفرع، أن المعالجة في هذا النوع غالبا ما تكون متعمقة وتفيد المتخصصين أكثر من غيرهم ومن أمثلتها BIOSIS/NTIS/MEDLINE. AGRCOL.

2- المصادر الموضوعية ذات التخصصات الشاملة أو غير المتخصصة:

وتتسم هذه المصادر بالشمول والتنوع الموضوعي في البيانات التي تحتويها وتنفع هذه المصادر المتخصصين وغير المتخصصين على السواء ومن أمثلتها:DIALOG

3- **المصادر العامة:** وهي ذات توجهات إعلامية وسياسية ولعامة الناس بغض النظر إلى تخصصاتهم ومستوياتهم العلمية والثقافية، ويمكن أن نقسمها إلى:

1/3- الإخبارية والسياسية (الإعلامية):

وهذه تتناول موضوعات الساعة والأخبار المحلية وتعطي موضوعات كثيرة وبأسلوب مفهوم لكل الناس، وتستقي هذه المصادر معلوماتها من الصحف والمجلات العامة، ومن أشهرها بنك معلومات نيويورك تايمز المعروف بإسم (the information bonk).

2/3- مصادر المعلومات التلفزيونية: وهي من الأنواع الحديثة لمصادر المعلومات الإلكترونية والمتميزة في طبيعة المعلومات التي تقدمها في كونها تجيب عن طلبات وتلبي احتياجات الناس الاعتياديين وبعبارة أخرى فهي تخص الحياة العامة والمتطلبات اليومية والمعيشية، فهي وليدة المجتمع ألمعلوماتي الجديد والتي تسد إحدى ثغرات خدمات المعلومات في المكتبات التي تركز غالبا على خدمات المعلومات للباحثين.[1] ويمكن للمستفيد هنا أن يحصل على المعلومات من خلالها وهو في البيت أو المكتب وعبر التلفزيون الإعتيادي (مع بعض التحويرات) تقدم معلومات

[1] جاسم، محمد جرجيس. وبديع، محمود القاسم، مصدر المعلومات في مجال الإعلام والإتصال الجماهيري. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات، 1998، ص265.

عن السفر والسياحة والفنادق/ أخبار المال والتجارة والأسواق المالية/ فرص العمل/ حركة الطائرات/ التسويق والترويج للسلع/ الرياضية/ التسلية والترفيه/ الطقس والمناخ/ أخبار العالم/ العقارات/ إعلانات...إلخ.

وتعرف عادة ببنوك المعلومات التلفزيونية (الفيديو تكس vidéo texte أوviewdata) أو الفيديو تكس المتفاعل (intoractive)، ومن أشهر هذه المصادر ما يعرف بنظام (prestal أوceefax) في بريطانيا (tetell) في فرنسا (tele texte) وفي اليابان والتيلتكست أو النص المتلفز (fele texte) وهو غير متفاعل ولا تزيد خدمته على 100 صفحة.

ثانيا: مصادر المعلومات الإلكترونية حسب الجهات المسؤولة عنها كالآتي:

1- مصادر المعلومات إلكترونية تابعة لمؤسسات تجارية: هدفها الربح المادي وتتعامل مع المعلومات كسلعة تجارية ويمكن أن تكون منتجة أو بائعة (vendre) أو موزعة ومن أمثالها: (prestel /DIALOG Orbit)

2- مصادر معلومات إلكترونية تابعة لمؤسسات غير تجارية: وهذه لا تهدف للربح المادي كأساس في تقديمها للخدمات المعلوماتية بقدر ما تبغي الأهداف العلمية والثقافية وخدمة الباحثين ويمكن أن تملكها أو تشرف عليها الجهات التالية:

1/2-مؤسسات ثقافية كالجامعات والمعاهد والمراكز العلمية.

2/2- جمعيات ومنظمات إقليمية ودولية.

3/2- هيئات حكومية أو مشاريع مشتركة تمولها الحكومات أو الهيئات المشتركة في المشروع مثل (MARC/AGRIS)

علما انه من غير الصحيح الإعتقاد بأن هذه الخدمات تقدم مجانا، والآن لا توجد خدمات معلومات إلكترونية تقدم بدون مقابل مادي بسبب الكلفة المضافة للخدمة ذاتها الخاصة بالإتصالات والأجهزة.[1]

ثالثا: مصادر المعلومات الإلكترونية وفق نوع المعلومات وتقسم إلى:

1- مصادر المعلومات الإلكترونية البيليوغرافية :(Bibliographia Data bases) وهي الأكثر شيوعا والأقدم في الظهور من بين مصادر المعلومات الإلكترونية، فهي تقدم البيانات البيلوغرافية الوصفية والموضوعية التي تحيلنا أو ترشدنا إلى النصوص الكاملة مع مستخلصات لتلك النصوص أو المعلومات والأمثلة كثيرة جدا منها CHEMICUS ERIC/ LA MARK/ UKMARKI/INPEX

[1] جاسم، محمد جرجيس. وبديع، محمود القاسم. المرجع السابق، ص 265.

2)–مصادر المعلومات الإلكترونية غير البيليوغرافية (Non-Bibliographia Dat abuses) وهذه تنقسم أيضا إلى الآتي:

1/2– المصادر الإلكترونية ذات النص الكامل (fultext):

وهي توفر النصوص الكاملة للمعلومات المطلوبة كمقالات دوريات وبحوث ومؤتمرات أو وثائق كاملة أو صفحات وموسوعات أو قصاصات صحف أو تقارير أو مطبوعات حكومية.

وقد ظهرت لتغطي عجزا في النوع الأول، وبدأ الإتجاه حاليا نحو توفيرها بعد أن بدأ المستفيدون لا يشعرون بالإرتياح الكامل من جراء تعاملهم مع النوع الأول بسبب الشعور بالخيبة عندما لا تمدهم المصادر الإلكترونية الببلوغرافية بالنص الكامل الأصلي خاصة عندما تكون هذه المصادر –النص الكامل– خارج المكتبة أو مركز المعلومات، وعلى المستفيد أن يجدها بنفسه أو عندما تعجز المكتبة عن توفيرها.

وشرعت المكتبات ومراكز المعلومات كالتي مصادر المعلومات الإلكترونية بمحاولة توفير النصوص الكاملة إما على شكل مصغرات وبالذات (المايكروفيش) اقتصادا في النفقات المادية أو الحصول على نسخ ورقية مصور عند الطالب للصفحات المطلوبة بالذات عن طريق الفاكسملي (tele faxmile).

كما أصبحت يطلق عليه الآن للسرعة في تهيئة المعلومات المطلوبة، وأصبح الاتجاه حاليا نحو البحوث والمقالات المنشورة في المجالات العلمية والمتخصصة بشكل خاص لكثرة الطلب عليها، فعلى سبيل المثال بدأت الجمعية الأمريكية ومنذ عام 1983 بتوفير خدمة المعلومات عن طريق الإتصال المباشر (online) من تلك المجالات العلمية التي تصدرها وبالنص الكامل وليس إعطاء معلومات بيليوغرافية ومستخلصات فقط.[1]

2/2– مصادر معلومات النصية مع بيانات رقمية data bases :(textuel numérique):

وتضم العديد من الكتب اليدوية والأدلة خاصة في حقل التجارة، وتعطي معلومات نصية مختصرة جدا مع حقائق وأرقام (facts and figures)، وأصبحت الآن تشمل حقول أخرى متنوعة من جملتها

الأدوات المساعدة في الإختيار في حقل المكتبات مثل books inprimt urich information periodical directory

3/2– مصادر المعلومات الرقمية(numerical): وترتكز هذه المصادر على توفير كميات من البيانات الرقمية كالإحصائيات والمقاييس والمعايير والمواصفات في موضوع محدد مثل الإحصائيات السكانية وفي التسويق وإدارة الأعمال والشركات.

[1] جاسم، محمد جرجريس، بديع، محمود القاسم. المرجع السابق، ص266.

رابعا: مصادر المعلومات الإلكترونية حسب الإتاحة وأسلوب توفير المعلومات كالتالي:

1- مصادر المعلومات الإلكترونية بالإتصال المباشر (online):

وهي قواعد البيانات المحلية والإقليمية والعالمية المتوفرة والمنتشرة في العالم (خاصة الدول المتقدمة) التي تتيح للمكتبات ومراكز المعلومات والجهات العالمية والثقافية والتجارية والإعلامية فرصة الحصول مصادر المعلومات إلكترونيا عن طريق شبكات الاتصال عن بعد المرتبطة بالحاسبات المتوفرة لديها ولدى المستفيدين، وتوفر هذه المصادر للمستفيد إمكانية الحصول على مصادر المعلومات الموجودة في أماكن بعيدة ومترامية الأطراف وموزعة في أكثر من موقع خارج المكتبة ومركز المعلومات.

2-مصادر المعلومات الإلكترونية على الأقراص المكتنزة (CD-ROM):

ويمكن اعتبارها مرحلة متطورة لنوع المعلومات المذكورة أعلاه أو جاءت لتسد بعض الثغرات النوع الأول واتجهت العديد من الجهات واتجهت العديد من الجهات نحو استخدام هذه القواعد كبدائل عند خدمة البحث الآلي المباشر أو الإتصال المباشر (online) بعد أن توفرت أغلب مصادر المعلومات على هذه الأقراص، وحاليا توجد نفس مصادر المعلومات بالشكلين (DIALOG-ERIC MEDINE) إضافة إلى المطبوعات أو المصادر المرجعية بنصوصها الكلمة (fultext) كالموسوعات والمعاجم والأدلة.

3-مصادر المعلومات الإلكترونية على الأنشطة الممغنطة(magnetic tapes):

وهذه تعبر من أقدم مصادر المعلومات الإلكترونية وأرتبط استخدامها مع انتشار استخدام الحاسبات الإلكترونية في المكتبات وكانت مكتبة الكونغرس الرائدة في هذا المجال عندما بدأت في منتصف الستينات بمشروعها المعروف(MARC) وتوفير الفهارس الموحدة وتوزيعها على مشتركيه بشكل أشرطة ممغنطة (Magnelic tapes) حيث تقوم المكتبات بتفريغ ما تحتاجه على حساباتها واستخدامها بالشكل الملائم لحاجة مستفيدها، ولقد تقلص استخدام هذه المصادر بهذا الشكل بعد ظهور خدمات البحث الآلي المباشر (online search) وظهور الأقراص المكتنزة.[1]

[1] جاسم، محمد حرجيس، بديع، محمود القاسم. المرجع السابق، ص267.

الشكل 2 يمثل تقسيمات مصادر المعلومات الالكترونية

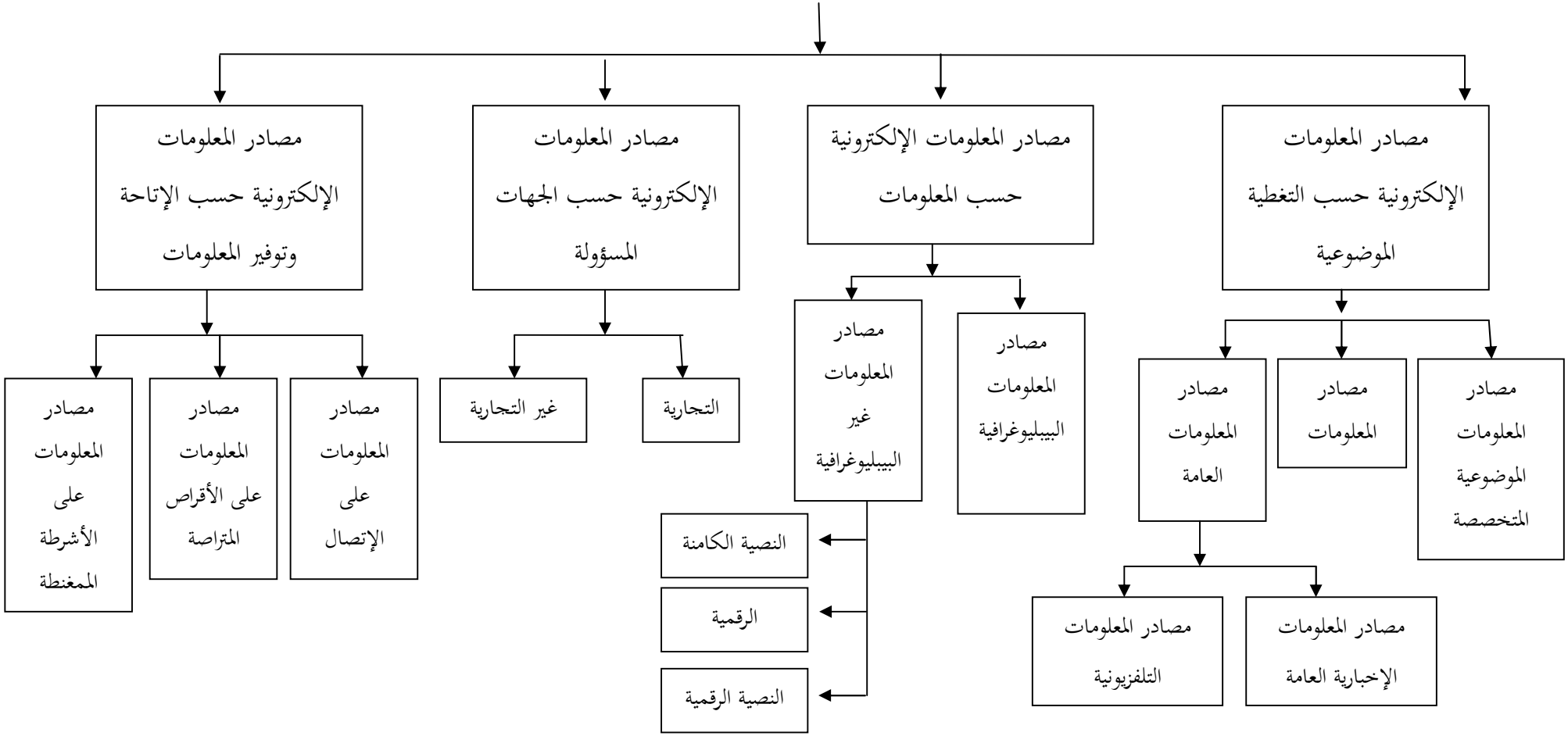

الشكل رقم 02: تقسيمات مصادر المعلومات الإلكترونية.[1]

[1] جاسم، محمد حرجيس، بديع، محمود القاسم. المرجع السابق، ص268.

4-أشكال مصادر المعلومات الإلكترونية:

- البريد الإلكتروني والمواد المنشورة على الحوافز أو الويب أو على شكل ملفات.
- الكتب الإلكترونية بكافة أنواعها.
- مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية كالموسوعات الإلكترونية والمعاجم الإلكترونية ومصادر التراجم الإلكترونية والمصادر الجغرافية الإلكترونية والبيلوغرافية والإلكترونية.
- الدوريات الإلكترونية العامة والمتخصصة في مختلف المجالات المعرفة البشرية.
- القواعد البيانات الإلكترونية في مختلف التخصصات.
- المدونات الإلكترونية.
- الأبحاث العلمية وأوراق المحاضرات والندوات.
- ملفات النصوص الكاملة.
- الفهارس المتاحة على شبكة الإنترنت لكثير من المكتبات بمختلف أنواعها.
- الملفات الموسيقية.
-الملفات الإخبارية والإعلامية.
- الملفات الرقمية.
- الأدلة والفهارس الموضوعية والمكتبات الإفتراضية والإلكترونية.
- محركات البحث.
- محركات المحركات.
- بوابات المعلومات بأنواعها المختلفة.
- شبكات المعلومات البحثية.
- منتديات النقاش المختلفة.
- أدلة المواقع على شبكة الانترنت.[1]
- برمجيات التطبيقات المختلفة.
- الصحف اليومية، والأسبوعية، والشهرية...إلخ.

[1] إيمان فاضل ,السامرائي. مصادر المعلومات الالكترونية وتأثيرها على المكتبات -المجلة العربية للمعلومات –مج ,1 ع1 ,1993 ,ص74.

– الأدلة الإلكترونية كأدلة الهاتف وأدلة الناشرين وأدلة المؤسسات والمنظمات والشركات التجارية وأدلة المؤسسات التعليمية.

– البث التلفزيوني والمواقع الحكومية والمواقع الشخصية والاستثمارات والخدمات التجارية.

– وتحصل المكتبات ومراكز المعلومات على مصادر المعلومات الإلكترونية من خلال:

– الشركات المختصة في إنتاج هذه المواد.

– إنتاج هذه المواد محليا في المكتبة أو مركز المعلومات.

– شراء حق الإفادة من الخط المباشر من أحد مراكز الخدمة على الخط.

– الاشتراك من خلال الشبكات المحلية والعالمية.

– الاشتراك في الشبكات التعاونية.

– الاتصال المباشر بمنتجي المصادر.

– شبكة الانترنت.

6–أهمية وفوائد مصادر المعلومات الإلكترونية:

إن التوجه نحو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من قبل المكتبات إلى جانب ما لديها من مصادر تقليدية أو التحول التدريجي عنها نحو البديل الجديد له فوائد جمة للمكتبة نذكر منها:

1– إن التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية سيؤمن الاستفادة من جهة عريضة جدا من المعلومات في موضع متخصص أو أكثر، وذا يتحقق بشكل أساس عن طريق البحث الآلي المباشر (online) للاستفادة من قواعد وبنوك المعلومات وبشكل تفاعل حيث وفرت شبكات الاتصال قدرات الربط والإتصال مع أنظمة متعددة.

2– الإقتصاد في النفقات التكاليف كالآتي:

2–1– الإقتصاد في نفقات الإشتراك بالدوريات بشكلها الرقمي وشراء الكتب وبكميات لا تتناسب مع احتياجات المستفيدين ولكنها تشكل عبئا ماليا كبيرا أيضا لا يتناسب والطلب عليها، أما في حالة المصادر الإلكترونية فيكون الدفع والنفقات للخدمة وللمعلومات المطلوبة فقط والتي تلبي حاجة المستفيد تماما.

2–2 ونذكر في 2–1 أعلاه معناه أيضا التوفير في الكثير من المبالغ التي كانت تصرف في إجراءات التزويد وطلب المطبوعات وأجور الشحن والنقل والنفقات الإجراءات الفنية وكلفة تجليد المطبوعات وفقدان المطبوعات وغيرها. [2]

[2] إيمان فاضل، السامرائي.المرجع السابق،ص75.

2-3 توفير المبالغ التي كانت تصرف كما هو مذكور 2-2 أعلاه لمجلات أخرى كالاشتراك في خدمات المعلومات الإلكترونية الجديدة أو الاقتناء قواعد جاهزة على (CD-ROM) لإغناء المجموعة وتلبية احتياجات المستفيدين بشكل أفضل.

3- لقد إستطاعات مصادر المعلومات الإلكترونية أن تحل الكثير من المكتبات مشكلة المكان ورغبة المكتبات وخاصة الكبيرة منها بالحصول على اكبر قدر ممكن من مصادر المعلومات لخدمة المستفيدين الذين تبلورت وتعقدت متطلباتهم أيضا، فكما هو مدون أن القدرة التخزينية للقرص المضغوط(CD-ROM) هي الآن (600) ميغابايت أي ما يعادل (250.000) صفحة قياس (AU)ومع الإتصال المباشر يمكن للمكتبات أن توفر كم هائل من مصادر المعلومات دون الشعور بأي مشكلة لآي مكان.[1]

4- الإمكانيات التفاعلية أي القدرة على البحث في قواعد عديدة للربط الموضوعي وفتح المجالات الواسعة أمام المستفيد.

5- الرضا الذي يحصل عليه الباحث نتيجة لهذا التنوع والقدرات والسرعة والدقة والذي ينعكس إيجابا على المكتبة وخدماتها.

6- أن هذه المصادر الإلكترونية قد غيرت من طبيعة عمل أو وظيفة أمين المراجع التقليدية وحولته إلى أخصائي معلومات يشارك المستفيد ويرشده في الحصول على المعلومات والاتصال مع قواعد البيانات أو البحث في القواعد المتاحة وأحيانا قيادته في إستراتجية البحث وهذا أيضا أعطى بعدا جديدا وغير من نظرة المستفيدين إلى دور وقيمة الخدمة المكتبية والقائمين عليها.

7-البدائل المطروحة في هذا المجال أمام المكتبات ومراكز المعلومات لمصادر المعلومات فقواعد البيانات المتاحة عبر الخط المباشر ومزاياها المعروفة وسلبياتها المعروفة أيضا فإذا شعرت المكتبة بسلبيات هذه الطريقة هنالك بديل أخر وهي الأقراص المكتنزة (CD-ROM) التي جاءت بعد الخط المباشر ولحل بعض سلبيات الأولى وعلى رأسها مشاكل الاتصالات الهاتفية والالتزام والوقت المخصص للبحث تحسبا للكلفة وغيرها الآن أقراص (WORM/write once Read Many) التي حاولت حل أهم مشكلة (CD-ROM) وهي عدم إمكانية التحديث والإضافة وبدأت الأنظار تتجه نحو هذه الأقراص القابلة للمسح المعروفة ب(Erasable Digital optical Distrs Edod) 8- إن مصدر المعلومات الإلكترونية لم يعد يقتصر على المطبوعات بل تعدتها إلى المصادر غير المطبوعة وهي المواد السمعية والبصرية –كما ذكرنا سابق- وهكذا أصبح بإمكان

[1] إيمان فاضل، السامرائي.المرجع السابق،ص.75

المكتبات الإستفادة من مصادر المعلومات كانت متروكة جانبا أو اعتبرت قديمة بسبب تفوق تكنولوجيا المعلومات عليها، وأن تقدم من خلالها خدمات متعمدة في حصولها على المعلومات على مثل هذه المواد كالمغناطيسية سمعيا أو بصريا للأطفال أو لأغراض التربوية وبأسلوب متطور وروح العصر الإلكتروني.

9- بإستطاعة المكتبة أن توفر للمستفيد سبل الوصول إلى مصادر معلومات متوفرة أو متاحة على الورق أساسا من المؤتمرات عن بعد.

10- باستطاعة المكتبات المستفيدة من مصادر المعلومات الإلكترونية أن توفر للمستفيدين كميات كبيرة ومتنوعة من مصادر معلومات خارجية عبر البحث الآلي المباشر (online) امن خلال شبكات المعلومات وتقاسم الموارد (resource shering) وخدمة تبادل الوثائق عن بعد والتي أصبحت تعرف الآن ب(telefax) وتناقل المطبوعات إلكترونيا (pelivery electronice Document). [1]

11- إتاحة الفرصة أمام المستفيد أو الباحث للوصول إلى مصادر معلومات غير متوافرة على الورق أساسا.

12- الإستفادة من قاعدة واسعة من المعلومات، ويتحقق ذلك من خلال الإمكانيات التفاعلية للبحث بالاتصال المباشر والبحث في قواعد وبنوك المعلومات.

13-الاقتصاد في النفقات والتكاليف سواء كان ذلك في الاقتصاد في نفقات الإشتراك بالدوريات والكشافات والمستخلصات ومواد المعلومات المطبوعة الأخرى أو في توفير كثير من المبالغ المالية التي كانت تصرف في إجراءات التزويد وأجور الشحن والنقل والنفقات الإجراءات الفنية وكلفة تجليد المطبوعات وفقدان المطبوعات وسرقتها وغيرها أو في الاقتصاد في المكان أو المساحة التي تتطلبها مصادر المعلومات المطبوعة التقليدية.

14 –الرضا الذي يحصل عليه الباحث أو المستفيد نتيجة إشباع رغباته البحثية وذلك لتنوع مصادر المعلومات والسرعة والدقة في الخدمة والذي ينعكس بدوره بشكل إيجابي على المكتبة وخدماتها .

15- الارتقاء بوظيفة أمين المراجع التقليدية إلى اختصاصي معلومات يشارك المستفيد ويرشده في الحصول على المعلومات والاتصال مع قواعد البيانات وبنوك المعلومات مما يؤدي إلى تطوير نظرة المستفيدين نحو أهمية الخدمات والمعلومات الحديثة ودور القائمين عليها.

16- إتاحة عدة بدائل أمام المكتبات ومراكز المعلومات للحصول على المعلومات فهناك قواعد البيانات المتاحة على الخط المباشر وهناك أقراص المليزرة المكتنزة.

7- قواعد ومعايير إختيار المصادر الإلكترونية:

[1] إيمان فاضل، السامرائي.المرجع السابق،ص.75

يحدد whrite القواعد والمعايير التالية:

* مدى الاستخدام والارتباط أي مدى إرتباط هذه المواد بالرسالة التعليمية في المعهد أو الكلية او ما مدى هذا الاستخدام وانتظامه؟

* التكرار والحشو Redundncy: أي مدى وجود هذه المعلومات وما مدى المواد في المكتبة في شكل أخر، وهل هناك حاجة مستقلة لإستمرار الحصول على الشكل الموجود بالمكتبة وهل هناك حاجة لإتاحة المعلومات في أشكال أخرى معقدة؟

* الطلب Demanda: أي ما مدى الطلب على هذه المعلومات؟ وما جوهرها؟

* سهولة الاستخدام Easy ofux: ما الشكل أسهل في إستخدام واستخراج المعلومات المطلوبة منه؟ هل الشكل الالكتروني سهل البحث بواسطة المستفيد النهائي؟

* توفير الاستخدام Anailbility ofuse: أي ما مدى صلاحية المصدر الإلكتروني للاستخدامات المتعددة في الوقت نفسه؟ أم أن هذه الصلاحية محددة بمستخدم واحد؟ وهل هذا التحديد يسبب مشكلة؟

* مدى ثبات التغطية Stability of coverage: هل يكفل البائع تغطية الكشاف بالمصدر، وان البيانات الواردة سوف لا تمحي عند تحديث المنتج؟

* مدى الاستمرارية longevity: أي ما مدى إستمرار علاقة المادة بالرسالة التعليمية لمؤسسة الأم؟

* السعر: أي ما الفرق في سعر مختلف الأشكال التي تخدم الغرض نفسه؟

* ثبات الأسعار: هل البائع دائما أعاره ثابتة؟

* التجهيزاتEquipment: هل تقتني المكتبة تجهيزات المناسبة لاستخدام الشكل الإلكتروني؟ أو هل تستطيع المكتبة الحصول على هذه التجهيزات؟

* المساحة espace أما المساحة المطلوبة لإختزان واستخدام المعلومات مع المواد؟[1]

- معايير الاختيار:

يجب أن يكون القائمون بالاختيار على وعير بمعايير الإختيار التي وضعها المختصون خاصة ما جاء بمقال جاردنر gardner وذلك مثل:

* الثقة وسمعة المؤلف أو الناشر.

[1] - النوايسة، غالب عوص. مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات مع إشارة خاصة إلى الكتب المرجعية. عمان: دار الصفاء، 2009.ص156.

* الدقة.

* عدم التحيز.

* حداثة البيانات.

* نطاق كافي Adequate Scope

* عمق التغطية.

* الارتباط والصلة Relevancy

* مناسبة (مستوى مناسب للمستفيد والشكل المناسب أيضا)

* الاهتمام .Intorst

* التنظيم.

* الأسلوب.

* الصفات الجمالية.

* الجوانب الفنية (كالرسومات وأساليب الإيضاح)

* المميزات الطبيعية (كنوعية التجليد)

* المزايا الخاصة (البيلوجرافيات – المذكرات- الملاحق)

* وتنقسم معايير إختيار المصادر الإلكترونية للمعلومات إلى:

1- معايير عامة تسري على جميع الأوعية التي تختارها المكتبة بما فيها المصادر الإلكترونية للمعلومات مثل:

* طبيعة المواد (مطبوعة في مقال إلكترونية مرة واحدة في مقابل الإشتراك المستمر)

* سوق النشر.

* مصادر التمويل.

* أهداف المكتبة واحتياجات المستفيدين.

* الطالبات الأكثر إلحاقا. [1]

2- معايير ترتبط بالمصادر الإلكترونية للمعلومات مثل:

* **الموثوقية** Aulhoril ativeness : سواء بالنسبة إلى المسؤول عن المحتوى الفكري للمصدر الإلكتروني للمعلومات Authors redentée ، أم التخصصية specalization

[1] النوايسة، غالب عوض، مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات مع إشارة خاصة إلى الكتب المرجعية. المرجع السابق ، ص 156.

* الجهة الناشرة: من حيث مدى الخبرة في النشر المصادر الإلكترونية للمعلومات في مجال التخصص الذي يتم فيه اختيار كذلك وجود مؤشرات لضبط الجودة ouality control خاصة بالمصادر المتاحة على الانترنت.

* دقة المحتوى وملاءمته: فمصدر المعلومات الباهر في شكله المعتمد على برمجيات لا فتة في عرضه للمعلومات، لا ينبغي أن يصرف المكتبة عن ضرورة النظر إلى القيمة المعلوماتية التي يحملها محتواه، وفي المقابل ليس بالضرورة احتواء المصادر الإلكتروني للمعلومات على حقائق معينة، أنه ملائم وذو قيمة للمكتبة فالفيصل في الحالتين طبيعية احتياجات المستفيدين الكمية والنوعية والتي تختلف حسب فئة المكتبة ففي المكتبات الجامعية على سبيل المثال، لا بد أن تتيح المكتبة إمكان الوصول إلى المصادر الإلكترونية للمعلومات تساعد المقررات الدراسية أو حتى بعض من القرارات، بينما في المكتبات العامة والمتخصصة المصرية ينبغي أن يضع أمين المستفيدين المتوقع استخدامهم لمصادر الإلكتروني للمعلومات ومعدل هذا الاستخدام محدد بيت أساسيين ينبغي مراعاتها عند اختياره أو تقرير ما إذا كان سيتم اختياره محملا على أقراص مليزرة أم متاحا على الخط المباشر،و هل يختار لكي يستخدم مرة واحدة فقط أم مؤقتا...أم يختار بهدف الاستخدام الدائم... حيث غن كل ذلك يحدد قبل تقديم الخدمة ويراعي عند صياغة الاتفاقية مع المورد.

* مدى التأثير على استخدام الفئات الفئات الأخرى من مصادر المعلومات:

المقصود هنا ليس فقط تأثير استخدام المصادر الإلكتروني للمعلومات على استخدام مصدر المعلومات الورقي أو في شكل مصغرات فيلمية، ولكن أيضا الكم الكبير من مصادر المعلومات التي يقود إلى البحث عنها استخدام المصادر الإلكتروني للمعلومات من خلال استشهاد بها، مقارنة بكم المصادر التي يقود إلى البحث عنها إستخدام مصدر المعلومات المطبوع مثلا:

بالإضافة لإلى معايير أخرى مثل:

* التجهيزات المادية والبرمجية ألازم للمصدر الإلكتروني.

* سهولة استخدام المصدر الإلكتروني.

* إمكانيات البحث التي يتمتع بها المصادر الإلكتروني للمعلومات. [1]

* معدل تحديث المعلومات للمصادر الإلكتروني للمعلومات.

*ثبات المحدد الموحد(uniform Resource locator(MRL لمصادر الإلكتروني للمعلومات.

* مدى تنظيم المعلومات المصدر ومنطقية تتابعها.

[1] النوايسية، غالب عوض، المرجع السابق،ص 157.

* التكامل في ما بين النص المكتوب والصور واللقطات الفيلمية، ومدى توظيف ذلك كله لصالح موضوع المصدر، فكلها عناصر تؤثر على قرار الإختيار.

ج- الإتاحة عبر محطة عمل متاحة: Access via stand alune Works station

يستخدم هذا النمط ي الحالات التالية:

1- إتاحة مصادر الإلكترونية للمعلومات التي تقع في نطاق إهتمام عدد محدد من المستفيدين.

2- إتاحة المصادر التي يصعب الوصول إليها عن طريق شبكة نظرا إلى اكبر حجم البيانات بها.

3- الإلتزام بقيود الترخيص لبعض المصادر التي تشترط عدم إتاحة المصدر على الشبكة.

4- إتاحة المصدر التي تحتاج إلى برامج متخصصة لتشغيلها.

د- الإتاحة عبر أقراص المليزة متصلة بشبكة المعلومات: Access via Network CD-ROM

وتلجأ المكتبة إلى هذا النوع من الإتاحة في حالة عدم كتابة إتاحة مصادر الإلكترونية للمعلومات عبر محطة عمل wokstationواحد لإحتياجات المستفيدين أو عندما يرتفع معدل الطلب عليها فعندئذ ينبغي لأخصائي المعلومات بالمكتبة أن يبادروا بالحصول على ترخيص من أجل إتاحة مصدر المعلومات على قرص مليزر متاح عبر شبكات المحلية. [1]

2- الإتاحة عبر البعد: Rerncet Acccess

ويستخدم هذا المصطلح للتعبير عن إمكانية التعامل مع مصادر الإلكترونية للمعلومات بشكل غير مادي وغير ملموس ودلك عبر أجهزة المداخلات (إرسالا) والمخرجات المتصلة إلكترونيا بجهاز الحاسب (استقبالا) مثل أن يتاح مصدر المعلومات من خلال شبكات الحاسب الآلي على الخط المباشر (online)، وعادة ما يستخدم أمناء المكتبات هذا النمط من الإتاحة لإحاطة المستفيدين علميا بالمصادر الإلكترونية للمعلومات الموجودة خارج نطاق المكتبة، من خلال عدد من مصادر المعلومات البيرجرافية مثل: الفهارس الملفات الببلوجرافية والنصية والرقمية والصوتية والرسومية وملفات البيانات والبرامج، أما بالنسبة إلى مصادر المعلومات المتاحة عبر خدمات التلنت telnet و(الجوفر) Gopher فهناك عدة عوامل تؤثر في اختيارها لتتاح عن بعد مثل: التجهيزات المادية والبرمجية اللازمة للإفادة منها، سهولة الوصول، مدعائبات المصدر ومعلومات على الموقع، مواصفات الملف من حيث حجم ونوع البيانات، إمكانية البحث، معدل الاستخدام من جانب المستفيدين.

[1]- النوايسية، غالب عوض، المرجع السابق،ص 157.158.

- وتستطيع المكتبات ومراكز المعلومات، وحتى الأفراد التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية والحصول عليها من خلال الطرق التالية:

1- الاتصال بقواعد البيانات عن طريق الاتصال المباشر online، ويعرف عن ذلك بالاشتراك المباشر.

2- شراء حق الإفادة من الخط المباشرonline من خلال أحد مراكز الخدمة على الخط.

3- الإشتراك من خلال الشبكات المحلية والإقليمية والدولية.

4- الاشتراك من خلال الوسطاء المعلومات أو تجار المعلومات Information Brokers.

5- الاشتراك في الشبكات تعاونية خاصة لتقاسم المصادر (Resovrce Sharing Neturods)

6- من خلال شبكة الإنترنت.

7- اقتناء أقراص المليزرة (شراء أو إشتراك). [1]

إتاحة المصادر الإلكترونية للمعلومات:

على الرغم من أن هناك مصطلحين يستخدمان بشكل تبادلي للتعبير عن الإتاحة في هذا السياق وهما إتاحة الحصول وإتاحة الوصول فكلا هما وثيق الصلة بالمصادر الإلكترونية للمعلومات، حيث يمثلان السبيل الذي يتم من خلال تحقيق التلاقي بين كل من المستفيد ومصدر المعلومات الإلكتروني إلا أن الفرق بينهما يمكن في وجهة النظر التي ينظر من خلالها إلى السبيل لتحقيق التلاقي، حيث يرتبط مفهوم إتاحة الحصول بما تقوم به الجهة المنتجة لمصدر المعلومات الإلكتروني، في سبيل توافر وتسيير الإفادة منه، بينما يفرض مفهوم تسيير سبل الوصول بذل المستفيد من مصدر المعلومات الإلكتروني قدرا من الجهد إلى جانب الجهد الذي تبذله الجهة المنتجة المصدر من أجل الإفادة منه، ومن ناحية أخرى نجد أن هناك مستويين أو درجتين من الإتاحة المصادر الإلكترونية للمعلومات هما:[2]

1- **الإتاحة المباشرة أو المحلية**:Direct la cal Access.

وتعني إمكانية الوصول إلى مصادر الإلكترونية للمعلومات بشكل مباشر حيث يكون محملا على وسيط (مثل أن يكون محملا على قرص مليزز أو قرص ممغنط)، ويمكن للمستفيد تشغيله من خلال جهاز الحاسب الآلي، وتتم هذه الإتاحة عن طريق:

[1] النوايسية، غالب عوض، المرجع السابق، ص 158.

[2] حمدي، أمل وجيه. المصادر الإلكترونية: الإختيار والتنظيم والإتاحة في المكتبات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2007، ص 142.

أ– شبكة المعلومات : Access nia nelruark

حيث تتاح مصادر الإلكترونية للمعلومات على حساب لآلي مركزي فيمكن إجراء عمليات البحث للمستفيدين بإستخدام واجهة تعامل رسومية مثل: مثل تلك التي تستخدمها مكتبة كلية دارتماوث والمسماة ب:DCIS/DCLOS وتعد هذه الطريقة من أفضل طرق الإتاحة، إلى أن رسوم الترخيص وتكلفة مساحة المخزنة في الحاسب المركزي تحتم ضرورة إنتقاء المصادر، وبالنسبة إلى مكتبة كلية دارتمارث فإنها تضع الاولوية لمصادر المعلومات متعددة الإرتباطات والتي تحتاجها فئات متنوعة من المستفيدين، وكذلك قواعد البيانات التي توفر بيانات ببلوجرافية قيمة لمجموعة المكتبة مثل الخدمات Early American Imprit. Wilson Indesy Marcive.

ب: الإتاحة عبر خادم الملف:Access nia Ihe faleservor

وهو تتم بالنسبة إلى مصادر الإلكترونية للمعلومات التي تحتاج إليها المكتبة لإتاحتها مخزنة كوثيقة غير مكشفة، ومن ثم فهي ليست قابلة للبحث لذا تخزن في ملف إلكتروني عام يطلق عليه دليل خادم الملف المكتبة fileseruer widray folder ويتم تمثيل المصادر المتاحة بهذه الطريقة في الفهرس العام المتاح على الخط المباشر لربط المستفيدين بمصدر المعلومات المتاحة عبره. [1]

7– تأثير مصادر المعلومات الإلكترونية على المكتبات الجامعية:

أن تقنية استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية لها تأثير كبير على هذه الأخيرة وهذا من حيث الإجراءات والخدمات المعلومات وهناك ثلاث عناصر متكاملة متداخلة فيما بينها وهي التقنية الحديثة للإنسان، مصادر المعلومات والتي تنتج لنا نظاما يظهر من تفاعل الإنسان مع الآلة مباشرة للحصول على المعلومات دون الحاجة إلى المكتبي، في الوقت الحاضر يجري تطوير رموز أقراص مدمجة حاسوبية، تستوعب المحتويات الكاملة بالمكتبة الجامعية وأخذت هذه الأخيرة على عاتقها بتشجيع المستفيدين على التعلم التقنية الحديثة مثل كيفية استخدام الحاسوب الآلي ومعالجة البيانات البرمجية المكينة وكل هذه أللآليات أو تقنيات من حواسيب وأقراص وغيرها أصبحت متوفرة وبأسعار مقبولة كما ضمت الجامعات في بعض الدول المتقدمة شبكات المعلومات حيث تسمح لطلباتها بإستخدام قواعد البيانات عن طريق منافذها الإلكترونية الخاصة لسد حاجاتهم العملية دون الذهاب إلى المكتبة.[2]

[1] حمدي، امل وجيه.المرجع السابق.ص142

[2] لوفاسور، دونيس، محمد الصالح نابتي. نظرة إلى الكتب الإلكترونية، مجلة المكتبات والمعلومات– ج1، ع1، قسنطينة، 2002، ص 59.

ونظرا لما تتميز به مصادر المعلومات الإلكترونية من حيث الدقة والسرعة والكفاءة الجيدة في التخزين والاسترجاع فهي أيضا تساعد على توفر الحيز المكاني وهذا لأن تقنيات الحديثة لا تحتاج إلى مساحات كبيرة لحفظها، وهذا ما جعل المكتبة الجامعية تسعى إلى اقتنائها من أجل الإستفادة منها في تطبيق إجراءاتها أولا ثم تشجيع إستعمالها من قبل الباحثين والطلبة هنا لا بد من متخصصين في هذا الميدان.

وقد سمحت هذه الأخيرة للمكتبات الجامعية من الحصول على المعلومات خارج الحدود مكتباتها وذلك بإستحدام ما يسمى بالمودم Modem وكذا الخط المباشر online دون أن ننسى دور الإنترنت التي ضاعف من عمليات الإفادة من مصادر المعلومات المتوفرة على الحاسبات المتصلة بها، فيمكن أن نجد في الإنترنت عناوين خاصة بالمكتبات وكذا يمكن الولوج في هذه المكتبات عن بعد وتفحص فهارسها وكشافتها دون لمس للفهارس أو غيرها.[31]

والوصول إلى المعلومة عن طريق خط مباشر online سهل المهمة أكثر ولعل مصادر أكثر أهمية وأكثر إستخدام لأنها متاحة لكل شرائح المجتمع دون تحديد المكان والزمان الذي يريدها فيه الباحث، ويمكن توقع مكتبة جامعية إلكترونية أو رقمية 100% وبما أنني في صدد الحديث عن المكتبات الجامعية وتكنولوجيا المعلومات فنجد أهم الأجهزة التي دخلت المكتبات وهي الحواسيب، التهوية، التدفئة التي تعتبر كلها تكنولوجيات حديثة كانت في زمن مضلا.[2]

ونظرا لتغير مصادر المعلومات من تقليدية إلى إلكترونية قد دعا إلى حتمية التغيير في نوع المجموعات، من حيث شكلها والتجهيزات التي ينبغي توفرها للإستفادة من هذه الأشكال الحديثة لنقل المعلومات وتداولها ومن فوائد هذا التأثير ما يلي:

1-7 الكتاب الإلكتروني: عرفه هاوكينز Howkins سنة 2000 كما يلي: الكتاب الإلكتروني هو محتويات الكتاب يمكن قراءته بطريقة إلكترونية كما يعرف أنه إعادة إصدار إلكتروني للكتاب، وفي الأصل هو نشر مواز الوثائق المطبوعة، ينسجم مع هذا العنوان، وقد عرفه معجم أكسفورد في عام 2001 بأنه "نسخة إلكترونية من كتاب مطبوع، يمكن قراءتها عبر الحاسب الشخصي أو عبر جهاز يدوي خاص بهذا الغرض".[3]

[3] لوفاسور، دونيس، محمد الصالح نابتي. المرجع نفسه، ص 159

[2] لوفاسور، دونيس، محمد الصالح نابتي. المرجع السابق، ص 60.

[3] لوفاسور، دونيس، محمد الصالح نابتي. المرجع نفسه، ص 60.

أما عن قراءته فيمكن الإطلاع على الكتاب الإلكتروني من خلال الطرق التالية: على الخط عبر الويب، بالتحميل على نظام (standard pc) أو (Mac) وقراءته من خلالها ويستخدم حوالي 80% في العالم من المهتمين بالكتاب الإلكتروني قارئ Adobe Acrobate لتحقيق ذلك.

- ومن مميزات الكتاب الإلكتروني نذكر ما يلي:

طاقة اختزان عالية للمعلومات وتكاليف إختزان واسترجاع منخفضة نسبيا.

- إمكانية نقل المعلومات من مكان إلى أخر في أي لحظة عن طريق وسائل الاتصال عن بعد.

-اعتماده على تقنية النص الفائق الذي يبحث في عدة مصادر في وقت واحد.

- تقديم معلومات أكثر حداثة من تلك التي تقدمها المطبوعات.

- ومن عيوبه أنه: في حاجة إلى جهاز أو وسيط يساعد على الإستفادة منه.

- يتطلب تدريبا من قبل المستفيد من أجل استخدامه بفعالية.

7-2 الدوريات الإلكترونية:

من مميزاتها أنها:

- تزويد الباحثين بأحداث المعلومات العلمية في حقول تخصصاتهم.

- قابلية الدخول في عناصر الوسائط المتعددة.

- البحث السريع والتوجيه إلى مصادر علمية أخرى.

- الأمان والانعدام إمكانية الضياع.

- التحميل بمقالات مختارة ومحددة قصد الاستخدام ألاحق لها على الحواسيب الفردية.[1]

7-3 النصوص الفائقة:

أين عرف نيلسن بأنه توليفة من النص اللغوي الطبيعي مع قدرات الحاسب لتشعيب التفاعلي أو العرض الديناميكي لا يمكن صياغته بسهولة.

فالنص الفائق إذا نص إلكتروني نتعامل معه من خلال الحاسب سواء عند الإنشاء، التعديل والإضافة أو عند الاسترجاع والتصفح.

وهو يتكون من عدة عقد أو مجموعات من المعلومات (نصوص فرعية) يتم الربط فيما بينهما بما يسمى بالواصلات أو الروابط للدلالة على العلاقات المنطقية التي تربط بين تلك المجموعات الفرعية أو العقد وهذا البناء

[1] جمال العيسى، سمير. إدارة مصادر المعلومات والبيانات. عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2014، ص 137.

القائم على الربط بين عدة عقد أو مجموعات أو نصوص فرعية من النصوص يسمح للمستخدم أو القارئ بالتعامل والإفادة من النص بطريقة غير تتابعيه أو غير خطية، إذ ليس هناك نسق يجب أن يلتزم به هذا القارئ مما يسهل ويرغب أكثر في إستحدام مثل هذه الوسيلة في الحصول على المعلومات.

4-7 الوسائط الفائقة:

يستخدم كمرادف لكل من النص الفائق والوسائط المتعددة multimédia عرفها "إليس" على أنها "تظم تتكامل فيها النصوص والبيانات والصور في قاعدة بيانات واحدة دون التعديل في القاعدة التحتية للنصوص القائمة" أي البث للنصوص الفائقة موازية للصور والرسومات بطريقة انسيابية وبمرونة كبيرة

فالوسائط الفائقة تمثل مجموعة النظم التي تتكون من قاعدة بيانات واحدة تجمع بين النصوص والصور الثابتة والمتحركة الفيلمية والأصوات، حيث يرى العديد من الأخصائيين أنها امتداد وتطور للنصوص القائمة والمتطورة من خلال حصر مجمل التعاريف التي انصبت في مجال الوسائط القائمة تخلص إلى أن هذه الأخيرة ترتكز على مفهوم النص الفائق مضاف إليه الرسوم والصور والأصوات ومع تطور نحو تعدد مصادر ها ته البيانات على الخط بأشكالها المختلفة وكذا الوسائط المستخدمة في اختزانها وبثها أنتج لنا الوسائط المتعددة بمميزاتها وبقدرتها على الربط وإدماج تنظيم عدة وسائط في شكل واحد متكامل. [1]

5-7 الوسائط المتعددة: مبدئيا تعني مصطلح الوسائط المتعددة تجهيز المعلومات بعد جمعها من أماكن مختلفة وتمثيلها على وسائط متعددة، فهي لغة من Multi وتعني متعددة Media وتعني وسائط أو وسائل، ومعناها ككل استخدام جملة من وسائل الإتصال مثل الصوت والصورة والفيديو بصورة مدمجة ومتكاملة من أجل تحقيق الفاعلية.

طرح"هولنجر" عدة تسميات في الإنتاج الفكري للوسائط المتعددة منها، الوسائط الجديدة، الوسائط المتكاملة، الوثائق الزائفة، وعبر بتضارب وتصادم الإتصالات والتسلية والمتعة وصناعة الحاسب، فالوسائط المتعددة وبنظرة تفحص دقيق لها لإستخداماتها اليوم خاصة على شبكة الإنترنت تجدها وكأنها تجسد الواقع على شاشات حواسيب متخطية عوائق جغرافيا بتقسيماتها المكانية والزمنية ومخترقة الحدود الذهنية، حيث أنه هناك تقاربا لمعنى الأفكار المناسبة في الذهن وسيرورة المعلومات المناسبة في الشبكات وعلى الوسائط المتعددة التي تختزنها وتنقلها وتبثها. [2]

[1] جمال العيسى، سمير. المرجع السابق، ص 137.

[2] كامل شهين، شريف. مصادر المعلومات الإلكترونية ومراكز المعلومات. القاهرة: دار المصرية اللبنانية، 2000، ص 33.

8- مزايا مصادر المعلومات الإلكترونية:

- تحتل مصادر المعلومات الإلكترونية مكانا بارزا بين أنواع مصادر المعلومات وأشكالها بالنسبة للباحثين والمستفيدين من مرتكز المعلومات ومؤسسات المعلومات ولقد تولت مصادر المعلومات الإلكترونية في ظهور وتنوعت نتيجة للتطورات الهائلة التي حدثت ولا زالت تحدث في تقنيات المعلومات ونتيجة لما تتميز به مصادر المعلومات الإلكترونية من مميزات هائلة تم الإقبال عليها والتعامل معها بشكل كبير سواء من قبل مؤسسات المعلومات أو من قبل المستفيدين نفسهم ومن أهم ما يتميز به مصادر الإلكترونية ما يلي:

- أصبحت بإمكان المستفيد استخدام الحاسبات الآلية وتقنيات الاتصال عن بعد للحصول على ما يريده من معلومات من مصادر المتوفرة في قواعد بيانات إلكترونية اغلبها في مواقع بعيدة ومتفرقة خارج المكتبة.

- وفرت مصادر المعلومات الإلكترونية للمستفيد إمكانية الإتصال وهو في بيته او محل عمله للحصول على ما يحتاج إليه من معلومات كإيجاد فرص العمل أو الحصول على أحدث الأخبار أو الشراء أو التسلية أو المعرفة الأحوال الجوية وأسعار العملات.

- تحقق المكتبة الوصول السريع والفوري للمعلومات عبر شبكة الاتصال بغض النظر عن مكان الوجود للمصادر والمعلومات.

-لا تشغل حيزا مكانيا واسعا ولا تضم سوى التقنيات ومنافذ ومعدات التوصل المختلفة لربط المستفيد بقواعد وشبكات المعلومات أينما كان لاسيما وإن أدخل المزيد من التكنولوجيا لحوسبة وظائف المكتبة سيجعلها في النهاية مركزا مفتوحا في عصر بدا يتجه نحو النشر لإنتاج الفكري في مختلف حقول المعرفة مع وجود تسهيلات اكبر للوصول إلى شبكات المعلومات.

- التحول من إستراتجية اقتناء مصادر المعلومات إلى الوصول إلى معلومات وبذلك سوف تستثمر المكتبات أموالها على أجهزة والتقنيات التي تحقق الوصول السريع للمعلومات لدى التغيير المستمر في المعلومات والحاجة الدائمة إلى مرونة في الإضافة والحذف والتعديل والحاجة المستمرة إلى الوصول على أخر التطورات على فترات قصيرة وسرعة إلى استبدال مصادر المعلومات المرجعية المطبوعة بمصادر معلومات إلكترونية لسهولة إجراء تلك العمليات بالنسبة لمصدر الورقة.[1]

- الإقتصاد الهائل في أماكن الفظ والتخزين نظرا لأن المكتبات في خلل مصادر المعلومات الإلكترونية لا تشغل حيزا كبيرا وبذلك حلت مشكلة التخزين الناتجة من استخدام مصادر المعلومات الورقية.

[1] إيمان، فاضل السامرائي. المرجع السابق، ص 70.

– تتيح خيارات كثيرة أمام المستفيد لكيفية الإستفادة منها سواء في طريقة عرض المعلومات أو حفظها أو تحميلها.

– وفرة بشكل مستمر دون تحديد لأوقات تواجدها أو إنقطاعها.

– تساعد الباحثين على سرعة إنجاز بحوثهم ومتطلباتهم العلمية بسرعة نظرا لإختصارها لوقت البحث والإطلاع وسرعة الحصول عليها.

– تغطيتها اكبر عدد من مصادر المعلومات من دوريات أو كتب أو تقارير أو إحصائيات أو قواعد البيانات في التخصصات الموضوعية.

– الإقتصاد في النفقات والتعب يتمثل حسب رأي الباحثين بأن الإقتصاد في أماكن الحفظ تعني استثمار المواقع لأغراض أكثر جدوى وفاعلية للمكتبة للتفكير في مشكلة التوسعات المستقبلية وكلفتها المادية العالية والإقتصاد في نفقات التأثيث والتجديد والترميم والصيانة والفهرسة ونفقات أجور بعض الموظفين غير الفنيين لأداء أعمال روتينية[1].

9– عيوب مصادر المعلومات الإلكترونية:

– رغم كل المحاسن التي تتمتع بها مصادر المعلومات الإلكترونية والتي سبق ذكرها إلا انه كغيها من الوسائل التكنولوجية الحديثة عليها مأخذ وبعض السلبيات التي تعيبها ومنها نذكر:

– عدم قدرت بعض الباحثين على استخدام الحاسب الآلي خاصة إذا لم تخصص المكتبة الموظفين لخدمة الباحث.

–عدم رغبة بعض الباحثين في استخدام هذا النوع من المصادر لأنه اعتاد إستخدام مصادر المعلومات التقليدية.

– يقف حاجز اللغة حائلا دون استخدام هذه المصادر حيث أن كثيرا من الوثائق الإلكترونية متوفرة بلغات أجنبية خاصة اللغة الإنجليزية.

–افتقار المكتبات التي ترى في نفسها أنها إلكترونية إلى الأجهزة والمعدات الكافية فضلا لاعن أن الكثير من الباحثين ليست لديهم الثقة الكافية في تقديم الخدمة في المكتبة الإلكترونية لقلة خبرتهم.

– أن هذه المصادر تحتاج دائما إلى جهاز الحاسوب وإلى الكهرباء فمن دونها لا نستطيع الاطلاع على محتوى هذه المصادر بعكس المصادر الورقية التي نستطيع حملها مطالعتها وقت ما نشاء وأينما نشاء.

– كما أن هذه المصادر تتطلب تكاليف عالية وإضافية لإقتناء التجهيزات والبوجيات نتيجة تأثرها المستمر بالتقادم الإلكتروني.

[1] إيمان فاضل سامرائي، المرجع السابق، ص71.

– إن أكثر ما يعيب هذه المصادر الحديثة تعرضها للقرصنة وانتهاك حقوق مالكيها.

– مشاكل الفيروسات لها تأثيرات سلبية على صحة مستعمليها جراء إستخدامها بشكل كبير.

– ضعف التدريب على استخدامها والتحكم فيها وهو ما يؤدي إلى تقلص شريعة مستعمليها، كما أن هذه المصادر تحتاج إلى الصيانة المستمرة.

– أصبح الإهتمام بالحصول على معلومة بصورة سريعة وسهلة أمرا جعل مجتمع المستفيدين يضيقون أفقهم بحيث أصبح كل يهتمون به هو إرسال واستقبال المعلومة فقط، وغن التركيز الآن في تكنولوجيا المعلومات ينصب على فعالية المعلومات وسرعتها وليس على أهميتها.

ويطرح التلوث لمعلوماتي الذي تشهده شبكة الانترنت سلبية أخرى مصادر المعلومات الإلكترونية تتمثل في كثرة المعلومات المتاحة وحرية النشر عليها، فأي كان يستطيع نشر ما يريد وكيفما يريد وسبب ذلك غياب رقابة تسيير عملية بث المعلومات على الانترنت وفق معايير واضحة ومتفق عليها لأنه 90% من معلومات المتاحة عليها معلومات غير مهمة تدور حول التسلية والترفيه...إلخ.[1]

[1]– علوة، رأفت. تكنولوجيا في علم المكتبات. عمان: مكتبة المجتمع الغربي، 2006، ص114.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل يمكننا القول أن مصادر المعلومات الإلكترونية بأشكالها المتعددة من أهم الوسائل التي ساهمت في حل مشاكل المستفيدين من حيث الوقت واختصار المسافات، إذ تكمن أهميتها في تقديم المعلومات التي لا يمكن الاستغناء عنها في حياة الفر د العلمية والتعليمية إذ نجد أن مصادر المعلومات الإلكترونية فرضت وجودها للإمكانيات التي تضعها الأقراص الضوئية الإنترنت، للميزات التي تميز بها خاصة فيما يتعلق بكمية التخزين وسرعة الاسترجاع وإمكانية الولوج إلى المعرفة بسهولة.

الجانب الميداني

تحليل البيانات الدراسة ونتائجها في المكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون تيارت

تمهيد:

بعد التفرغ من الجانب النظري والذي أمدنا بمعرفة أهم مصادر المعلومات الإلكترونية التي تتصف بها المكتبات الجامعية ومدى تأثيرها كذلك على المكتبات الجامعية وفي هذا الجانب سنتطرق إلى أهم المصادر المعلومات الإلكترونية الموجودة بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون خاصة بما أنه مشروع جديد والذي سيتم العمل به في القريب العاجل ومن خلال هذه الدراسة الإجابة على الإشكال المطروح وتحقق من الفرضيات والوصول إلى النتائج علمية.

1- نشأة جامعة تيارت:

عام 1980 تم إنشاء أول مركز جامعي بمدينة تيارت.

عام 1984 أفتتح المركز الجامعي وتم إنشاء معهدين وطنيين للتعليم الأول على الهندسة المدنية وثاني في الزراعة والبيطرة.

عام 2001 إرتقت إلى صنف جامعة وسميت على أصحاب مقدمة علم الإجتماع العلامة عبد الرحمان إبن خلدون.

عام 2010 إعادة هيكلة الجامعة إلى 06 كليات ومعاهد بمقتضى المرسوم التنفيذي.

عام 2013 أعيدت هيكلت الجامعات إلى 08 كليات ومعهدين.

2- التعريف بمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون:

تقع هذه المكتبة في موقع إستراتيجي من جهة بكلية العلوم الطبيعية مجاورة بذلك الأقسام الكلية وهي قريبة أيضا لكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية حيث تبعد عليها بحوالي نصف كلم كما تجاوز المطعم المركزي و الحديقة العامة للجامعة مما جعلها في متناول الجميع.

يتميز بناء المكتبة المركزية هو البناء الحديث على طريقة الغربية ما يميز بناءها الجدران الزجاجية التي تغطي معظم المكتبة تحتوي المكتبة على 03 طوابق تضم

- ومديرية المكتبة يمثلها الشخص المدير الذي يشرف على سير العمل وتطوير خدمات المكتبة.

1-الأمانة.

2- مصلحة المعالجة.

3- مصلحة التوجيه.

4- مصلحة البحث الببلوغرافي.

5-قاعة الإنترنت: وهي قاعدة بها أجهزة كمبيوتر حوالي 20 حاسوب مزود بخدمة الانترنت خاصة بطلبة والأساتذة وذلك دون مقابل ولكل طالب الحق بأن يبقى ساعة واحدة كل يوم بحيث يترك بطاقة لدى مسئول القاعة.

- **قاعات المطالعة:** تحتوي القاعة على مقعدين تستوعب حوالي 700 توجد بمكتبة قاعدة محاضرات مجهزة بجميع الوسائل السمعية والبصرية تستوعب حوالي 220 مقعد.

3- الموارد البشرية :

عقود ما قبل التشغيل	تقني سامي	أعوان إدارة	عون تقني مكتبي	مساعد المكتبات	ملحق مستولى واحد	المدير	محافظ رئيسي
01	03		02	12	07	01	01

4- الوسائل التقنية والفنية:

العدد الإجمالي للحواسيب	الخوادم	عدد الحواسيب الخاصة بالعمل الإداري	عدد الحواسيب الخاصة بتسيير رصد وخدمة	عدد الحواسيب قاعة الإنترنت	عدد الحواسيب المحمولة
84	02	08	27	47	08

معدات كشف و الشرائح الكهرومغناطيسية:

توجد بمكتبة جهازين لكشف الوثائق مع شرائح إلكترونية توضع على الوثائق من أجل تسهيل العمل المكتبي كما توجد طابعات حرارية تساعد على تشفير المعلومات على ظهر الوثائق.

- مهام مصالح المكتبة المركزية:

- مصلحة الإقتناءات: من مهامها:

1- دراسة سجل الإقتراحات إلى يوضع تحت تصرف الطلبة والأساتذة.

2- دراسة فهارس دور النشر وفهارس المتخصصين في ميدان التوثيق العلمي والفني.

3- تتم هذه المصلحة كل العمليات المحاسبة المتعلقة بالميزانية خاصة بالتوثيق العلمي والتقني.

4- ضبط قائمة الإحتياجات النهائية ضمن ما يسمى بدفتر الشروط وهذا بعد دراسة دقيقة لنوعية وقيمة الكتاب المادية والمضمونة وفقا لقيمة الميزانية المخصصة لسياسة الإقتناء لكل سنة وكانت حصة المكتبة هذه السنة حوالي مليارين.

5- لإستقبال الطلبات بهدف تفحص العناوين والكمية من طرف المشرفين على المصلحة ليتم التأكيد على الإستلام.

6- تسجيل بالكتاب يكون على سجل كبير يعرف بسجل الجرد وهو مرقم وكل صفحة من صفحاته مقسمة إلى 08 أقسام تتمثل فيما يلي:

-رقم الدخول،تاريخ الدخول،أوصاف الكتاب،عدد الأجزاء،عدد النسخ المصدر،الثمن،ملاحظات.

7- ختم الكتب بأختام المكتبة والهدف من هذه العملية إثبات ملكية المكتبة للكتاب،ثم إعطاء كل كتاب رقم خاص.

-مصلحة المعالجة: تهتم هذه المعالجة الوثائق من الناحية المادية والمضمونة قبل وصولها إلى القراء ويكون ذلك بإستخراج الأدوات الثانوية التي تساعد على البحث الببلوغرافي وتنقسم إلى معالجتين تنتج مصلحة معالجة الوثائق الثانوية وتعد واسطة بينهما التحليلية والملخصات والفهارس.

تتم معالجة عن طريق الإعلام الآلي الذي يعتبر الأساس وهذه المراحل وتكون العمل بدء أمن الفهرسة إلى غاية الاسترجاع الببلوغرافي وفق برنامج السنجار الذي يعرف بأنه برنامج متكامل ومقنن وفق المواصفات العالمية في إنتاج الوساطة الببلوغرافية.

ويسير البرنامج قاعدة المعطيات الرئيسية لمصلحة معالجة وقاعدة المعطيات الموجهة لبحث الببلوغرافي ونظام الإعارة بالإضافة إلى عملية تجنيب التي تتم دوريا.

-مصلحة التوجيه:

تحتل هذه المصلحة مكانة خاصة في المكتبة الرئيسية إذ تتميز بالإتصال المباشر مع القراء وتستجيب باستمرار لطلباتهم وعلى مستوى هذه المصلحة تتم عملية الإستقبال وتوفير الكتب،تسجيل طلبات الانتساب ومنح بطاقات وإصدار شهادة الإبراء وكل العمليات التي لها علاقة مباشرة بالقراء هي من ضمن المهام المنسوبة لهذه المصلحة بالإضافة إلى خدمات أخرى تقدمها المصلحة أهمها الإعارة الخارجية.

الإعارة الخارجية: تتمثل في توفير الكتب الإعارة خارج المكتبة وفق مدة محددة ضمن النظام الداخلي بالإضافة إلى تمديد مدة الإعارة والحجز وتسجيل الإقتراحات المختلفة.

– يوضح الجدول الأتي مدة الإعارة:

المستفيد	عدد الكتب المعارة	مدة الإعارة
أعضاء هيئة التدريس.	06	03 أشهر قابلة لتجديد.
طلبة الدكتوراه	06	45
طلبة الماستر.	05	شهر واحد
طلبة الليسانس.	04	15 يوم

-الكتب التي لا يسمح بإعارتها:

وهي الكتب التي تملك المكتبة نسخة واحدة منها فقط والتي توجه أليا إلى مصلحة البحث الببلوغرافي حتى يستفيد منها الجميع.

- خدمة الفهرس الآلي:

يحتوي كل الرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية وفق المعايير الدولية،يمكن للقارئ البحث عن الكتب بمجرد إدخال إحدى الكلمات الدالة على الكتابات يوجد أجهزة إعلام ألي مخصصة لتصفح الفهرس 2 للإعارة خاصة للطلبة وجهاز واحد للإعارة الموجهة للأساتذة.

–مصلحة البحث الببلوغرافي:

تساهم هذه المصلحة في تسيير خدمات المكتبة المركزية نظرا لاتصالها المباشر مع الطلبة والأساتذة وهي ذات طابع مفتوح ولها دور فعال في التحميل والإطلاع على أخر عناوين الكتب المتوفرة،ومن أهم المهام التي تقوم بها:

1- تسيير المكتبة الإلكترونية للمكتبة المركزية.

2- متابعة الإشتراكية العالمية.

3- مساعدة الطلبة في إعداد بحوثهم الببلوغرافية.

4- ضمان الدخول الحر من خلال تجهيز وتهيئة قاعات خاصة.

5- إعداد دراسات إحصائية حول الرصيد الوثائقي للمكتبة ونسب إستغلاله.

أ- رصيد مصلحة البحث الببلوغرافي:

6639 كتاب باللغة الفرنسية.

حوالي 543 كتاب باللغة العربية.

مقالات ومجلات دروس في كل التخصصات الفيزياء،الكيمياء العضوية،ميكانيك،إلكترونيك،الجبر،الكهرباء والمغناطيسية،الحقوق برصيد 186 عنوان و265 نسخة الموسوعات والمعاجم

وتدعى المصلحة ب:

ب- **قسم المكتبة الإلكترونية:** والذي يحتوي 1976 قرص مضغوطا به حوالي 166389 وثيقة في جميع التخصصات بالإضافة إلى 46 قرص مرن.

-أهمية المكتبة بالنسبة للباحث الجامعي:

من خلال مقابلتنا مع رئيس زودنا بالنسبة الطلبة المقبلين على الجامعة ويتراوح عدد سنة 2016 ب2166 ما يقارب 51% من العدد الكلي لملتحق أما بنسبة للطلبة الوافدين إلى المكتبة الجامعة الإلكترونية فقد بلغ عددهم 342 طالب.

حيث تعمل المكتبة على توفير جميع المعلومات لطلاب مع سهولة الوصول إليها بسبب توفر الجامعة على معدات تكنولوجية.

التحصيل العلمي وهو الهدف الرئيسي للمكتبة.

تعتبر المكتبة المكان المثالي الابتعاد عن ضوضاء الجامعة والتوجه إلى مكان هادئ ممتلئ والجو العلمي لها وتوفره من المناخ المناسب لذلك تعمل الجامعة على ربط الطلبة مع بعضهم البعض وتقوية علاقتهم مع بعضهم.

- **إرشادات عامة لمستخدمي المكتبة:**

- الإلتزام بالهدوء،التام داخل المكتبة.

- عدم الأكل والشرب والتدخين داخل المكتبة.

-عدم إستخدام أجهزة الهاتف النقال.

-عدم إعادة الكتب إلى الأفق بعد إستخدامها (تترك على الطاولة).

-المحافظة على نظافة المكتبة فهي منك وإليك وصورة عنك.

- تعاون في مساعدة موظف المكتبة فهو في خدمتها.

-إرجاع الكتاب المستعار في الوقت المحدد مسؤولية كل مستعير فهناك آخرين بحاجة لهذا الكتاب.

-يجب إحضار البطاقة الجامعية حتى يتمكن المستفيد من الإستعارة للمكتبة خصائص ومميزات متعددة ولكن ما نريد التطرق إليه في خاتمتنا هو أهم الجوانب التي إستفدنا منها خلال تربصنا الذي دام 15 يوما في المكتبة المركزية.

-حيث تعلمنا كثيرا عن التسيير الإداري للمكتبة.

بإضافة إلى كيفية شراء الكتب وفهرستها ومعالجتها وتصنيفها وتوزيعها،الأمر الذي كان غامضا بالنسبة إلينا من قبل.

كما إستفدنا من زيارتنا إلى المكتبة دور الموظفين المشتغلين بها كل حسب تخصصه وإمكانياته وقدراته.

-كما تعرفنا على دور تكنولوجيا المعلومات وكيفية توظيفها في المكتبة ولقدرة الكبيرة الإطارات المكتبة من التحكم فيها بسبب توفر أمكنيات بشرية مؤهلة مؤهلين.

-كما تعلمنا عن كيفية صنع بطاقة الإنتساب إلى المكتبة سواء الإلكترونية منها أو الورقية والدور الذي تلعبه هذه الأخيرة في ترتيب وتنظيم التعامل داخل المكتبة.

-تتوفر المكتبة على نظام امني متطور الهدف من الحماية للكتب من السرقة والضياع..

كما لا حضنا الإنسجام والتوافق وعلاقات الأخوة بين موظفي المكتبة من مدير وموظف الذي رحبوا بنا واستضافونا بوجه بشوش ولم يبخلوا علينا بأي معلومة قد تفيدنا في بحثنا بإضافة إلى حسن الإستقبال والمعاملة وحسن السلوك الموظف مع الطالب.

7- الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية:

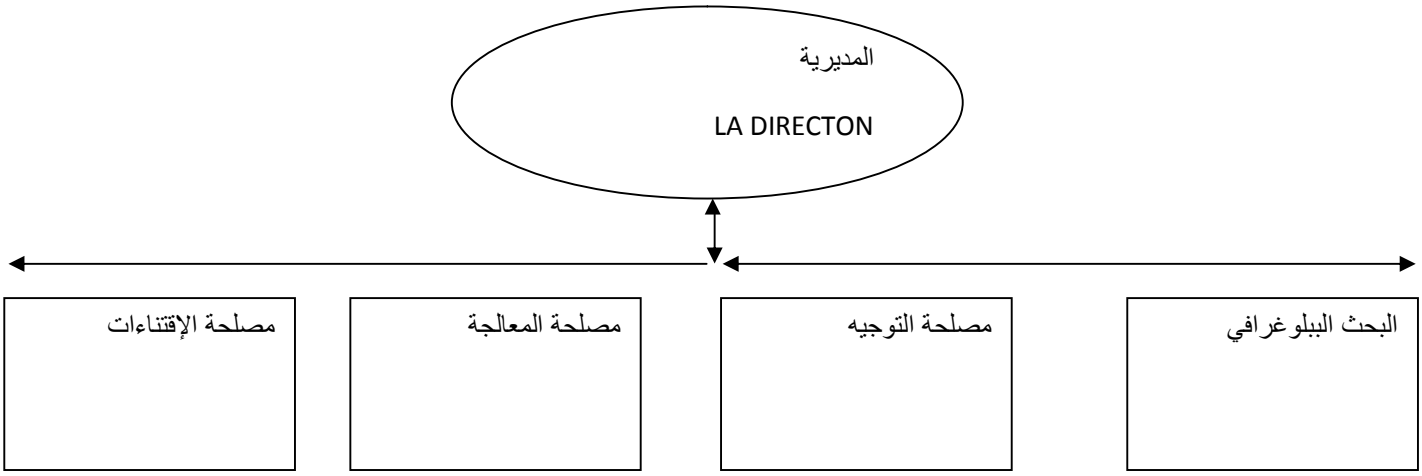

الشكل رقم (3) يمثل هيكل تنظيمي للمكتبة المركزية.

1- دليل المقابلة:

إن هذه المقابلة كانت موجه إلى مكلف بتسيير مكتبة الإلكترونية قرايش خالد بالمكتبة المركزية لجامعة إبن خلدون وجاء تقديم هذه المقابلة في شكل دليل أسئلة طرحناها على مبحوثنا بلغ عددهم سؤالا قسمت ثلاث محاور وقد جاوبنا عنها،وكذلك صالح بشير.

1-1 المحور الأول: الإطار البشري لمصادر المعلومات الإلكترونية مؤهلين ومختصين؟

ج1- لا يوجد مختصين ومؤهلين كافيين إلا واحد مختص في هذا المجال وهو صاحب مشروع مصادر المعلومات الإلكترونية.

س2- ماهي إجراءات الفنية لمصادر المعلومات الإلكترونية؟

ج2-يتم إستقبال النسخ ثم تسجلها وجردها وتصنيفها ثم وضعها في الفهرس الألي التابع لنظام سنجاب2.

س3-هل العامل البشري كافي لإدارة لمصادر المعلومات الإلكترونية؟

ج3- عامل بشري غير كافي نظرا لقلة المختصين لكن من الممكن في القريب العاجل توفير أكثر لمختصين في هذا المجال بعد إطلاق هذا المشروع.

س4- هل يتم توفير التدريب أو التكوين في هذا المجال.

ج4- لم يتم توفير التدريب أو التكوين في هذا المجال وذلك لقلة الامكانيات التي تعاني منها المكتبة حاليا

س5- هل يتم ترخيص لهذا المشروع لمصادر المعلومات الإلكترونية؟

ج5- تم ترخيص من طرف المدير الجامعة لتسير هذا المشروع والسعي بيه حول الرقي وتوفير متطلبات اللازمة للمستفيدين.

س6- هل لمصادر المعلومات الإلكترونية تشمل جميع التخصصات؟ وما هي اللغات المتوفرة؟

ج6- تشمل جميع التخصصات بطبيعة الحال وتتوفر على اللغتين العربية والفرنسية المتعامل بها في مجال مصادر المعلومات الاكترونية.

المحور الثاني: الجانب المادي لمصادر المعلومات الإلكترونية.

س1:هل الميزانية كافية من أجل مشروع لمصادر المعلومات الإلكترونية؟

ج1: الميزانية غير كافية نظرا لقلة سيولة المالية التي تعاني منها المكتبة خاصة في الوضع الراهن .

س2: هل هناك شراء أولا لهاته لمصادر المعلومات الإلكترونية؟

ج2: ليس هناك شراء لهذه المصادر نظرا لقلة المؤهلات ولا يوجد دعم كافي لها .

س3: هل الأجهزة والبرمجيات كافية للقيام بهذا المشروع؟

ج3: غير كافية لهذه الأجهزة نظرا لتنقلها بكثرة بسبب انقطاع الكهرباء.

س4: هل يتم التحميل من هذا الموقع المخصص لمصادر المعلومات الإلكترونية؟

ج4: لا يوجد تحميل فهي اكثر خصوصية فقط للمتعاملين معهم .

س5: ما هو الرابط الخاص بكم؟

ج5: لم يتم وضع الرابط نهائيا مزال في دور الإنجاز.

س6: هل يمكن البحث والإسترجاع لمصادر المعلومات الإلكترونية؟

ج6: يمكن البحث والإسترجاع.

المحور الثالث: متطلبات الأرصدة المراد لرقمنتها:

س1: هل واجهتم صعوبات عند بدايتكم لهذا المشروع؟

ج1: نعم هناك صعوبات نظرا لوجود مختص واحد مكلف بهذا المشروع وقلة اليد العاملة المؤهلة.

س2: هل تم توفير حيز مكاني لمصادر المعلومات الإلكترونية؟

ج2: سيتم توفير الحيز مكاني خاص بهاته المصادر ويكون هناك شخص مكلف.

س3: ما هي أنواع لمصادر المعلومات الإلكترونية؟

ج3: هناك كتب إلكترونية والدوريات والمذكرات التخرج والموسوعات الإلكترونية،هناك كذلك .ASJP SNDL.

س4: ما هي الأخطار التي تتعرض لها هاته المصادر؟

ج4: تتعرض للاختراق والسرقة أحيانا.

س5: هل هناك حماية فكرية لهذا المشروع خاص لمصادر المعلومات الإلكترونية"

ج5: لم يتم توفير حماية فكرية أو بالأحر لم يتم تطرق لهاته الفكرة.

س6: هل يتم توفير الترويج لهذه لمصادر المعلومات الإلكترونية؟

ج6:يوجد هناك ترويج من خلال الإشهار والإعلانات للمقتنيات الجديدة من الكتب وغيرها. فهي موقع تفاعلي.

2- تحليل المقابلة.

2-1- تحليل المحور الأول من المقابلة:

في إجابة المكلف بالمكتبة الإلكترونية قرايشي خالد،صالح بشير في المكتبة المركزية عن تساؤلاتنا تحدث حول القائمين على المشروع لمصادر المعلومات الإلكترونية،حيث لا يوجد مختصين بصفة عامة لقلة مؤهلاتهم وخبراتهم للقيام بهذا المشروع،كما حاولنا حول الإجراءات الفنية الواجب القيام بها حول لمصادر المعلومات الإلكترونية وذلك من خلال القيام بإجراءات متمثلة في الإستقبال والتسجيل والجرد والتصنيف ثم وضعها في الفهرس الآلي المسمى السنجاب 2 المتعامل به من ناحية أخرى فالعامل البشري غير كافي لمصادر المعلومات الإلكترونية نظرا لقلة أهل الإختصاص وذلك بما أنه مشروع جديد لم يتم بشكل رسمي بعد،فممكن توفير حسب رأيهم عامل بشري أكبر حتى يتسن إدارة هذا المشروع على أكمل وجه،وكذلك لم يتم التدريس والتكوين في هذا المجال ومن الممكن أيضا عند انطلاق هذا المشروع لمصادر المعلومات الإلكترونية توفير وقت للتدريب والتكوين الجيد،ومن جانب أخر عند قيام بهذا المشروع يتم ترخيص له من قبل مدير الجامعة كما لقي دعما من طرفه بحث يشمل هذا المشروع لمصادر المعلومات الإلكترونية جميع التخصصات وهو متوفر على لغتين العربية والفرنسية.

2-2- تحليل المحور الثاني من المقابلة.

-كانت الإجابة على هذا المحور من طرف مكلف بتسيير المكتبة الرقمنة صالح بشير حيث أحاطنا بمعلومات حول الجانب المادي لمصادر المعلومات الإلكترونية فالميزانية حسب رأيه غير كافية نظرا لقلة سيولة المالية والوضع الحالي لأزمة كورونا،أما من ناحية الشراء لا يوجد في هذه المصادر الإلكترونية وبالنسبة لأجهزة والبرمجيات غير

كافية نوعا ما وكذلك العائق الأكبر الذي تشكله هو تعطل الأجهزة نظرا لإنقطاع الكهرباء العشوائي ومن ناحية التحميل لمصادر المعلومات الإلكترونية غير متوفرة كما لا يوجد أي رابط خاص بهاته المصادر الإلكترونية إذ يتم دراسته فهو في طور الإنجاز لوضع رابط نهائي حتى يتسنى للمستفيد التسجيل فيه وإستفادة منه في مختلف المجالات والوصول إلى المعلومات بسهولة ومن ناحية البحث والإسترجاع فهي موجودة إذ تسهل على المستفيد البحث والوصول إلى المعلومة المراد الحصول عليها في أي وقت،كما يتم العمل على تطوير هاته المصادر الإلكترونية في المستقبل القريب بعد إطلاق هذا المشروع في المكتبة.

2-3- تحليل المحور الثالث من المقابلة:

وكانت الإجابة على المحور الثالث من طرف صالح بشير مكلف بتسيير المكتبة الرقمنة من حيث متطلبات الأرصدة المراد رقمتنها إذ أحطنا بالإجابة على أسئلتنا حول الصعوبات التي واجهتهم أثناء القيام بهذا المشروع بحيث يوجد مختص واحد في مجال لمصادر المعلومات الإلكترونية وكذلك قلة المختصين في الإعلام الآلي وعائق أكبر هو مشكلة اليد العاملة المؤهلة ومن ناحية الحيز المكاني سيتم توفير حيز مكاني خاص بهاته المصادر وكذلك توفير شخص مكلف بها،أما أنواع لمصادر المعلومات الإلكترونية موجودة هي كتب إلكترونية،دوريات إلكترونية مذكرات تخرج أطروحات مقالات موسوعات هناك كذلك .ASJP. SNDL وحسب رأي هذا المكلف بالمشروع والأخطار الناجمة التعرض لها وهي السرقة والاختراق.

أما من الناحية ملكية الفكرية لمصادر المعلومات الإلكترونية لم يتطرق بعد لهاته الفكرة أو بالأحرى يمكن بعد إطلاق هذا المشروع التخمين في اعتماد سند قانوني خاص بهاته المصادر الإلكترونية كما يوجد هناك ترويج لمصادر المعلومات الإلكترونية عن طريق الإشهار والإعلانات للمقتنيات الجديدة من الكتب وغيرها فهم موقع تفاعلي حسب رأيه،وانطلاق هذا المشروع من مرجع إطلاقه بداية من شهر سبتمبر 2021 وهناك تفاؤل بنجاح هذا المشروع من طرف صاحبه.

3. نتائج على ضوء الفرضيات:

بناءا على ما سبق من خلال المعلومات التي تم جمعها من قبل المقابلة التي أجريت مع مكلف المكتبة الالكترونية بالمكتبة المركزية بجامعة ابن خلدون ومن خلال التحليل الذي قمنا به توصلنا الى النتائج النهائية وذلك بعد القيام بالدراسة الميدانية وبالرجوع إلى الإشكالية العامة التي كانت أساس الموضوع أو البحث الذي قمنا به تتمثل في التساؤل العام لموضوع دراستنا حيث قمنا بصياغته على النحو التالي:

التساؤل العام: ما مدى تأثير مصادر المعلومات الالكترونية على المكتبات الجامعية ؟

-للإجابة عن هذا التساؤل قمنا بعدة تخمينات إذ يمكن أن: إجابات لموضوع دراستنا وللتساؤلات التي تفرعت بدورها إلى عدة فرضيات لتكون مفتاح دراستنا فعلى ضوء هذه الفرضيات توصلنا إلى النتائج التالية:

الفرضية الأولى: تساهم مصادر المعلومات الالكترونية في رفع من مستوى الإنتاج العلمي.

تبين أن هذه الفرضية تساهم بشكل كبير في خدمة المكتبات من حيث تطوير الإنتاج الفكري وكذلك تكثيف الخدمات وتحديثها بشكل مستمر إذ تختصر الوقت والجهد فهي تلعب دور بارز في إحاطتنا بمختلف مصادر المعلومات نظرا لتميزها بتنوع مصادرها واختلاف إشكالها إذ لها أثر ايجابي على المكتبات الجامعية التي باتت بدورها هذه المكتبات تسعى إليها بشكل كبير لتطوير من إنتاجها الفكري.

-الفرضية الثانية: هناك العديد من مصادر المعلومات الالكترونية ذات أهمية يجب توفرها من المكتبات الجامعية.

فبهذا يمكن القول أنها هذه المصادر لها دور أساسي للمكتبات الجامعية فهي تعددت من كتب إلكترونية ودوريات إلكترونية وأطروحات ومذكرات وموسوعات إلكترونية،وهذا ما لمسناه من خلال المقابلة كذلك إذ تعتمد عليها المكتبات الجامعية من أجل إستقطاب المستفدين لتسهيل عملية البحث والوصول إلى ما يحتاجونه.

الفرضية الثالثة: تشكل مصادر المعلومات الإلكترونية أهم دعم بالمكتبات الجامعية و من خلال هذه الفرضية يمكن القول أن رغم دور مصادر المعلومات التقليدية و لما تشكل من اهمية اثناء بحث المستفيد أو الطالب قبل مجيء المصادر الإلكترونية إلا أن المصادر المعلومات الإلكترونية باتت دعم بارز وأساسي للمكتبات الجامعية وأصبحت العامل الأكثر إنتشارا نظرا لسهولتها وسرعتها التي قد توفرها من مختلف مصادر المعلومات والوصول بلمحة البصر

الفرضية الرابعة : يمكن إستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بشكل منظم و إتاحتها بالمكتبات الجامعية فمن خلال هذه الفرضية فإن إستخدام هذه المصادر الإلكترونية قبل إتاحتها لابد أن تمر بمراحل عديدة

أولا إستقبال أي إستقبال هذه المصادر ثم تسجيلها و جردها و القيام بالتصنيف الفني لها وحمايتها من السرقة وفي الأخير وضعها في الفهرس الآلي ألا وهو نظام السنجاب 2 وهذا كذلك ما أحطنا به من خلال المقابلة المعتمدة وفي الأخير إتاحة هذه المصادر الإلكترونية على الخط المباشر

النتائج العامة للدراسة :

- تتيح المكتبة المركزية لجامعة إبن خلدون جل الخدمات لإرضاء المستفيدين
- ستعمل المكتبة دورات تدريبية للعمال حول التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية
- معاناة المكتبة المركزية من ضعف مستوى الكفاءة خاصة في مجال المتخصصين
- هناك إيجابيات لمصادر المعلومات الإلكترونية إذ غلبت بدورها على سلبياتها
- كما أن مشروع مصادر المعلومات الإلكترونية بالمكتبة المركزية لجامعة إبن خلدون سيطلق قريبا بداية سبتمبر 2021
- تم العمل بمصادر المعلومات الإلكترونية حتى يتسنى للمستفيد الوصول إلى المعلومة بسهولة وفي وقت وجيز
- سهولة إستخدامها جعل من المكتبة العمل بها وتوفيرها

حلول واقتراحات:

من خلال دراستنا لموضوع تأثير مصادر المعلومات الإلكترونية على المكتبات الجامعية وما إستنتجناه من الدراسة الميدانية وما جاء من معلومات في المقابلة نرى أن لابد من :

- لابد من الإهتمام بمصادر المعلومات الإلكترونية في كافة المجالات لإكتساب ثقافة معلوماتية
- ضرورة توفير مختصين في إستعمال الانترنت وتوفير الإمكانيات المادية والبشرية للنهوض بهذه التكنولوجيا
- عقد المحاضرات والندوات والدورات التدريبية حول إستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية
- الإستفادة من الخبرات و التجارب الدولية في ما يخص مصادر المعلومات الإلكترونية
- الإلتزام بأخلاقيات التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية
- ضرورة تطبيق تكنولوجيا المعلومات الحديثة
- توفير التجهيزات و اللوازم المساعدة في توظيف المعلومات الإلكترونية
- توظيف مختصين في الإعلام الآلي لتسيير قواعد المعلومات
- ضرورة الإستغلال العقلاني لمصادر المعلومات الإلكترونية دون إهمال المصادر التقليدية

خلاصة الفصل :

ومن خلال الفصل الميداني قد تطرقنا إلى تعريف الجامعة بصفة عامة و المكتبة المركزية بصفة خاصة و ما تحتويه من مصالح متعددة و كذلك توصلنا إلى نتائج من خلال تحليل المقابلة التي قمنا بها في المكتبة المركزية لجامعة إبن خلدون حول مصادر المعلومات الإلكترونية

خاتمة

خاتمة:

لقد أصبحت لمصادر المعلومات الإلكترونية أمر ضروري لمواكبة التطور والتقدم التكنولوجي الذي يشهده العالم حاليا في مختلف المجالات وخاصة في مجال البحث العلمي ومن خلال دراستنا لهذا الموضوع قد توصلنا إلى أن لمصادر المعلومات الإلكترونية اليوم هي أقوى وأشمل من أي وقت مضى فعل أي مكتبة كانت بدورها توفير الإمكانات المادية والبشرية قبل التفكير في إدخال التقنيات الحديثة التي تهدف إلى تزويد المستفيدين بمهارات البحث وإفادتهم والعمل على تطوير نظام معلومات المكتبة ومن خلال هذه الرسالة حاولنا تسليط الضوء على موضوع مصادر المعلومات الإلكترونية ومدى تأثيرها على المكتبات الجامعية ومن خلال ذلك قمنا بطرح عدة أسئلة تضمنها المقابلة في المكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون فقد لا حظنا من خلال هذه الدراسة أن مصادر المعلومات الإلكترونية بالمكتبة المركزية التي في طور الإنجاز إذ لأنها ستطلق في القريب العاجل تقديم المعلومات بسهولة إلى المستفيدين والباحثين ولقينا هناك صعوبات قد تمت مواجهتها من أجل القيام بهذا المشروع ل مصادر المعلومات الإلكترونية وعليه فإرتئينا إلى تقديم بعض الاقتراحات التي تساهم في تحسين استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية وتوفيرها في المكتبة هو القيام بإنجاز فضاء مجهز للإنترنت على المستوى المكتبة المركزية وتزويد القاعات الخدمة بخدمة الويفي بشكل دائم وتدريب الطلبة على استعمال التكنولوجيا الحديثة في مجال علم المكتبات والإعتماد على تدريب والتكوين للعاملين بها وزيادة الوعي لدى الطلبة والمستفيدين بأهمية مصادر المعلومات الإلكترونية وطرق تنظيمها وذلك بتنظيم المحاضرات والمؤتمرات من طرف الخبراء في هذا المجال.

البيبليوغرافيا

الببليوغرافيا:

الكتب

1. اسماعيل،وائل مختار .مصادر المعلومات .ط3.عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع،2019.
2. اسماعيل،وائل مختار.ادارة والتظيم المكتبات ومراكز المعلومات.ط2.عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع،2012.
3. جاسم،محمد جرجيس،بديع محمود القاسم.مصادر المعلومات في مجال الإعلام والاتصال الجماهيري. الإسكندرية: مركز الاسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات،1988.
4. جمال،العيسى سمير.ادارة مصادر المعلومات والبيانات .عمان :الاكاديميون للنشر والتوزيع،2014.
5. حشمت،قاسم.مدخل لدراسة التكشيف والاستخلاص.القاهرة :دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع،2000.
6. حمدي،امل وجيه .المصادر الالكترونية للمعلومات:الاختيار والتنظيم والاتاحة في المكتبات.القاهرة :دار المصرية اللبنانية،2007.
7. خطاب،السعيد مبروك.لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي.عمان :الوراق للنشر والتوزيع،2013.
8. زكي،حسين الوردي،مجيل،لازم المالكي.مصادر المعلومات وخدمات للمستفيدين في المؤسسات المعلوماتية .عمان:الوراق للنشر والتوزيع،2002.
9. عبد الهادي،محمد فتحي.المعالجة الفنية لاوعية المعلومات :الفهرسة،التصنيف،التكشيف،الضبط الاستنادي .القاهرة:دار الغريب للنشر والتوزيع،2007.
10. عبد الهادي،محمد فتحي.المكانز كادوات التكشيف والاسترجاع المعلومات .القاهرة :مكتبة غريب،1989.
11. عبيدات،محمد،ابونصار،محمد،مبيضين،عقلة. منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات .ط2.عمان: دار وائل للطباعة للنشر والتوزيع،1999.
12. العريضي،جمال توفيق.انواع المكتبات الحديثة.عمان :الاكاديميون للنشر والتوزيع،2014.
13. عصام،توفيق احمد ملحم.مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية .الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،2016.
14. علوة،رأفت. تكنولوجيا في علم المكتبات .عمان: مكتبة المجتمع العربي،2006.
15. عليان،ربحي مصطفى.تنمية مصادر المعلومات .عمان :دار الرضوان للنشر والتوزيع،2012.

16. عليان،ربحي مصطفى،النجداوي،امين .مبادئ ادارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات.عمان:دار الصفاء للنشر والتوزيع،2009.

17. عليان،ربحي مصطفى،غنيم،عثمان محمد. أساليب البحث العلمي.ط4.عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع،2010.

18. عوض صابر،فاطمة،علي خفاجة،ميرقت.اسس ومبادئ البحث العلمي .الاسكندرية :مكتبة ومطبعة الاشعاع الفني،2002.

19. فاتن سعيد،بامفلح.اساسيات نظم استرجاع المعلومات الالكترونية .الرياض:مكتبة الملك فهد الوطنية،2011.

20. قنديلجي،عامر ابراهيم. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية :اسسه وأساليبه،مفاهيمه،ادواته. ط2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،2010.

21. قنديلجي،عامر ابراهيم. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات.عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،1999.

22. قنديلجي،عامر ابراهيم.البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية .عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع،2018.

23. قنديلجي،عامر ابراهيم.منهجية البحث العلمي.عمان:دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،2013.

24. قنديلجي،عامر ابراهيم،عليان،ربحي،مصطفى،السامرائي،إيمان فاضل. مصادر المعلومات من عصر المخطوطات الى عصر الانترنت.عمان:دار الفكر للطباعة والنشر والوزيع،2000.

25. كامل شهين،شريف.مصادر المعلومات الالكترونية ومراكز المعلومات .القاهرة : دار المصرية اللبنانية،2000.

26. كشك،محمد بهجت.الاتصال ووسائله في الخدمة الاجتماعية.الاسكندرية:المكتبة الجامعي الحديث،1986.

27. محمد عبد الله،الشريف. مناهج البحث العلمي .الإسكندرية :مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع،1996.

28. النوايسة،غالب عوض .مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات مع الاشارة خاصة الى الكتب المرجعية .عمان :دار الصفاء،2003.

29. النوايسة،غالب عوض.تنمية المجموعات المكتبة في المكتبات ومراكز المعلومات.عمان:دار الفكر،2002.

30. النوايسة،غالب عوض.خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات.عمان:دار صفاء للنشر والتوزيع،2000.

31. همشري،عمر احمد. المكتبة والمهارات استخدامها.عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع،2009.

32. الهمشري،عمراحمد.المرجع في المكتبات والمعلومات.القاهرة:دار الشرق للنشر والتوزيع،1997.

33. الوردي،زكي حسين،المالكي،مجيل لازم.المعلومات والمجتمع.عمان:مؤسسة العراق،2002.

مجلات (دوريات علمية)

34. بن مبارك،محمد.الاتاحة المعلوماتية لمصادر المعلومات الالكترونية .مكتبة جامعة ام القرى بين الواقع والمأمول –مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية .مج15 ع1،2004.

35. السامرائي ايمان فاضل .مصادر المعلومات الالكترونية وتأثيرها على المكتبات–مجلة العربية للمعلومات .مج1، ع1،1993.

36. لوفاسور،دونيس،محمد،الصالح النابتي. نظرة الى الكتب الالكترونية –مجلة المكتبات والمعلومات. ج1، ع1. قسنطينة،2002.

37. محمد محمد،أمان.النشر الالكتروني و تأثيره على المكتبات ومراكز المعلومات–مجلة العربية للمعلومات. مج6، ع1،2001.

الرسائل والأطروحات :

38. باشيوة،سالم .الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية :دراسة حالة المكتبة الجامعية المركزية بن يوسف بن خدة .مذكرة ماجيستر.علم المكتبات والتوثيق،الجزائر،2008.

39. بلعباس،عبد الحميد.اتاحة واستخدام مصادر المعلومات الالكترونية من قبل طلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.مذكرة ماجيستر.قسم علم المكتبات والتوثيق،الجزائر،2006.

40. بن الطيب،زينب .دور مصادر المعلومات الالكترونية في تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية :دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة باتنة.مذكرة ماجيستر .قسم علم المكتبات والتوثيق،جامعة المنتوري قسنطينة،2012.

41. دحماني،بلال.استخدام الأساتذة لمصادر المعلومات الاكترونية في انتاجهم العلمي بجامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا باب الزوار.مذكرة ماجيستر.قسم علم المكتبات والمعلومات،الجزائر،2011.

42. ساجدة،محمد أحمد الصومالي.أثار اقتناء مصادر المعلومات الالكترونية على تصاميم مباني المكتبات الجامعية الحكومية في الأردن من وجهة نظر العاملين فيها.مذكرة ماجيستر .في علم المكتبات والمعلومات كلية الدراسات العليا،الأردن،2002.

43. سي الطيب،ميمونة،بناط،مراد.تأثير خدامات المكتبات الجامعية على رضا المستفيدين:دراسة ميدانية للمكتبة الجامعية المركزية أحمد بن يحي الونشريسي تسيمسيلت.مذكرة ماستر .علم المكتبات جامعة الجيلالي بونعامة،خميس مليانة،2018.

44. طواهري،فاطمة.تطبيق مبادئ الإدارة العلمية بالمكتبات الجامعية.مذكرة ماجيستر .علم المكتبات .جامعة المنتوري قسنطينة،2007

45. مزيش،مصطفى.مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتمية ميوله القرائية :دراسة ميدانية بجامعة منتوري.أ طروحة الدكتوراه.علم المكتبات والمعلومات،قسنطينة،2009.

46. نصيرة،عطيوي.المعايير المطلوبة في الخدامات المكتبية لتحقيق الجودة بالمكتبات الجامعية من جهة نظر الطلاب :دراسة ميدانية بمكتبات جامعة بوضياف بالمسيلة،مذكرة ماجيستر.علم النفس،جامعة الحاج لخضر باتنة،2016.

القواميس:

47. Al benhuy glossary of information science terms.cairo : Alarabi publishing.1991

48. Jacquesson : Alain : l'information des bibliothèques : historique, strategie et de carele de la lidrairie, 1995.

49. Retiz.M : Odlis-online dictionry of and information science, 2009, From: //Lu.com/adlis-e-cfm, Retrived ortober.

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة ابن خلدون – تيارت-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: العلوم الإنسانية

إستمارة مقابلة

من إعداد الطالبة:

✓ بلخير نصيرة.

إشراف الأستاذ:

بن شهيدة محمد

✓ بالعربي زهرة

الموسم الجامعي: 2020/ 2021

المحور الأول: الإطار البشري لمصادر المعلومات الالكترونية

س1 :هل القائمين على مشروع مصادر المعلومات الالكترونية مؤهلين ومختصين؟

س2 :ماهي الإجراءات الفنية لمصادر المعلومات الالكترونية؟

س3 :هل العامل البشري كافي لإدارة مصادر المعلومات الالكترونية؟

س4 :هل تم توفير التدريب والتكوين من أجل إدارة مصادر المعلومات الالكترونية؟

س5 :هل تم ترخيص لهدا المشروع لمصادر المعلومات الالكترونية؟

س6 هل مصادر المعلومات الالكترونية تشمل جميع التخصصات وماهي اللغات المتوفرة ؟

المحور الثاني: الجانب المادي لمصادر المعلومات الالكترونية

س7:هل الميزانية كافية من اجل مشروع مصادر المعلومات الالكترونية ؟

س8:هل هناك شراء أو لا لهاته مصادر المعلومات الالكترونية؟

س9 :هل الأجهزة والبرمجيات كافية للقيام بهذا المشروع؟

س10:هل يتم التحميل من هذا الموقع المخصص لمصادر المعلومات الالكترونية؟

س11: ماهو الرابط الخاص بكم؟

س12:هل يمكن البحث والاسترجاع لمصادر المعلومات الالكترونية؟

المحور الثالث: متطلبات الأرصدة المراد رقمنتها

س13 :هل واجهتم صعوبات عند بدايتكم لهذا المشروع؟

س:14هل تم توفير حيز مكاني للمصادر المعلومات الالكترونية ؟

س:15ماهي أنواع مصادر المعلومات الالكترونية المتوفرة؟

س16:ماهي الأخطار التي تتعرض لها هاته المصادر؟

س:17هل هناك حماية فكرية لهذا المشروع خاص بمصادر المعلومات الالكترونية ؟

س18: هل يتم الترويج لهذه المصادر المعلومات الالكترونية؟

الملخص باللغة العربية :

إن الهدف من إجراء هذه الدراسة هو تسليط الضوء على تأثير مصادر المعلومات الإلكترونية على المكتبات الجامعية و قد تطرقنا من خلال دراستنا إلى التعريف بالمكتبات الجامعية و أنواعها و خدماتها و التحديات التي تواجهها و في جانب آخر إلى مصادر المعلومات التقليدية للتعريف بها و ذكر أهم أشكالها و مميزاتها و المشاكل التي تتعرض و كذلك مصادر المعلومات الإلكترونية للتعرف على أهم أقسامها و أشكالها و أسباب ظهورها و مزاياها و عيوبها و تأثيرها على المكتبات الجامعية و قد إعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي و إستخدمنا المقابلة كأداة أساسية لجمع المعلومات المتعلقة بالدراسة الميدانية

الكلمات المفتاحية: المكتبات الجامعية– مصادر المعلومات– مصادر المعلومات الإلكترونية – مصادر إلكترونية

Résumé en français :

L'objectif de cette étude est de faire la lumière sur l'impact des sources d'information électroniques sur les bibliothèques universitaires. A travers notre étude, nous avons discuté de la définition des bibliothèques universitaires, leurs types et services, et les défis auxquels elles sont confrontées, et d'autre part, sources d'information traditionnelles pour les présenter et mentionner leurs formes les plus importantes et ses avantages et problèmes, ainsi que des sources d'information électroniques pour identifier les sections les plus importantes, les formes, les raisons de leur apparition, les avantages et les inconvénients, et leur impact sur les bibliothèques universitaires. se sont appuyés sur l'approche analytique descriptive et ont utilisé l'entretien comme outil de base pour recueillir des informations liées à l'étude de terrain.

Mots-clés : bibliothèques universitaires - sources d'information - sources d'information électroniques - sources électroniques .